



جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
ميدان: علوم اقتصادية، التسيير وعلوم تجارية  
شعبة علوم: التسيير  
تخصص: إدارة الأعمال  
مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي  
بغنوان:

واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية  
- دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA  
PIPE - وحدة غرداية -

تحت اشراف:  
د. جقاوة اميرة

من اعداد الطالب:  
رزقي عامر

أمام اللجنة المكونة من السادة:

| الاسم واللقب     | الرتبة | الجامعة | الصفة        |
|------------------|--------|---------|--------------|
| بن علي ميلود     |        | غرداية  | رئيسا        |
| بيباز عبد العزيز |        | غرداية  | مناقشا       |
| جقاوة اميرة      |        | غرداية  | مشرفة ومقررا |

الموسم جامعي: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## الإهداء

الحمد لله حمداً وشكراً وامتناناً على البدء والختام  
(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

لم تكن الرحلة قصيرة، ولا الطريق مفروشاً بالورود، لكننا بتوفيق الله وعونه، وبالإصرار والعزيمة، استطعت أن أبلغ خط النهاية، فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغني النهايات بفضلته وكرمه.

أهدي هذا النجاح أولاً لنفسي الطموحة، التي حلمت، وسعت، وثابرت، وها أنا اليوم أحصد ثمار تعبتي بتخرجي في مرحلة الليسانس.

أهديه:

إلى من كان النور لدربي ، والسراج الذي أثار عمتي، إلى أمي وأبي الذين بذلوا من أعمارهم وصحتهم وسعادتهم لأكون كما أنا اليوم، فأنتم أساس فخري ومصدر عزيمتي.

إلى من حملني صغيراً ، وآمنوا بي كبيراً، إلى من دعمني في لحظات الضعف وشجعني في لحظات القوة، إلى من كانت دعواتهم زادي في الطريق، إليكم يا من لا تكفيكم الكلمات: "أبي وأمي الأعزاء".

إلى من شاركت معهم الحلم والهدف، إلى رفاق الدرب وزملاء الطريق، الذين كانوا لي السند في الأيام الصعبة، والضحكة في لحظات التعب، إلى من صاروا لي إخوة لا زملاء : "أصدقائي".

إلى من كانت كلماتهم بلسماً، وتشجيعهم طوق نجاة، إلى من ساندني بالمحبة، وآزرني بعباء، إلى إخوتي وأخواتي وكل من أحب لي الخير.

وأخص بالإهداء كل من قال لي يوماً: "أنت قادر على فعل المستحيل"، فصدقت وسعيت وأثبتت ذلك.

وأخيراً، أهديه لأصدقائي المقربين ، الذين اجتمعت معهم على الحلم، وخضنا الطريق معاً، وتشاركنا اللحظات بكل تفاصيلها، حتى وصلنا إلى هنا: "يوم التخرج".  
لكم مني، كل فخر، وكل محبة، وكل امتنان.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأسأله أن يجعل القادم أجمل، وأملئ أكبر، وفرحتي دائماً



## شكر وعرفان

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً، على نعمته وفضله، الذي أعانني وأكرمني بإنجاز هذه المذكرة، التي كانت حيلة مجهود سنوات من الدراسة والتعب.

أتقدم اليكم انا الطالب:

رزقي عامر

بخالص الشكر والتقدير للدكتورة جقاوة أميرة، على إشرافها الكريم، وما قدّمته لي من توجيهات علمية ونصائح ثمينة كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل، فلها منّي كل الاحترام و التقدير .

كما لا يفوتني أن أشكر أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم تقييم هذه المذكرة وملاحظاتهم البناءة التي أعتز بها.

وأتوجه بالشكر الخاص لكل أساتذة كلية (علوم الاقتصادية و التسيير والعلوم التجارية) كل بإسمه وجميل وسمه ، وكل من ساهم في تعليمي وتأطيري طيلة سنوات الجامعة، وخاصة من كان لهم الدور المباشر أو الغير المباشر في دعمي في هذا المسار.

ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الامتنان لعائلتي الكريمة التي كانت لي السند والدعم الحقيقي، ولكل من ساعدني أو سهّل لي أي خطوة في سبيل الوصول إلى هذا المستوى.

كما لا يفوتني أن أدون شكري الخالص و الحار لإدارة مؤسسة الفا بايب و مصلحة الموارد البشرية ، و كذا السادة الأفاضل من السيد بارود رضوان و السيد عبدلي محمود ياسين المكلف بالتكوين ، على ما قدمه لي من مساعدات و تسهيلات في الحصول على المعلومات الضرورية و اللازمة ، وكل الموظفين الذين ساهموا في تعبئة الاستبيان

شكراً من القلب لكل من ترك بصمة في طريقي، وجعل هذا الإنجاز ممكناً.

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الجزائرية ألفا بايب -وحدة غرداية وللوصول إلى أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي ودراسة الحالة، كما استخدمنا أداة الاستبيان، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الموظفين العاملين في ألفا بايب -وحدة غرداية حيث بلغ عدد الاستبيانات الموزعة 55 استبياناً، وتم استرجاع 55 استبياناً أي بنسبة 100%، أما تحليل البيانات المتحصل عليها فتم باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ). أظهرت النتائج المتوصل إليها أنه هناك مستوى مرتفع لواقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة، ووجود أثر إيجابي للأبعاد (الاقتصادية والقانونية والأخلاقية و الخيرية).

كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق تعزى إحصائياً للعوامل الشخصية لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، الفئة العمرية المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي.

**الكلمات المفتاحية:** مسؤولية الاجتماعية ، المنظمات صناعية ، بيئة ، مجتمع ، تنمية المستدامة.

## Abstract:

This study aims to identify the reality of the adoption of corporate social responsibility by industrial business organizations in the Algerian company ALFA PIPE - Ghardaia Unit. To achieve the study's objectives, the descriptive method and the case study were adopted, and a questionnaire was used as a tool. The study population consisted of a group of employees working at ALFA PIPE - Ghardaia Unit, where 55 questionnaires were distributed, and 55 questionnaires were retrieved, representing a 100% response rate. The analysis of the obtained data was conducted using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program.

The results showed that there is a high level of adoption of corporate social responsibility by industrial business organizations in the studied institution, and the existence of a positive impact of the dimensions (economic, legal, ethical, and philanthropic).

The study also found that there were no statistically significant differences attributed to the personal factors of the study sample members according to the variables of gender, age group, educational level, years of experience, and job level.

**Keywords:** Social Responsibility , Industrial Organizations , Environment , Community, Sustainable Development.

## قائمة المحتويات

| الصفحة                                                                                         | الموضوع                                                                           |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                | الإهداء                                                                           |
|                                                                                                | شكر و عرفان                                                                       |
| III                                                                                            | ملخص                                                                              |
| IV                                                                                             | قائمة المحتويات                                                                   |
| VI                                                                                             | قائمة الجداول                                                                     |
| VII                                                                                            | قائمة الأشكال                                                                     |
| VIII                                                                                           | قائمة الملاحق                                                                     |
| أ - خ                                                                                          | مقدمة عامة                                                                        |
| <b>الفصل الأول: الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال الصناعية</b>              |                                                                                   |
| 2                                                                                              | تمهيد                                                                             |
| 3                                                                                              | المبحث الأول: مفاهيم عامة حول منظمات الأعمال الصناعية                             |
| 9                                                                                              | المبحث الثاني: ماهية المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها على أداء المنظمات الصناعية     |
| 21                                                                                             | المبحث الثالث: دراسات سابقة حول المسؤولية الاجتماعية ومنظمات الأعمال الصناعية     |
| 28                                                                                             | خلاصة الفصل                                                                       |
| <b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول تبني المنظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية</b> |                                                                                   |
| 30                                                                                             | تمهيد                                                                             |
| 31                                                                                             | المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة محل دراسة و الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة |
| 44                                                                                             | المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة و مناقشة النتائج                                 |
| 56                                                                                             | خلاصة الفصل                                                                       |
| 57                                                                                             | خاتمة عامة                                                                        |
| 62                                                                                             | قائمة المراجع                                                                     |
| 67                                                                                             | الملاحق                                                                           |
|                                                                                                | الفهرس                                                                            |

# قائمة الأشكال و الجداول و الملاحق

## قائمة الجداول

| رقم<br>الصفحة | عنوان الجدول                                                                             | رقم<br>الجدول |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| 7             | تصنيفات منظمات الأعمال الصناعية                                                          | (1-1)         |
| 14            | أبعاد المسؤولية الاجتماعية                                                               | (2-1)         |
| 16            | مجالات المسؤولية الاجتماعية                                                              | (3-1)         |
| 19            | المعايير الدولية المساعدة في تبني المسؤولية الاجتماعية لدى منظمات الأعمال                | (4-1)         |
| 20            | التحديات الناتجة عن تبني المسؤولية الاجتماعية و الحلول المقترحة                          | (5-1)         |
| 24            | يوضح مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية                                          | (6-1)         |
| 41            | نتائج اختبار الفاكرومباخ                                                                 | (1-2)         |
| 42            | قائمة التنقيط حسب مقياس سلم ليكارت الثلاثي                                               | (2-2)         |
| 43            | نتائج اختبار التوزيع الطبيعي                                                             | (3-2)         |
| 47            | اتجاه اراء المستجوبين حول البعد الإقتصادي                                                | (4-2)         |
| 48            | اتجاه اراء المستجوبين حول البعد القانوني                                                 | (5-2)         |
| 49            | اتجاه اراء المستجوبين حول البعد الأخلاقي                                                 | (6-2)         |
| 51            | اتجاه اراء المستجوبين حول البعد الخيري                                                   | (7-2)         |
| 53            | نتائج اختبار الفرضية الرئيسية                                                            | (8-2)         |
| 54            | قيم مستوى الدلالة لإجابات افراد العينة حول تبني المؤسسة محل الدراسة للمسؤولية الاجتماعية | (9-2)         |



## قائمة الأشكال

| رقم الشكل | عنوان الشكل                                                                        | رقم الصفحة |
|-----------|------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| (1-1)     | نموذج الدراسة                                                                      |            |
| (2-1)     | النقاط المشتركة للتعريف منظمات الأعمال                                             | 5          |
| (3-1)     | تحديات منظمات الأعمال الصناعية                                                     | 8          |
| (4-1)     | أصحاب المصالح الأساسيون                                                            | 12         |
| (5-1)     | أصحاب المصالح (الأساسيون+الثانويون)                                                | 13         |
| (6-1)     | استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية                                                   | 15         |
| (1-2)     | التنظيم الهيكلي لمؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز الفا بايب – وحدة<br>غرداية ALFA PIPE | 34         |
| (2-2)     | توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس                                                      | 44         |
| (3-2)     | تكرارات افراد العينة حسب الفئة العمرية                                             | 44         |
| (4-2)     | تكرارات افراد العينة حسب المستوى التعليمي                                          | 45         |
| (5-2)     | تكرارات افراد العينة حسب عدد سنوات الخدمة                                          | 46         |
| (6-2)     | تكرارات افراد العينة حسب المستوى الوظيفي                                           | 46         |

### قائمة الملاحق

| رقم الملحق | عنوان الملحق       |
|------------|--------------------|
| (01)       | استبيان النهائي    |
| (02)       | مخرجات برنامج SPSS |
| (03)       | وثيقة تسهيل المهمة |

# مقدمة عامة

## أ. توطئة:

تعتبر المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الحيوية التي لا غنى عنها لأي جهة ذات تأثير في المجتمع، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية التي تزداد تعقيداً خلال هذه الفترة و في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم اليوم. لقد اكتسبت هذه المسؤولية أهمية متزايدة على المستوى العالمي، حيث باتت تعتبر عاملاً رئيسياً يحدد مدى استدامة المؤسسات ونجاحها على المدى الطويل، بحيث لم تعد الأهداف الاقتصادية وحدها كافية لضمان استمرارية المؤسسات، بل أصبح من الضروري أن تتبنى الشركات والمنظمات الاقتصادية نهجاً مسؤولاً يعكس التزامها بالمساهمة في تحسين ظروف المجتمع والأثر البيئي، مع الحفاظ على التوازن بين الربحية والحفاظ على البيئة وخدمة المجتمع.

أما تأثيرها على مستوى المنظمات الصناعية، فهي من أبرز الفاعلين الذين يمكنهم إحداث تأثير إيجابي أو العكس، من خلال ممارساتهم وتصرفاتهم تجاهها، فالاتجاهات الحديثة تبرز مدى الحاجة لتبني هذه المنظمات الصناعية لسياسات ومسؤوليات اجتماعية واضحة، تضمن التزامها بمعايير أخلاقية، وتحقيق مساهمة فاعلة في التنمية المستدامة، مع مراعاة التحديات التي قد تواجهها، مثل سوء الممارسات التي قد تهدد صورتها أو مستقبلها، أو تؤدي إلى تدهور البيئي والاجتماعي. لذلك، يصبح من الضروري قيام للمنظمات الأعمال في دمج المسؤولية الاجتماعية في استراتيجياتها، والاستفادة من الفوائد التي يمكن أن تحققها، سواء على مستوى تحسين صورتها العامة، أو على مستوى تعزيز رضا الموظفين والعملاء، أو تحقيق الإستدامة الاقتصادية والبيئية.

و عليه، نعتقد أن التفاعل الإيجابي بين المؤسسات و خاصة الاقتصادية منها والمجتمع و البيئة هو السبيل نحو تحقيق النجاح المستدام، وأن تبني المسؤولية الاجتماعية يعكس التزاماً حقيقياً من جانب المنظمات تجاه التحديات المعاصرة .

وفي إطار هذه الدراسة، سنركز على استكشاف واقع المنظمات الصناعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومعرفة التحديات التي قد تواجهها أثناء تطبيقها، بالإضافة إلى التطرق للفوائد التي يمكن أن تجنيها من ذلك، حيث تعتبر هذه الخطوة أساسية لبناء مستقبل أكثر استدامة وتوازناً، من خلال السعي على تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسات، بجانب تعزيز رفاهية المجتمع وحماية البيئة، مما يسهم في خلق بيئة أعمال مسؤولة ومتوازنة تضمن التقدم المستدام للجميع.

**ب - الإشكالية:** مما سبق يمكن طرح الإشكالية : "ما مدى تبني المنظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب - وحدة غرداية؟".

**ج. الأسئلة الفرعية:** وتتفرع هذه الإشكالية الى الأسئلة الفرعية التالية :

- ما هو مفهوم المنظمات الأعمال الصناعية؟ وما هي تحدياتها؟
- ما هو مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الصناعية؟ وما هي أبعادها؟ -
- ما هو مستوى تبني المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE - وحدة غرداية- لممارسات المسؤولية الاجتماعية بأبعادها(الاقتصادية، القانونية، أخلاقية، الخيرية)



- ما مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (الاقتصادية، القانونية، الأخلاقية، الخيرية) تبعا لمتغير الجنس، الفئة العمرية، المستوى العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب وحدة غرداية؟
- ت - **فرضيات البحث:** بغية الإجابة على التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية :  
**الفرضية الرئيسية:** تهتم المؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب وحدة غرداية بممارسات المسؤولية الاجتماعية.

من اجل اثبات الفرضية الرئيسية نقوم بوضع الفرضيات الفرعية التالية:

#### • الفرضية الفرعية الأولى:

تُعد منظمات الأعمال الصناعية وحدات تنظيمية تهدف إلى تحقيق الربح والنمو الاقتصادي من خلال ممارسة النشاط الصناعي، غير أنها تواجه جملة من التحديات كالمنافسة الشديدة، وسرعة التغيرات التكنولوجية، ما يستدعي منها التكيف لضمان استمراريتها.

#### • الفرضية الفرعية الثانية:

تمثل المسؤولية الاجتماعية واحدة من الممارسات الطوعية التي تتبناها المنظمة، بهدف تحقيق أثر إيجابي أخلاقي واقتصادي على الموظفين والمجتمع والبيئة، دون الاقتصار على الربحية.

- **الفرضية الفرعية الثالثة:** وجود مستوى متوسط لممارسات المسؤولية الاجتماعية (الاقتصادية، القانونية، الاخلاقية، الخيرية) في المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب وحدة غرداية.

- **الفرضية الفرعية الرابعة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في درجة المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (الاقتصادية، القانونية، الأخلاقية، الخيرية) في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب وحدة غرداية تبعا لمتغير الجنس، الفئة العمرية، المستوى العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي.

#### ث - **اهداف الدراسة:** تهدف دراسة هذا الموضوع بالتحديد إلى:

1. تحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية في سياق المنظمات الصناعية وتفسير عناصره الأساسية؛
2. دراسة العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على مستوى تبني المنظمات الصناعية للمسؤولية الاجتماعية؛
3. تقييم مدى فاعلية تأثير تطبيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية على أداء المنظمات الصناعية لدى مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب وحدة غرداية؛
4. تحديد التحديات والمعوقات التي تواجه المنظمات الصناعية عند محاولة تبني المسؤولية الاجتماعية وكيفية التغلب عليها؛
5. تقديم توصيات مبنية على النتائج لتحسين مستويات المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الصناعية وتعزيز العلاقة بينها وبين المجتمع و البيئة.

### ج - أهمية الدراسة: تتمثل أهمية دراسة هذا الموضوع في:

تعتبر هذه الدراسة مهمة لأنها تسلط الضوء على دور المنظمات الصناعية في تحسين المجتمع والبيئة. تساعد الدراسة في زيادة الوعي حول كيف يمكن للشركات أن تكون مسؤولة اجتماعيًا وتحقق فوائد لنفسها وللناس من حولها. كما تقدم أفكارًا يمكن أن تساعد المديرين في وضع خطط تعمل على تحقيق التوازن بين الربحية واحتياجات المجتمع. باختصار، تساهم الدراسة في تعزيز ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى المنظمات الصناعية.

### ح - اسباب اختيار الموضوع:

#### 1. اسباب ذاتية :

1. الاهتمام الشخصي: اهتمامنا كطلبة بمجال المسؤولية الاجتماعية، ومحاولة معرفة تأثيرها على المجتمع والبيئة.
2. الرغبة في التعلم: الحاجة إلى فهم أفضل للتحديات التي تواجه المنظمات الصناعية عند تكامل المسائل الاجتماعية مع الأهداف الاقتصادية.
3. الرغبة في المساهمة: السعي إلى تطوير حلول عملية وتعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الصناعية و غرس ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى المدراء والموظفون.
4. التخصص كسبب للدراسة: بصفتنا نحن طلبة في تخصص إدارة الأعمال، فالموضوع الذي ندرسه مرتبط ارتباطًا وثيقًا بتخصصنا.

#### 2. اسباب موضوعية :

1. التأثير المتزايد للعولمة والتغيرات الاقتصادية العالمية على سياسات المنظمات الصناعية ومدى التزامها بالمسؤولية الاجتماعية.
2. ظهور وتزايد حالات فضائح وأزمات تتعلق بالممارسات غير الأخلاقية لبعض الشركات، مما يزيد من أهمية المسؤولية الاجتماعية.
3. زيادة الوعي العام حول قضايا البيئة والعدالة الاجتماعية، مما يحتم على المنظمات الصناعية تبني ممارسات مسؤولة لضمان الاستدامة وبقاء السمعة الجيدة.
4. تطور فكر البشري سواء أصحاب الشركات من التركيز على الربحية فقط ليشمل إلى الاهتمام بالأهداف الاجتماعية والبيئية، و من جهة الزبائن و المجتمع عامة ليشمل إلى معرفة مصداقية المنظمات الصناعية التي يقتنوا منهم منتجاتهم و الحاجة الى ثقتهم التامة و المستمرة.

### خ - حدود الدراسة: وتمثلت حدود الدراسة في:

- 1 - الحدود المكانية : تم اسقاط الجانب النظري لهذه الدراسة على واقع مؤسسة عمومية من خلال دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب وحدة غرداية.
- 2 - الحدود الزمانية : الدراسة التطبيقية: من 2025/04/30 الى غاية 2025/05/05.

د - منهجية الدراسة : من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد في هذه الدراسة على منهجين، المنهج الوصفي بالنسبة للجانب النظري الذي تم استخلاصه من أهم الدراسات و الكتب و المقالات العلمية ، و منهج دراسة حالة بالنسبة للجانب التطبيقي لتشخيص واقع أثر تبني المنظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية لدى مستوى مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب وحدة غرداية.

ذ - صعوبات الدراسة :من خلال انجازنا لهذه المذكرة اعترضتنا بعض الصعوبات من أهمها ما يلي:

- مواجهة الضغط وضيق الوقت أثناء انجاز المذكرة، نظرا لاعتراض فترة برنامج الدراسة الجامعية مع فترة اعداد المذكرة.

- صعوبة الحصول على قبول طلب اجراء دراسة الحالة في المؤسسات الاقتصادية ،و رفض العديد من الشركات لطلبنا و تأخر في رد القبول او الرفض.

- تأخر في استرجاع الإستبيانات الموزعة في مؤسسة محل الدراسة.

## ر- هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكالية البحث وإختبار الفرضيات وصولا إلى تحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم موضوعنا إلى فصلين: ابتدئنا بالمقدمة قدمنا فيها إشكالية الدراسة وفرضياتها وتبيان أهداف و اهمية ومنهجية الدراسة..الخ.

أولا تناولنا في الفصل الأول التمهيد والإطار النظري والدراسات السابقة للمسؤولية الاجتماعية في المنظمات الأعمال الصناعية، حيث قسمناه إلى ثلاث مباحث؛ في المبحث الأول تحت عنوان مفاهيم المنظمات الأعمال الصناعية وهو بدوره قسمناه إلى ثلاثة مطالب ؛ في المطلب الأول تناولنا فيه مفاهيم حول منظمات الأعمال والمنظمات الأعمال الصناعية و بيئة الأعمال، و في المطلب الثاني تطرقنا فيه الى أنواع المنظمات الأعمال الصناعية من تصنيفه حسب معيار طبيعة المواد الأولية المستخدمة و معيار نوع المنتج ، و كذا التعرف على ابرز التحديات التي تواجهها ، ومن ثم تعرفنا في المطلب الثالث على دور المنظمات الأعمال الصناعية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال التطرق الى مفهوم التنمية المستدامة و أهم أدوار هذه المنظمات الأعمال في تحقيقها. في المبحث الثاني كان بعنوان: ماهية المسؤولية الاجتماعية و تأثيرها على أداء المنظمات الأعمال الصناعية، تطرقنا في مطالبه الثالث فيما يلي على الترتيب:(نشأة و تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية و التعريف و الأهمية؛ أبعاد واستراتيجيات و مجالات ومعايير قياس المسؤولية الاجتماعية؛ أدوات الادارية المساعدة في ادارة المسؤولية الاجتماعية لدى منظمات الاعمال الصناعية و العوامل المساعدة في تبنيها؛ المعايير الدولية المساعدة في تبني هذه المسؤولية والتحديات الناتجة عن هذا التبني و الحلول المقترحة).في المبحث الثالث: مبحث الدراسات السابقة تطرقنا فيه ما يلي من المطالب( الدراسات العربية؛ الدراسات الأجنبية ؛ المقارنة بين موضوعنا محل الدراسة و هذه الدراسات) ثم الخلاصة.

ثالثا، قدمنا في الفصل الثاني تمهيد والدراسة الميدانية التي تم إجرائها في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب(ALFA PIPE) وحدة غرداية، والذي بدوره تم تقسيمه إلى مبحثين؛ المبحث الأول تضمن لمحة حول المؤسسة محل الدراسة والإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة وتفرع منه مطلبين، المطلب الأول تناولنا فيه تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة والذي يوضح : نشأة المؤسسة ، تعريف المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب،

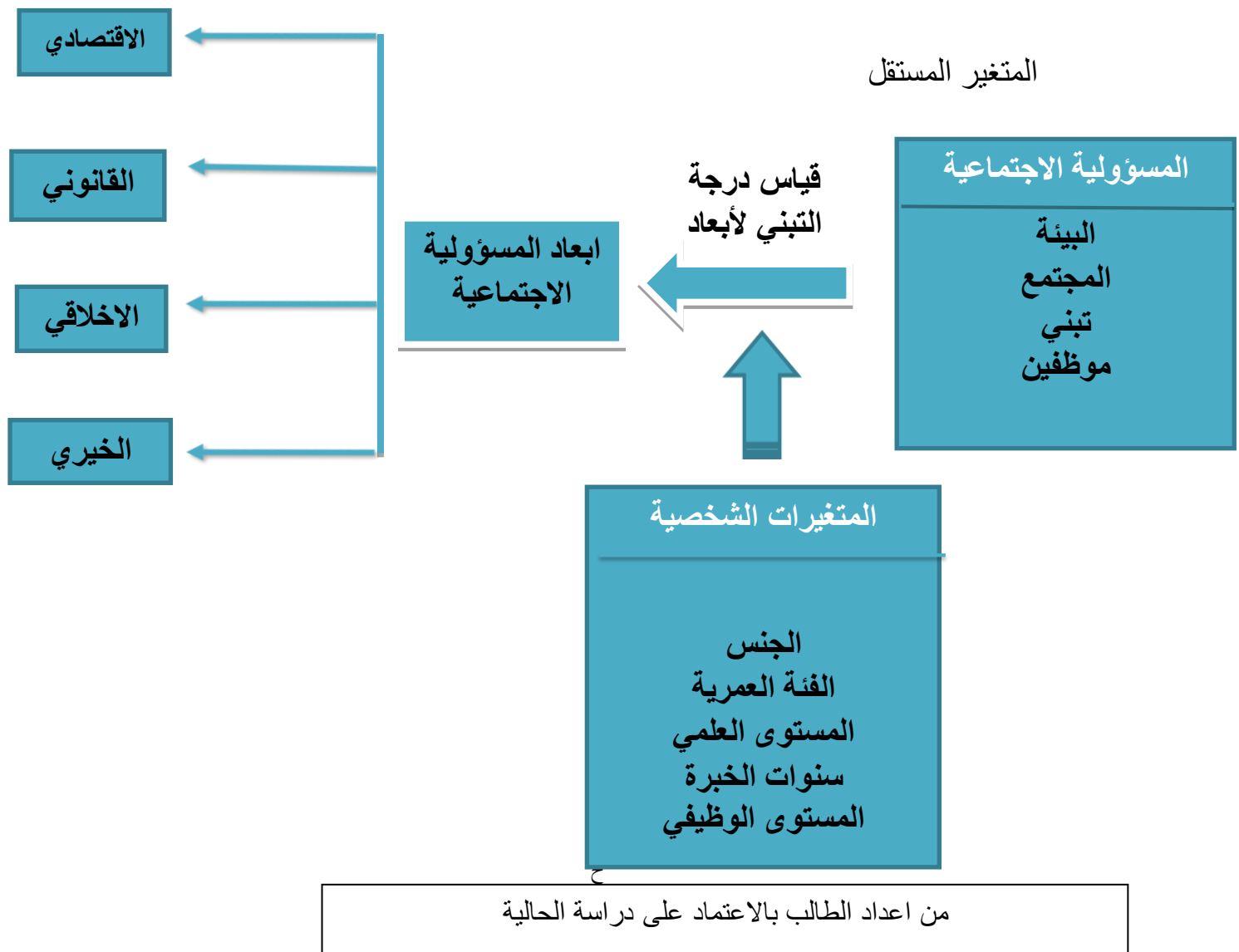
هيكل المؤسسة، و المنتجات المقدمة من المؤسسة. في المطلب الثاني، قدمنا فيه طرق وأدوات الدراسة والمتمثلة في: المنهج، مجتمع و متغيرات الدراسة الأساليب و الأدوات الإحصائية المستخدمة، والمبحث الثاني خصصناه لتحليل محاور ونتائج الدراسة و مناقشتها والخلاصة. وأخير خاتمة شاملة لما توصلت إليه الدراسة وأبرز نتائجها بما في ذلك التوصيات والأفاق.

### ز - التعاريف الإجرائية:

- مفهوم التبنى: في سياق المسؤولية الاجتماعية يشير التبنى إلى عملية قبول المنظمات الصناعية لمبادئ المسؤولية الاجتماعية ودمجها في استراتيجياتها وأنشطتها اليومية، و يتضمن ذلك إظهار التزام فعلي تجاه الممارسات التي تؤثر إيجابياً على المجتمع والبيئة.

- مفهوم الالتزام: ويتمثل في استمرارية جهود المسؤولية الاجتماعية في المنظمة. فهو يشمل رغبة القيادة العليا في المنظمة في دعم وتطوير برامج المسؤولية الاجتماعية، ودمجها في ممارسات ضمن ثقافة المنظمة وأهدافها الاستراتيجية. والالتزام يتطلب موارد ووقتاً وجهوداً لإنشاء تأثير مستدام وإيجابي في المجتمع.

### الشكل (1-1): نموذج الدراسة



يعتمد نموذج الدراسة على متغير رئيسي واحد فقط وهو تبني المسؤولية الاجتماعية بوصفه متغيراً مستقلاً، دون وجود متغير تابع مباشر. ويشمل هذا المتغير أربعة أبعاد أساسية: الاقتصادي، القانوني، الأخلاقي، والخيري، والتي تعكس مدى التزام المؤسسة بمسؤولياتها تجاه المجتمع والبيئة. يهدف النموذج إلى قياس مستوى هذا التبني داخل مؤسسة "ألفا بايب – وحدة غرداية" وتحليل تفاعل العاملين معه. وقد تم اعتماد هذا النموذج لتفسير واقع المؤسسة في ظل غياب علاقة تأثير بين متغيرين.

## الفصل الأول:

الإطار النظري للمسؤولية  
الاجتماعية في منظمات  
الأعمال الصناعية



## تمهيد :

تُعدّ المنظمات بمختلف أنواعها من الركائز الأساسية في بناء المجتمعات وتطوّرها، نظراً لدورها الحيوي في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية و ذلك من خلال مساهمتها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية و تحقيق المنافع الاجتماعية. وتكتسب منظمات الأعمال، وبالأخص المنظمات الصناعية، أهمية خاصة لما تؤديه من وظائف إنتاجية وتسويقية تساهم في دعم الاقتصاد الوطني، من خلال خلق فرص العمل والمساهمة في الناتج المحلي، وكذا تلبية احتياجات السوق الجزائرية من السلع والخدمات المتنوعة. وفي ظل التغيرات المستمرة التي يشهدها عالم الأعمال، بات من الضروري التطرق إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية و التعرف على مختلف جوانبه من أنواع و ابعاد و استراتيجيات و كذا وسائل قياسه ، والتي أصبحت من المعايير الرئيسة التي تُقاس بها فعالية هذه المنظمات واستدامتها.

وستتناول في هذا الفصل عدة محاور رئيسية، منها التعرف على مفهوم منظمات الأعمال بصفات عامة ومنظمات الأعمال الصناعية بصفة خاصة، والتطرق الى تحديد ماهية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية وكذا استراتيجياته و معايير قياسه ، ثم استعراض العلاقة بين المنظمات الاعمال و المسؤولية الاجتماعية من خلال معرفة مدى تأثير هذه المسؤولية على أداء المنظمات وذلك عن طريق دراسة العوامل و المعايير الدولية المساعدة في تبني هذه المسؤولية و التحديات التي تواجه المنظمات اثناء تبنيها و الحلول المقترحة لمواجهة هذه التحديات، ثم اختتام الفصل بعرض مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة و ابراز العلاقة بينها وبين دراستنا الحالية، وذلك من خلال المباحث التالية:

- المبحث الأول: مفاهيم عامة حول منظمات الأعمال الصناعية
- المبحث الثاني: ماهية المسؤولية الاجتماعية و تأثيرها على أداء المنظمات الصناعية
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة

## - المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المنظمات الأعمال الصناعية:

نظرًا لكون منظمات الأعمال الصناعية تمثل المتغير الرئيسي في موضوع الدراسة، ارتأى الطالب أنه من الضروري تسليط الضوء على هذا النوع من المنظمات، لما تتميز به من خصائص خاصة تميزها عن باقي أنماط منظمات الأعمال. وتزداد أهمية ذلك بالنظر إلى الأثر الكبير الذي تخلفه هذه المنظمات على البيئة، حيث تُعد من بين أكثر الكيانات مساهمة في التلوث البيئي، فضلاً عن دورها البارز في إنتاج مواد ضارة بالصحة البشرية كالتبغ، إلى جانب استنزافها المكثف للموارد الطبيعية وتطلبها لتضحيات كبيرة من العمال.

### - المطلب الأول : مفهوم منظمات الاعمال الصناعية

#### - الفرع الأول: تعريف منظمات الأعمال

للتطرق الى مفهوم منظمات الأعمال، يجب تعريف المنظمات لوحده وتعريف الأعمال لوحده، وذلك من خلال ما يلي:

#### أولاً : تعريف المنظمة

لقد اختلف الكتاب في نظرتهم للمنظمة وفي تعريفهم لها الا انهم يجمعون بان المنظمة هي وحدة اجتماعية هادفة ويرون انه يكون هناك منظمة عندما يتوفر بعدان: البعد البشري ويعني وجود اكثر من شخص يعملون معا اما البعد الاخر وهو وجود هدف عام يسعى أعضاء المنظمة الى تحقيقه، حيث عرفها سنان غالب المرهضي بانها: " وحدة اجتماعية تتضمن مجموعة من الإمكانيات المادية والبشرية، يتم التنسيق فيما بينها بهدف الوصول إلى تحقيق أهداف معينة متفق عليها من قبل المستفيدين من المنظمة"<sup>1</sup>، ويرى ريتشر سكوت " Richard Scott بان المنظمات هي : "أنظمة اجتماعية منسقة بوعي، ذات حدود محددة، تعمل على أساس مستمر لتحقيق أهداف مشتركة"<sup>2</sup>، ويرى أحمد ماهر بانها " المنظمة هي كيان اجتماعي يضم مجموعة من الأفراد الذين يعملون معاً لتحقيق أهداف محددة"<sup>3</sup>، حيث يرى إديت بينروز " Edith Penrose " ان المنظمة هي: " مجموعة من الموارد البشرية والمادية التي تُنسّق لتحقيق أهداف محددة"<sup>4</sup>

وعليه من خلال ما سبق يمكن تعريف المنظمة بأنها هي مجموعة من الأشخاص يجمعهم هدف مشترك، يعملون معاً بطريقة منظمة ودائمة، مستفيدين من الموارد المتاحة ضمن هيكل إداري واضح، مع التفاعل المستمر مع محيطهم الخارجي.

<sup>1</sup> سنان غالب المرهضي، "نظرية المنظمة"، الطبعة الأولى، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، 2013، ص17

<sup>2</sup> Scott, W. Richard, " Organizations: Rational, Natural, and Open Systems, 5th ed., Prentice Hall, USA, 2003, p11.

<sup>3</sup> أحمد ماهر " إدارة المنظمات: منظور كلي"، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، مصر، 2007، ص23.

<sup>4</sup> Penrose, Edith, The Theory of the Growth of the Firm, 3rd ed., Oxford University Press, UK, 1995, p20.

**ثانياً: تعريف الأعمال:** قبل أن تتمكن منظمات الأعمال من دخول أي سوق، سواء كان محلياً أو دولياً، لا بد لها من إعداد دراسة جدوى اقتصادية لمشاريعها لتقييم مدى نجاحها؛ فمفهوم الأعمال (Business) ليس بسيطاً، بل يتسم بالتعقيد ويتداخل مع العديد من العوامل والأطر المختلفة. لذلك، لا يمكننا التطرق إلى مفهوم منظمات الأعمال دون أولاً توضيح معنى هذا المصطلح الأساسي، حيث يرى " Geoffrey A. Hirt, Linda O.C. Ferrell, " أن الأعمال هي: "الأعمال هي الجهد المنظم للأفراد لإنتاج وبيع السلع والخدمات التي تلبي احتياجات المجتمع بهدف الربح".<sup>1</sup>

ومن خلال مما سبق، يمكن تعريف الأعمال بأنها هي أي نشاط منظم يسعى إلى تحويل الموارد إلى سلع أو خدمات تلبي احتياجات الناس، وذلك في إطار اقتصادي يهدف إلى تحقيق الربح من خلال الإنتاج والتسويق.

### ثالثاً: تعريف منظمات الأعمال

بعد تعرضنا لمفهوم المنظمة والتطرق لتعريف الأعمال وخصائصها يمكننا الآن التعرض لمفهوم منظمات الأعمال أو ما يطلق عليها ب: "Business Organizations" ، ويرى **علي مصيلحي شريف** وآخرون أن منظمات الأعمال هي: "شكل من أشكال النشاط الاقتصادي، يستهدف اشباع حاجة ما من الحاجات الاقتصادية للمستهلكين مقابل الربح"<sup>2</sup>، واما **علي عباس** فيعرفها انها "وحدة اقتصادية تضم أكثر من شخص وتستخدم موارد وعناصر الإنتاج لتحويلها إلى مخرجات عن طريق قيامها بأنشطة وتفاعلات، بهدف اشباع حاجات ورغبات المجتمع"<sup>3</sup> اما Gordon Smith و Cynthia A. Williams فيرون أن منظمات الأعمال هي "كيان قانوني يتم تشكيله لإدارة مشروع تجاري، ويمكن أن يتخذ أشكالاً متعددة مثل الشركات، والشراكات، والشركات ذات المسؤولية المحدودة، وغيرها، بهدف تسهيل الأنشطة التجارية وتوفير هيكل قانوني لتشغيل الأعمال".<sup>4</sup> وفي الشكل التالي نرى بعض النقاط المشتركة بين التعاريف السابقة:

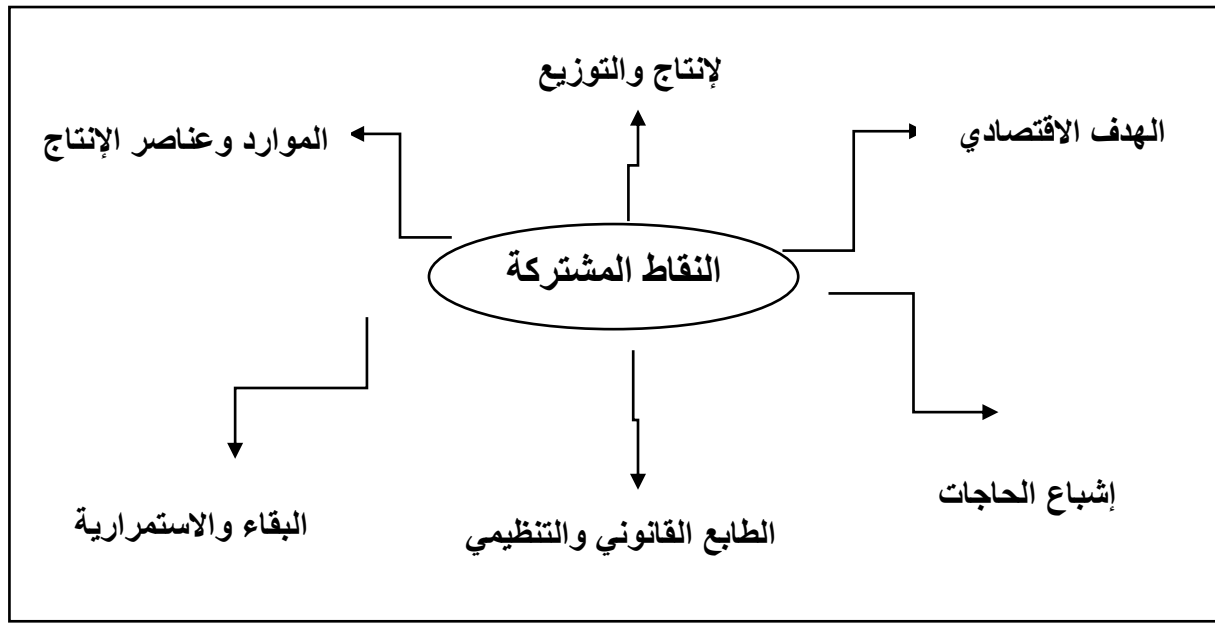
<sup>1</sup>-O.C. Ferrell, Geoffrey A. Hirt, Linda Ferrell, "Business: A Changing World", Tenth Edition, McGraw-Hill Education, USA, 2017, p.4

<sup>2</sup> - علي مصيلحي شريف وآخرون، الإدارة في منظمات الأعمال وأسس الرقابة عليها، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2013، ص13.

<sup>3</sup>- علي عباس وآخرون، "وظائف منظمات الأعمال: مبادئ الإدارة II"، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2001

<sup>4</sup> - Gordon Smith & Cynthia A. Williams, Business Organizations: Cases, Problems, and Case Studies, 4th edition, Wolters Kluwer, USA, 2017, p. 15.

الشكل رقم (1-2): النقاط المشتركة للتعريف بمنظمات الأعمال



المصدر: من اعداد الطالب بناء على تحليل التعاريف سابقة

ومن خلال ما سبق من تعاريف يمكن ان نقدم مفهوم لمنظمات الاعمال بأنها هي كيانات قانونية تُنشأ لإدارة الأنشطة التجارية، حيث تتخذ أشكالاً متنوعة مثل الشركات والشراكات والمؤسسات ذات المسؤولية المحدودة، تهدف هذه المنظمات إلى تنظيم العمليات التجارية وتوفير إطار قانوني يضمن استمرارية الأعمال وتحقيق الأهداف الاقتصادية.

### - الفرع الثاني : مفاهيم حول منظمات الاعمال الصناعية

نظرًا لأن موضوع البحث يركز على منظمات الأعمال الصناعية باعتبارها العنصر الأساسي في الدراسة، فقد ارتأينا ضرورة التطرق إليها، من خلال التعرف أو فهم هذا النوع من المنظمات (منظمات الأعمال الصناعية) فنجد ان **مدحت قريشي** يرى ان منظمات الاعمال صناعية هي: " الوحدة الأساسية التي يتألف منها قطاع الصناعة وفيها يجري الإنتاج الصناعي، فهي وحدة الاستثمارية ذات الكيان المحدد المعالم فنيا"<sup>1</sup>، واما **فتيحة منيعي**

<sup>1</sup>- مدحت القريشي، "الاقتصاد الصناعي"، الطبعة الثانية، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص2.

فترى ان منظمة الاعمال هي: " عبارة عن كل تنظيم يتم ضمنه ممارسة النشاط الصناعي، بشتى أنواعه لغرض تحقيق أهداف معينة كتعظيم الربح وتعظيم المبيعات، والعمل على التوسع أكثر.<sup>1</sup>

وعليه من خلال ما سبق يمكن تعريف منظمات الأعمال الصناعية بأنها هي كيانات استثمارية تشكل الركيزة الأساسية للقطاع الصناعي، حيث تتم ممارسة الأنشطة الإنتاجية المختلفة بهدف تحقيق النمو والربحية، مع التركيز على تعظيم المبيعات والتوسع المستمر.

### - الفرع الثالث: مفاهيم حول بيئة الأعمال

تعددت وتنوعت تعاريف و مفاهيم بيئة الأعمال عند كثير من منظري الفكر الاقتصادي، بحيث عرفها **محفوظ جودة** بأنها: " النظام فرعي من نظام أكبر هو البيئة التي تعمل فيها المنظمة، وتحصل على مواردها المختلفة (المدخلات) منها فتقوم بالعمليات التشغيلية لكي تحولها إلى سلع وخدمات (مخرجات) ، ومن هذا نستنتج أن هنالك علاقة تأثيرية قوية بين المنظمة والبيئة ."<sup>2</sup> ؛ واما **محمد بلعربي** فيرى ان بيئة الأعمال هي: "المحيط الذي تعيش فيه المؤسسة وتنمو فيه بحيث يجب أن تبتكر طرق فعالة للتكيف مع هذا المحيط باستغلالها للفرص وتلافيها للمخاطر والتهديدات قبل أن تصل إلى مرحلة الركود والاندثار، تنقسم بيئة المؤسسة إلى بيئة داخلية تمثل ثقافة ورؤية المنظمة ومجتمعها الخاص، وأخرى خارجية تمثل كل الأطراف ذات العلاقة مع المؤسسة، والقرار الذكي لرواد منظمات الأعمال يكون من خلال تحليل هذه البيئة ومحاولة السيطرة على تقلباتها."<sup>3</sup>

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف بيئة الأعمال بأنها: هي الإطار الذي تنشط فيه المنظمة، حيث تعتمد على الموارد المتاحة لتنفيذ عملياتها وتحقيق أهدافها. تتأثر هذه البيئة بعوامل داخلية تشمل ثقافة المنظمة ورؤيتها، وأخرى خارجية تضم الأسواق، الموردين، والمنافسين. كما أن طبيعة بيئة الأعمال قد تكون ديناميكية، مما يتطلب من المؤسسات التكيف المستمر مع التغيرات المحيطة بها لضمان استمراريتها وتنافسيتها.

### - المطلب الثاني: أنواع منظمات الأعمال الصناعية وتحدياتها

<sup>1</sup> - فتيحة فيصل منيعي، "النشاط الإنتاجي ف المؤسسات الصناعية"، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2016، ص110.

<sup>2</sup> -محفوظ جودة وآخرون، "منظمات الأعمال: المفاهيم والوظائف"، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص19.

<sup>3</sup> -بلعربي محمد، "واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية للشركات -دراسة حالة لمجموعة من الشركات الناشطة بولاية غرداية"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2020، ص42.

- الفرع الأول: تصنيف منظمات الأعمال الصناعية: يمكن تصنيف منظمات الأعمال الصناعية بناءً على معايير مختلفة، أبرزها طبيعة المواد الأولية المستخدمة ونوع المنتجات المصنعة، من خلال مايلي:

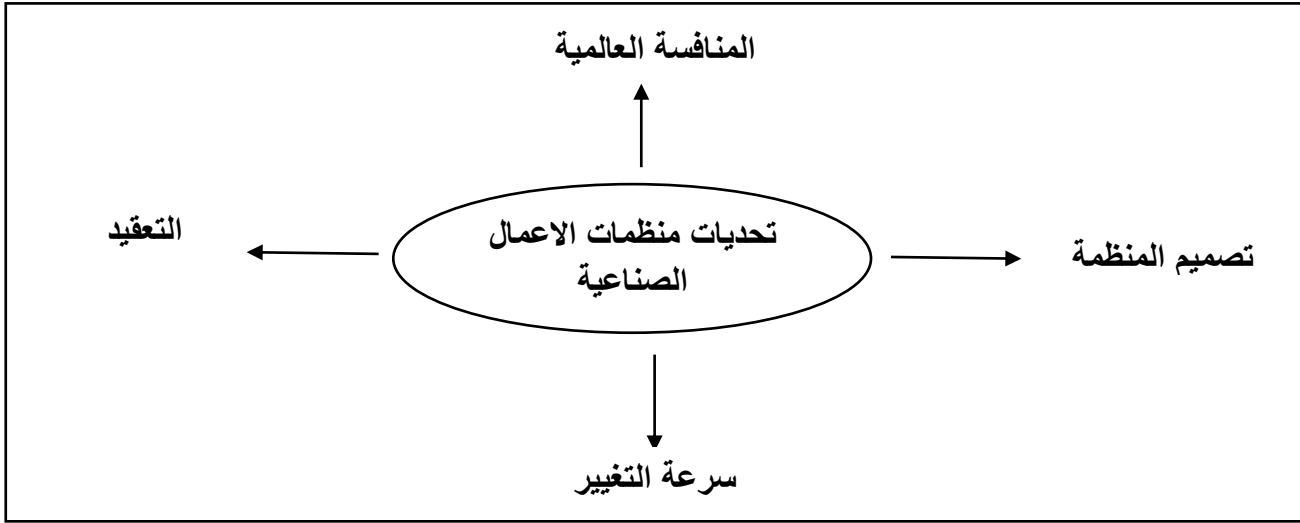
**الجدول رقم (1-1): تصنيفات منظمات الأعمال الصناعية**

| تصنيفات منظمات الأعمال الصناعية                                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                                      |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أولاً: حسب طبيعة المواد الأولية المستخدمة:                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                      |
| منظمات الصناعات التحويلية                                                                                                                                                                                                                                                                                 | منظمات الصناعات الاستخراجية                                                                                                                                                                                                          |
| هي الصناعات التي تقوم بتحويل المواد الأولية المستخرجة أو مواد أخرى إلى منتجات مصنعة ذات استخدام جديد. مثال: تحويل الحبوب إلى دقيق، الحديد إلى آلات، القطن إلى منسوجات                                                                                                                                     | هي الصناعات التي تستخرج المواد الخام من مصادرها الطبيعية (باطن الأرض أو فوقها) دون إجراء تغييرات ميكانيكية أو كيميائية جوهرية عليها. مثال: استخراج المعادن والنفط، قطع الأشجار. منتجاتها غالباً ما تكون مواد خام للصناعات الأخرى     |
| ثانياً: حسب نوع المنتج:                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                                      |
| منظمات الصناعات الخفيفة                                                                                                                                                                                                                                                                                   | منظمات الصناعات الثقيلة                                                                                                                                                                                                              |
| هي الصناعات التي تعالج المواد الزراعية والخشب والمواد الكيميائية لإنتاج سلع استهلاكية تُستخدم مباشرة من قبل الأفراد. تتميز بارتفاع نسبة العمل إلى كمية الخامات ووزن المنتج النهائي، وتكلفة العمالة تكون مرتفعة نسبياً، وتحتاج إلى عمل يدوي أكثر. مثال: صناعة المنتجات الجلدية، المنسوجات، الأغذية، الأثاث | هي الصناعات التي تستخرج وتعالج المواد الخام لإنتاج وسائل الإنتاج (السلع التي تستخدم في إنتاج سلع أخرى). تتطلب رؤوس أموال كبيرة وعمالة متخصصة ومصانع كبيرة، وعادة ما تستغرق وقتاً أطول في الإنتاج. مثال: صناعة الحديد والصلب، المناجم |

**المصدر:** من اعداد الطلبة بناء على مرجع: فتيحة فيصل منيعي، "النشاط الإنتاجي في المؤسسات الصناعية"، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2016، ص 122 .

- الفرع الثاني : تحديات منظمات الاعمال الصناعية : في ظل التحديات المعاصرة ، أصبحت المنظمات تواجه صعوبات و عراقيل عديد اثناء سيرورة نشاطها اليومي و نحو تحقيق النجاح ، فمن بين هذه التحديات موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (3-1): تحديات منظمات الأعمال الصناعية



المصدر: من اعداد الطالب بناءا على تحليل معلومات الفرع

وعليه يمكن شرح هذه التحديات من خلال مايلي:"

- **سرعة التغيير:** يركز الإداريون في الماضي على الماضي على جودة المنتجات أو الخدمات التي يقدمونها عملاءهم وأصبحت سرعة توفير المنتجات أو الخدمات من أهم عوامل المنافسة الحالية ؛
- **المنافسة العالمية:** لم تعد المنظمة واحة محلية تتأثر بجزء من السوق المحلي أو تحتكره كما كانت الحال سابقا ولكنها أصبحت تواجه منافسة ضارية ليس من مثيلاتها من الشركات الوطنية فقط ولكن من شركات كافة التي تنتج سلعا متشابهة أو منافسة على وجه هذه البسيطة؛
- **تصميم المنظمة :** في الماضي كان تركيز الإداريين على ضخامة الحجم والنمو اما الآن فقد التركيز على المنظمات الأصغر القادرة على التكيف والتي تتكون من أجزاء شبه مستقلة؛
- **التعقيد:** تزايد درجة التخصص في منظمات الأعمال المقابلة الحاجات المستجدة في المجتمع انعكس على وجوب اعتماد المنظمات اشكالا وتصاميم تنظيمية مختلفة تتناسب مع طبيعة المهام التي تؤديها للمجتمع وتحقيق الأهداف التي وضعت لها في والاستمرار في العمل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حداد سعاد وعكلي جهيدة، مدى تبني منظمات الأعمال الخدمية المسؤولية الاجتماعية في الجزائر - دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - تيسمسيلت، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في إدارة الأعمال، كليات العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة تيسمسيلت، 2018/2019، ص15 و16

### - المطلب الثالث: دور منظمات الأعمال الصناعية في تحقيق التنمية المستدامة:

- **الفرع الأول: مفهوم التنمية المستدامة:** لقد تعددت وتتنوع التعاريف للتنمية المستدامة والتي تتخطى 60 تعريفاً لهذا النوع من التنمية، فقد عرّف قاموس ويبستر Webster هذه التنمية بأنها: " تلك التنمية التي تستخدم الموارد الطبيعية دون أن تسمح باستنزافها أو تدميرها جزئياً أو كلياً"<sup>1</sup>، وأما وليم رولكر هاوس W.Ruckelshaus مدير حماية البيئة الأمريكية يعرفها بأنها "تلك العملية التي تقرر بضرورة تحقيق نمو اقتصادي يتلاءم مع قدرات البيئة وذلك من منطلق أن التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة هما عمليات متكاملة وليست متناقضة"<sup>2</sup>. ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها التي تسعى إلى تحقيق التوازن بين تلبية احتياجات الأجيال الحالية وحماية حقوق الأجيال القادمة، من خلال الاستخدام المسؤول للموارد الطبيعية وضمان انسجام النمو الاقتصادي مع متطلبات الحفاظ على البيئة.

### - الفرع الثاني: دور منظمات الأعمال الصناعية في تحقيق التنمية المستدامة:

تساهم منظمات الأعمال الصناعية بشكل فعال في تحقيق التنمية المستدامة عبر اعتماد استراتيجيات إنتاجية تراعي البيئة، وتعزز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية. ويتجلى دورها فيما يلي:

- نشر ثقافة الحفاظ على البيئة في أوساط مسيري الشركات كاستجابة لضغوط الأطراف ذات المصلحة في هذا المجال؛ / - تبني نظم الإدارة البيئية ومعاييرها المختلفة؛ / - تطبيق الشركات لمبدأ الوقاية في النشاطات التي تؤثر على البيئة؛ / - تشجيع تطبيق ونشر التكنولوجيات الصديقة للبيئة.<sup>3</sup>

### - المبحث الثاني: ماهية المسؤولية الاجتماعية و تأثيرها على أداء المنظمات الصناعية:

عند التطرق إلى موضوع المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، يتضح أنه لم يظهر بشكل مفاجئ أو عشوائي، بل جاء نتيجة لمسار طويل من التحولات التي شهدتها تلك المنظمات عبر التاريخ، وصولاً إلى المرحلة الراهنة التي تُعرف بالموجة الإدارية الرابعة، والتي تُركّز على دور المؤسسة في خدمة المجتمع.

<sup>1</sup> Don Geis and Tammy Kutzmark ,Developing Sustainable communities·The future is Now, Center of Excellence for Sustainable Development, 2/12/1998, P2.

<sup>2</sup> Dennis Church, Building Sustainable Communities: An opportunity and A vision for a future that works, 1991, 2/12/98. P3, <https://ecoic.com/articles/00/01/a-future-that-works.html>

<sup>3</sup> بالزليفة صابر، دور حوكمة الشركات الصناعية في تحقيق التنمية المستدامة – دراسة بعض المؤسسات الصناعية بولاية سطيف، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في إدارة الأعمال ، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة سطيف، 2013/2012، ص99.



ورغم أن منظمات الأعمال لم تكن في الماضي تمارس هذا الدور بشكل واسع كما هو الحال اليوم، فإن بعض الدراسات تشير إلى أن جذور هذا المفهوم تمتد إلى فترات قديمة، كالعصور اليونانية والرومانية في الغرب (حوالي 500 ق.م)، وكذلك إلى الحضارة الصينية في الشرق (حوالي 100 ق.م)، حيث كانت الأنظمة الحاكمة تسعى لترسيخ قيم التضامن الاجتماعي، مستندة في ذلك إلى تعاليم دينية مستمدة من المسيحية واليهودية.

من خلال هذا المبحث سنتناول المفاهيم المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، بحيث:

- في المطلب الأول: سنتطرق الى المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الصناعية: نشأة، التعريف، الأهمية
- في المطلب الثاني: سنتطرق الى أنواع منظمات الأعمال الصناعية وتحدياتها
- في المطلب الثالث: سنتطرق الى دور منظمات الأعمال الصناعية في تحقيق التنمية المستدامة

- المطلب الأول: المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الصناعية: نشأة، التعريف، الأهمية.

- الفرع الأول: نشأة وتطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

يمكن أن نورد نشأة تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال المراحل التالية : (من مرحلة تركيز على الأرباح وإهمال الجانب المسؤولية الاجتماعية للشركات الى مرحلة مواجهة الإدارات و النقابات )، و سنقوم بالتفصيل فيها من خلال مايلي: "

اولا: مرحلة إدارة تعظيم الأرباح 1800-1920: في هذه المرحلة كانت المسؤولية الاجتماعية الأساسية للأعمال في تعظيم الأرباح والتوجه نحو المصلحة الذاتية المصرفية ؛

ثانيا: مرحلة إدارة الوصاية من أواخر العشرينيات حتى بداية الستينيات: خلال هذه الفترة كانت المسؤولية تركز في تحقيق الربح الملائم الذي يحقق المصلحة الذاتية ومصالح الأطراف الأخرى مثل المساهمين، فكان اعتبار النقود والثروة مهمة ولكن أيضا الأفراد مهمون ،أما شعار خلال هذه الفترة فهو ماهر جيد للشركات جيد للبلد؛

ثالثا: مرحلة إدارة نوعية الحياة للفترة من أواخر الستينيات حتى الوقت الحاضر: خلال هذه المرحلة تقوم المسؤولية الاجتماعية للأعمال على إن الربح ضروري لكن الأفراد أهم من النقود هذا ما يحقق المصلحة الخاصة للمشركة ومصالح المساهمين والمجتمع ككل ؛

رابعا: مرحلة المواجهات بين الإدارة والنقابات: ميزت هذه المرحلة بتعاظم قوة النقابات،

فقد أصبحت تؤثر في قرارات المؤسسة، من خلال زيادة عدد الإضرابات وتعرض الكثير من المؤسسات إلى خسائر كبيرة، و استعمال وسائل الاتصال في توعية المجتمعات في بعض الدول و تعميق الوعي بالمسؤولية الاجتماعية من خلال رفع القضايا أمام المحاكم الأسباب تتعلق بجوانب مهمة من الانتهاكات التي تقوم بها المؤسسات اتجاه المجتمع كعدم صلاحية المنتجات والأضرار بصحة وسلامة المستهلك...الخ.<sup>1</sup>

**- الفرع الثاني: تعريف المسؤولية الاجتماعية:** لقد تعددت تعاريف حول مصطلح المسؤولية الاجتماعية، فمنهم من يعرفها على انه: " مصطلح يشير عموما الى الإجراءات التي تتخذها الشركات اتجاه موظفيها ومجتمعها وبيئتها، والتي تتجاوز ما هو مطلوب قانونا من الشركة".<sup>2</sup> أي ان هذا التعريف يركز على إجراءات المتخذة من طرف المنظمات الأعمال تجاه الموظفين و المجتمع و البيئة ككل وعدم اقتصارها على نفسها كشركة فقط، بينما هنالك من يعرفها: " وفقاً لمجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة (WBCSD) الذي ينص على أن المسؤولية الاجتماعية للشركات هي التزام الشركات المستمر بالتصرف بأخلاقيات والمساهمة في التنمية الاقتصادية مع تحسين نوعية حياة القوى العاملة وأسرهم، وكذلك المجتمع المحلي والمجتمع ككل"<sup>3</sup>. فمن خلال هذا المفهوم يركز على تعريف المسؤولية الاجتماعية من ناحية التزام الشركات بالأخلاقيات، و السعي نحو تحقيق التنمية الاقتصادية و الربحية، و التركيز على تحسين حياة الموظفين و المجتمع بصفة عامة. و نجد كذلك: " الورقة الخضراء للاتحاد الأوروبي تعرف المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها مفهوم يُدمج الشركات بموجبه الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في عملياتها التجارية وفي تفاعلها مع أصحاب المصلحة على أساس طوعي"<sup>4</sup>. و من يعرفها كذلك: " استناداً إلى ديل مار ولوس سالمون del Mar Garcia de los Salmones et al "سنة 2005، تعرف المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها الالتزامات الأخلاقية التي تُعظم الأثر الإيجابي للشركة على بيئتها الاجتماعية وتُقلل من الأثر السلبي"<sup>5</sup>. و عليه مما سبق، نعرف المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الأعمال بأنها التزام الشركات والمؤسسات الاقتصادية بالأخلاقيات و ممارسات

<sup>1</sup> حداد سعاد وعكلي جهيدة، مدى تبني منظمات الأعمال الخدمية المسؤولية الاجتماعية في الجزائر - دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - تيسمسيلت، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في إدارة الأعمال، كليات العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة تيسمسيلت، 2018/2019، ص38

<sup>2</sup> Barnea, Amir & Rubin, Amir, (2005), "Corporate Social Responsibility as a Conflict between Owners" Working Paper, March 2,p2

<sup>3</sup> Aktüre, Burak & Rossmar, Jaldin Q, (2005), "Corporate Social Responsibility or Corporate Social Responsiveness: Case study of CSR in top Swedish firms", International Management Master Thesis No: 54, School of Business, Economics and Law, GÖTEBORG UNIVERSITY,p18

<sup>4</sup> Amaeshi, Kenneth M.; Adi, Bongo C; Ogbechie, Chris and Amao, Olufemi, (2006), "Corporate Social Responsibility in Nigeria: Western Mimicry or Indigenous Influences?" Journal of Corporate Citizenship,p5 of44

<sup>5</sup> Berens, Guido; Van Riel, Cees & Rekom, Johan Van, (2007), "The CSR – Quality Trade – off: When can Corporate Social Responsibility and Corporate Ability Compensate Each other?" Journal of Business Ethics, 74: 233-252,p1

الأعمال تجاه موظفيها و المجتمع والبيئة ككل بهدف تحقيق التأثير الإيجابي عليهم، وعدم اقتصر على التركيز على ربحيتها فقط.

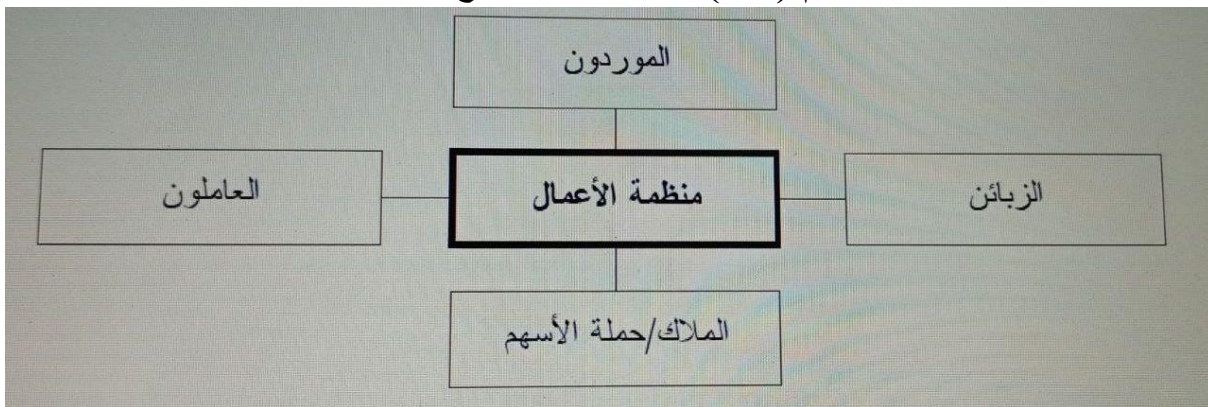
#### - أصحاب المصلحة:

بعد التطرق الى تعريف المسؤولية الاجتماعية ومعرفة اطراف التي تقوم بالتركيز عليها من موظفون و المجتمع و البيئة ،سنقوم بالتفصيل في هذه الأطراف من خلال استعانة بواحدة من النظريات الإدارية المفسرة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية ألا و هي :

- نظرية أصحاب المصلحة": يعتبر (Edward Freeman) المنظر البارز لنظرية أصحاب المصلحة و هو يعرف صاحب المصلحة بأنه كل فرد أو مجموعة من الأفراد بإمكانهم التأثير أو التأثير بانجاز المنظمة لأهدافها. و تعود أصول نظرية أصحاب المصلحة إلى التيار الفكري (الأعمال المجتمع و الذي يعتبر أن منظمة الأعمال و قطاع الأعمال يمثلان جزء من المجتمع. ويعرف أصحاب المصلحة أيضا بأنهم "كل الجماعات أو الأفراد الذي لهم منفعة من نشاط المنظمة".<sup>1</sup>و تقسم هذه النظرية أصحاب المصلحة إلى نوعين: "أصحاب المصالح الأساسيين وهم أولئك الذين لديهم اهتمامات ترتبط بشكل مباشر بثروات الشركة كأصحاب الأسهم، المستثمرين العاملين، الزبائن الموردين، والأفراد المقيمين في المجتمعات التي تعمل لها الشركة ، اما أصحاب المصالح الثانويين وهم الذين يملكون تأثيرا غير مباشر على الشركة أو أنهم يتأثرون بشكل أقل بنشاطاتها؛ ويتمثل ذلك بجماعات الضغط والصحافة والذين يقطنون ضمن شبكات الأعمال والشبكات الاجتماعية للمنظمة".<sup>2</sup>

وعليه نلخص ما سبق في الشكلين التاليين:

الشكل رقم (4-1): أصحاب المصالح الأساسيون

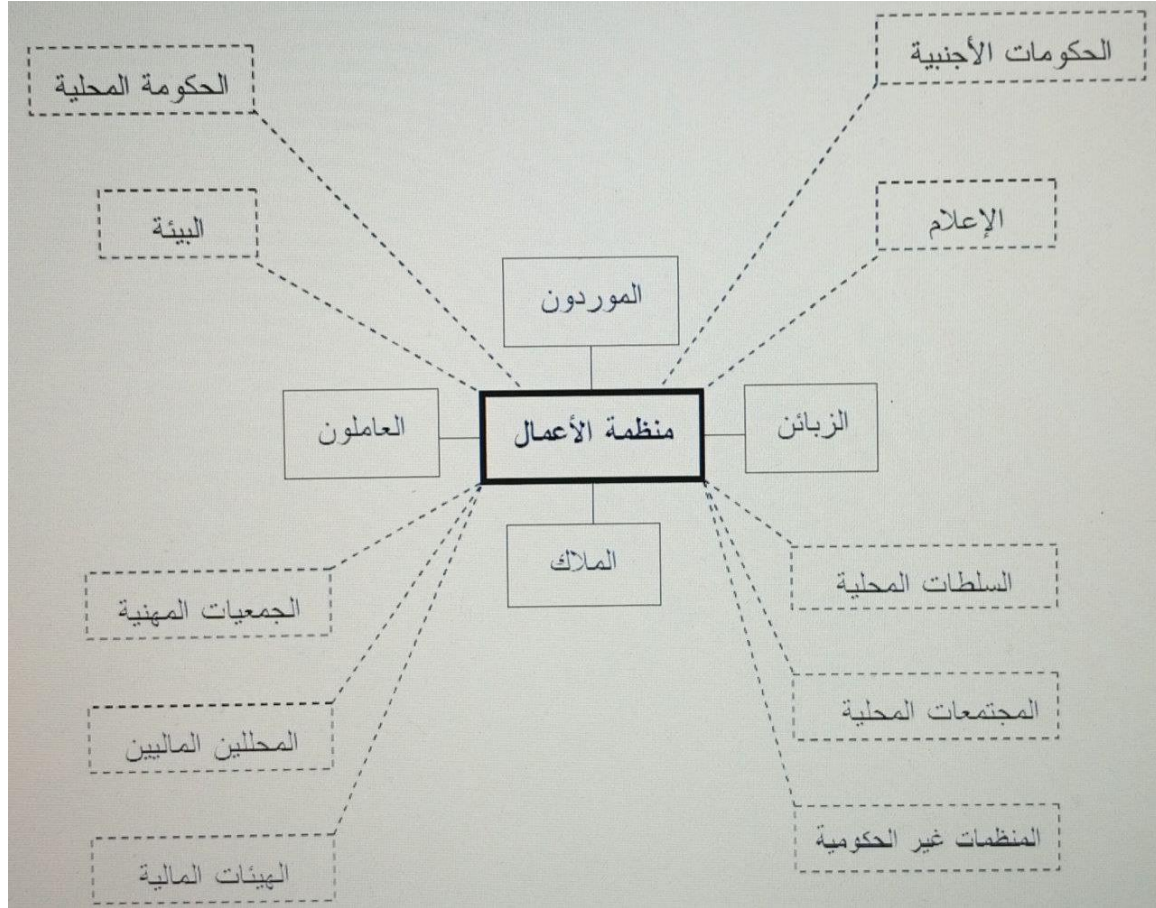


<sup>1</sup> مقدم وهيبية ، تقييم مدى استجابة المنظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية- دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية علوم اقتصادية و التسيير ، جامعة وهران، 2014/2013 ، ص76.

<sup>2</sup> مهدي شرقي، لويضة بهاز، نظرية أصحاب المصالح و الحوكمة وفق النموذج المساهمي، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد: 4، العدد:1، 2018 ، ص28.

المصدر: مقدم وهيبية ، مرجع سابق ، ص76.

### الشكل رقم (5-1): أصحاب المصالح (الأساسيون + الثانويون)



المصدر: مقدم وهيبية ، مرجع سابق، ص77

### - الفرع الثالث: أهمية المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال:

تلعب المسؤولية الاجتماعية دورا مهما في تعزيز مكانة منظمات الأعمال داخل مجتمعها او محيطها الذي تشغل فيه ، و كذلك تساهم على العديد من المنافع الإيجابية على منظمات الأعمال منها ، مايلي:"

- ان تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المجتمع و مساعدة في معالجة و حل مشاكل الذي يعاني منها، تعطي منظمة الأعمال القوة في التأثير بالمجتمع.<sup>1</sup> / - "الإستقرار الإجتماعي

<sup>1</sup> أحمد كريم مضحي، أثر تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية عل ربحية شركات الاتصالات في دولة الكويت، رسالة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت، 2017، ص11

نتيجة لتوفر نوع من العدالة الاجتماعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال.<sup>1</sup>

"- تؤثر نشاطات المنظمات والمؤسسات المختلفة في إطار تبنيها لبرامج المسؤولية الاجتماعية إيجابيا على سمعة المنظمة وخاصة في ظل الأزمات التي قد تتعرض لها المؤسسة؛ / - تحقيق التنمية المستدامة بما في ذلك صحة ورفاهية المجتمع.." <sup>2</sup>

- **المطلب الثاني: أبعاد و استراتيجيات ومجالات المسؤولية الاجتماعية ومعايير قياسها:**

- **الفرع الأول: أبعاد المسؤولية الاجتماعية:** ويمكن تلخيصها في الجدول التالي:

**جدول رقم (2-1): أبعاد المسؤولية الاجتماعية**

| الأبعاد         | شرحها                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|-----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| البعد الاقتصادي | هي ممارسة الشركة للأنشطة الاقتصادية في إطار الكفاءة والفاعلية و استخدام الموارد بشكل رشيد، لإنتاج السلع والخدمات بنوعية عالية، وتوزيع العوائد بشكل عادل على عوامل الإنتاج المختلفة، وتحمل مسؤولية الشركة الاقتصادية اتجاه هذا الجانب بشكل أفضل.                                                       |
| البعد الأخلاقي  | وهذا ما تقوم به أخلاقيات الإدارة أو الأعمال حيث أن مدونة أخلاقيات الإدارة تشتمل على المعايير والقيم التي تحدد ما هو صائب أو خاطئ في سلوك الشركة. حيث يجب ان تتسم بالطوعية والاستجابة الواعية للشركات لما يتوقعه المجتمع بطريقة تضمن تحقيق سمعة أقوى وقبول أوسع لتعامل أفراد المجتمع والحكومة معها     |
| البعد الخيري    | يعبر هذا البعد عن المرحلة التي تتحول فيها الشركة بصفة طوعية إلى شركة مواطنة صالحة عبر مساهمتها في تعزيز موارد المجتمع وتحسين نوعية الحياة فيه. إنها مرحلة المسؤوليات الإضافية والمبادرات الطوعية التي تثرى فيها الشركة قيم المجتمع ومشروعاته الاجتماعية وبرامجه الخيرية وكل ما يجعل المجتمع بشكل أفضل |

<sup>1</sup> محمد عاطف محمد ياسين، واقع تبني المنظمات الأعمال الصناعية لمسؤولية الاجتماعية، دراسة تطبيقية لآراء عينة من المديرين الوظائف الرئيسية في شركة صناعة الأدوية البشرية الأردنية، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال ، كلية علوم الإدارية و المالية جامعة شرق الأوسط للدراسات العليا، يونيو 2008 ص27.

<sup>2</sup> شرين زراوية؛ يسرى عداوي و رومياء عدي، واقع اتصال المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة ميدانية بمؤسسة عمر بن عمر قالمة ، رسالة الماستر ، كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة 8ماي 1945 قالمة،ص35.

البعد القانوني

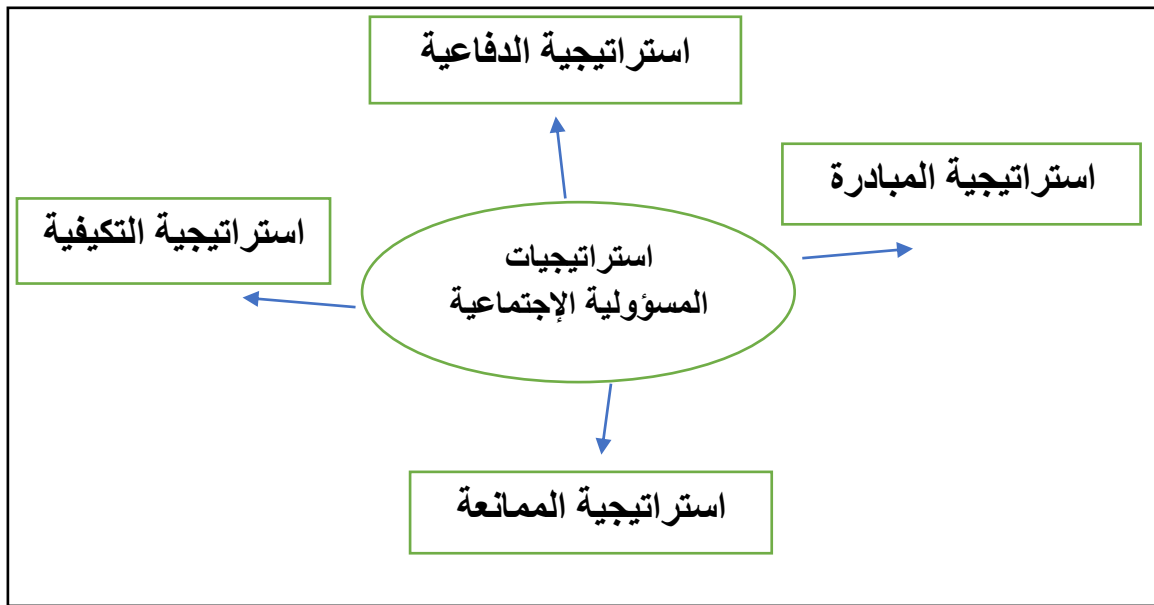
يقتضي هذا البعد مواصلة تحقيق الأرباح وخلق النقود في الجوهر، إلا أن الشركات يجب أن تتبع القوانين سواء كانت محلية أو وطنية أو إقليمية أو دولية التي تنظم الأعمال والتي تحقق هذا القدر من التوازن بين الأعمال وأطراف المصلحة الأخرى كالعاملين مثلاً.

**المصدر:** من اعداد الطالب بناء على مرجع: لطرش محمد، دراسة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الجزائرية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد: 12، المجلد: 1، جامعة الحاج لخضر – باتنة 2015، ص 79؛ و مرجع: بلعربي محمد، مرجع سابق، ص 42 و 41.

**- الفرع الثاني: استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية:**

للمسؤولية الاجتماعية استراتيجيات و أساليب للتعامل معها ، فمنهم من يصنفها الى اربع استراتيجيات (مبادرة و دفاعية و متكيفة و ممانعة) حسب الشكل الموالي :

**الشكل رقم (6-1): استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية**



**المصدر:** من اعداد الطالب بناء على تحليل المعلومات السابقة.

ويمكن شرح هذه الاستراتيجيات من خلال ما يلي: - استراتيجية المبادرة والطوعية : وهي أن تأخذ المؤسسة القيادة في مجال المبادرة الاجتماعية للإيفاء بمستلزمات المسؤولية الاقتصادية والقانونية، والأخلاقية، والتطوعية؛

- الإستراتيجية الدفاعية : تحاول المؤسسة الاقتصادية القيام بدور إجتماعي محدود جداً، بما يتطابق مع المتطلبات القانونية المفروضة والقدر الذي يجعلها تحمي نفسها من الانتقادات الموجهة لها فقط؛



- الإستراتيجية التكيفية :وهي أن تساهم المؤسسة في تكييف الأنشطة الاجتماعية مع المتطلبات القانونية و الإقتصادية منتطرة تحقيق فوائد داخلية كتخفيض التكاليف ورفع الإنتاجية وتحفيز المستخدمين، الحصول على عوائد مالية من خلال الاستجابة لمتطلبات الحكومة؛

- إستراتيجية الممانعة : وهي قيام المؤسسة بتلبية المتطلبات الإقتصادية فقط ومحاربة المتطلبات الاجتماعية، يشير Dibb أن تبني هذه الإستراتيجية يساهم في ترك المشاكل بدون حل حتى تصل إلى الجمهور ثم تحاول امتصاص غضب أصحاب المصالح والتقليل من التأثير السلبي لها.<sup>1</sup> ويمكن تلخيص هذه الاستراتيجيات في الشكل الموالي:

#### - الفرع الثالث: مجالات المسؤولية الاجتماعية:

يختلف تصنيف مجالات المسؤولية الاجتماعية حسب كل باحث ، فمنهم من يصنفها كمايلي:  
الجدول رقم (3-1): مجالات المسؤولية الاجتماعية

| مجالات                     | شرحها                                                                                                                                                                                                      |
|----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اتجاه العاملين             | "المساهمة في التأمينات الاجتماعية، نظام الرعاية الصحية، توفير الأمن الصناعي، توفير برامج تدريبية، المساعدة في تأمين سكن للعاملين ووسائل النقل                                                              |
| اتجاه العملاء و المستهلكين | الشفافية والنزاهة، عدم الغش أو تقديم منتجات مؤذية صحيا،توفير بيانات عن المنتج وصلاحيته، إعلانات وترويج صادق                                                                                                |
| اتجاه المجتمع              | دفع الضرائب وعدم التهريب، التبرع للمؤسسات والجمعيات الخيرية وتقديم الإعانات للفقراء ومساعدتهم، إقامة معاهد التعليم والتدريب وتقديم منح دراسية، تقديم إعانات في المجالات الصحية والثقافية وفي حالات الكوارث |
| اتجاه البيئة               | منع التلوث ودرء الأخطار البيئية الناجمة عن النشاطات الإنتاجية، الاهتمام بالصناعات النظيفة بيئيا والاستثمار في تطوير النفايات.                                                                              |

**المصدر:** من اعداد الطالب بناء على مرجع: شرين زراولية ، مرجع سابق ،ص30.

<sup>1</sup> مريم بعجوج، دور تبني المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة مشتركة للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المركب الصناعي التجاري مطاحن الزيبان – القنطرة- ببسكرة، رسالة ماستر ، قسم علوم التسيير، كلية علوم اقتصادية و التسيير ، جامعة ورقلة، 208/2017، ص 12

#### - الفرع الرابع: معايير قياس المسؤولية الاجتماعية:

يمكن قياس المسؤولية الاجتماعية عبر مجموعة من المؤشرات والمعايير ، منها مايلي:

- **مؤشر الأداء الاجتماعي للعاملين في المؤسسة:** ويكون ذلك من خلال درجة التزام المؤسسات بتوفير الظروف والشروط الصحية للعاملين في بنية العمل الداخلية، مع مراعاة لمسائل أخلاقيات العمل كالعدالة والمساواة و تكافؤ الفرص و الاهتمام باحتياجات العاملين و متطلباتهم، إضافة إلى قيام الإدارة بمساعدة العاملين على تخطيط مسارهم الوظيفي و تطويره، وتوفير الشروط الملائمة لتحقيق العاملين ذواتهم؛

- **مؤشر الأداء الاجتماعي للمجتمع:** و يكون من خلال درجة إسهام المؤسسات في التنمية الاجتماعية والمستدامة من خلال الترشيد في المشاركة والإسهام الفاعل في برامج الرعاية الصحية والتعليمية و مكافحة الفقر والبطالة من خلال المساهمات للمؤسسات الثقافية و الرياضية و الخيرية و مشاريع التوعية الاجتماعية.<sup>1</sup>

- **مؤشر الأداء الاجتماعي لحماية البيئة:** وفيه نجد كافة تكاليف الأداء الاجتماعي المقدمة لحماية أفراد المجتمع ورد الأضرار عن البيئة والمتولدة عن أنشطتها الصناعية، حيث تشتمل على تكاليف حماية تلوث الهواء والبيئة والتربة والمزروعات والأعشاب وتلوث المياه؛

- **مؤشر الأداء الاجتماعي لتطوير الإنتاج:** ويشمل كافة تكاليف الأداء التي تخدم المستهلك، بحيث تضم تكاليف الرقابة على جودة الإنتاج، تكاليف البحث والتطوير، تكاليف متابعة ما بعد البيع، وغيرها من الخدمات التي تحقق الرضا عن المنافع.<sup>2</sup>

- **المطلب الثالث: الأدوات الإدارية المساعدة في إدارة المسؤولية الاجتماعية لدى منظمات الأعمال الصناعية و العوامل المساعدة في تبنيها**

- **الفرع الأول: الأدوات الإدارية المساعدة في إدارة المسؤولية الاجتماعية لدى منظمات الأعمال الصناعية:**

هناك العديد من الأدوات الإدارية التي تساعد منظمات الأعمال لإدارة المسؤولية الاجتماعية، منها مايلي:

. **لوحة القيادة:** " مجموعة من المؤشرات المترتبة في نظام خاضع لمتابعة فريق عمل أو مسؤول ما للمساعدة على اتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة على عمليات القسم المعني، كما تعتبر أداة اتصال تسمح لمراقبي التسيير لفت انتباه المسؤول إلى النقاط الأساسية في إدارته بغرض تحسينها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سميرة لغويل؛ نوال زمالي، المسؤولية الاجتماعية: المفهوم ، الأبعاد، المعايير، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ،العدد 27 ، جامعة تبسة، ديسمبر 2016،ص307 .

<sup>2</sup> شرين زراوية؛ مرجع سابق،ص33

<sup>3</sup> رحمانى دلال، لوحة القيادة كأداة مساعدة على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء و الغاز -ورقة - سداسي الأول ل2015، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في تدقيق و مراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير، 2016/2015، ص10 ،



. **بطاقة الأداء المتوازن :** نظام إداري يهدف إلى مساعدة المؤسسة على ترجمة رؤيتها وإستراتيجياتها إلى مجموعة من الأهداف والقياسات الإستراتيجية المترابطة وذلك من خلال الإعتماد على بطاقة الأداء المتوازن، حيث لم بعد التقرير المالي يمثل الطريقة الوحيدة التي تستطيع المؤسسات من خلالها تقييم أنشطتها ورسم تحركاتها المستقبلية.<sup>1</sup>

. **بطاقة الأداء المتوازنة المستدامة :** هي عبارة عن نظام التقويم الأداء الشامل للمؤسسة وفق أربعة منظورات المالي، العمليات الداخلية العملاء التعلم والنمو يتم من خلالها ترجمة الإستراتيجية إلى أهداف مؤشرات قيم مستهدفة، ومبادرات.<sup>2</sup>

- **الفرع الثاني: العوامل المساعدة في تبني والتزام المنظمات الاعمال بالمسؤولية الاجتماعية:**

يمكننا التطرق على اهم العوامل المساعدة في تبني و الالتزام للمنظمات الصناعية للمسؤولية الاجتماعية ، فيما يلي:"

1. تعرف المنظمة بأنها كيان اجتماعي بالدرجة الأولى. لذلك من الطبيعي أن تتحمل مسؤولياتها تجاه المجتمع الذي تعيش فيه، وتشاركه كل ظروفه، وتساهم في حل مشكلاته حتى ولو لم تكن هي المسؤولة عنها ؛

2. تزايد وعي العملاء و المتعاملين مع المنظمات، وحرصهم على أن تكون هذه الأخيرة ذات سمعة طيبة و تحظى منتجاتها أو خدماتها بدرجة عالية من الجودة دونما التسبب في تكلفة اجتماعية

3 . تزايد الضغوطات على منظمات الأعمال من قبل المنظمات غير الحكومية المدافعة عن حقوق العمال، و عن البيئة .... (الخ) . هذا يستوجب الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والأخلاقية و البيئية؛"<sup>3</sup>

- **المطلب الرابع: المعايير الدولية المساعدة في تبني المسؤولية الاجتماعية لدى منظمات الاعمال الصناعية و التحديات الناتجة مع الحلول المقترحة:**

- **الفرع الأول: المعايير الدولية المساعدة في تبني المسؤولية الاجتماعية لدى المنظمات الاعمال**

تستخدم هذه المعايير للقيام بفحص المنظمات و إصدار الشهادات التي تفيد التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية. كما تساعد على تقييم برامج المسؤولية الاجتماعية التي تقوم

<sup>1</sup> حياة بن يربح، استخدام بطاقة الأداء المتوازن في تقييم الأداء الإستراتيجي للمؤسسات البترولية- حالة مؤسسة الوطنية للتقريب ENAFOR - فترة 2012 - 2016، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر تخصص تدقيق و مراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير، جامعة ورقلة، 2016، ص5

<sup>2</sup> بودودة مريم، استخدام بطاقة الأداء المتوازن المستدام و المقارنة المرجعية لتقويم الأداء الشامل للمؤسسة – دراسة حالة مؤسسة الخزف الصحي بالميلية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر تخصص الإدارة المالية، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير، جامعة قسنطينة، 2013/2014، ص44

<sup>3</sup> مقدم وهبية ، مرجع سابق، ص100

بتنفيذها. كما أن الشهادات التي تحصل عليها الشركات تزيد من ثقة المتعاملين مع المنظمة من عملاء و موردين و غيرهم، ومن أمثلة هذه المعايير ما يلي:

**جدول رقم (4-1):المعايير الدولية المساعدة في تبني المسؤولية الاجتماعية لدى منظمات الأعمال**

| المعيار    | مفهومه                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ايزو 26000 | هي مواصفة دولية جديدة أطلقتها المنظمة الدولية للمعايير هدفها إعطاء إرشادات حول المسؤولية الاجتماعية ويتم استخدامها من قبل جميع المنظمات على اختلاف أنواعها في كلا القطاعين العام والخاص، وتعمل على مساعدة المنظمات في دعم جهودهم الرامية للتعاون بأسلوب مسؤول اجتماعيا والذي يتطلبه المجتمع بطريقة متزايدة. |
| ايزو 14004 | تعتبر هذه المواصفة عن مجموعة متطلبات تهتم بتكوين الأنظمة البيئية التي تخص المنظمات المختلفة على حسب سياساتها وأهدافها وهي تطبق على جميع المنظمات مع الأخذ بعين الاعتبار الوسائل والإمكانيات لتحسين الأداء البيئي .                                                                                          |

**المصدر :** من اعداد الطالب باعتماد على مرجعي: بلعربي محمد، مرجع سابق، ص60؛ و وازني محمد و حميدي زقاي و رماس محمد أمين، اعتماد المعيار البيئي ISO 14001 - دراسة حالة شركة الاسمنت S.C.I.S – سعيدة، المجلة المغربية للإقتصاد والمناجمنت، مجلد 8 -العدد1، سعيدة ، مارس، 2021، ص59.

**- الفرع الثاني: التحديات الناتجة عن تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية و الحلول المقترحة :**

يمكن تلخيص التحديات الناتجة عن تبني المسؤولية الاجتماعية و الحلول المقترحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (5-1): التحديات الناتجة عن تبني المسؤولية الاجتماعية و الحلول المقترحة.**

| التحديات                                         | الحلول المقترحة                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|--------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| - جهلها بالتشريعات او وجود عقبات في تطبيقها      | - تخصيص أنشطة لدعم مهارات الشباب للانخراط في سوق العمل، وبالتالي لا بد للشركات أن تلعب دورا رائدا في هذا المجال وان تكون اقسام للمسؤولية الاجتماعية في الغرف التجارية والصناعية هي حلقة الوصل لتفعيل هذا الدور الهام.                                                                         |
| - عدم وجود خارطة طريق أو استراتيجية واضحة        | - تبدأ من داخل النشاط في تطبيق معايير الجودة في الإنتاج، بحرفية إدارية، وفنية عالية، وليونة إدارية، في تطبيق المعايير - أن يدركوا أن معدلات نمو الشركات التي توازن بين مصالحها وبين المسؤولية الاجتماعية مختلفة بين شركة وأخرى، بحسب القطاع الذي تعمل فيه، والظروف المحيطة الداخلية والخارجية |
| - عدم وجود متخصصين مؤهلين ومدربين                | - للإدارة الجيدة المتخصصة دوراً مفصلياً في تحقيق النمو، والإدارة الجيدة هي القادرة على استثمار إمكاناتها المادية والبشرية بأقل التكاليف نحو تحقيق أهدافها.                                                                                                                                    |
| - عدم وجود بيئة محفزة ودافعة للبرامج والمبادرات. |                                                                                                                                                                                                                                                                                               |

**المصدر:** من اعداد الطالب بناء على مرجع: لجنة الشؤون الاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية و دورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، سلسلة تقرير أسبار (تقرير رقم 407)، مركز أسبار للدراسات و البحوث والإعلام بالتنسيق مع ملتقى اسبار، مايو 2024، ص27

**المبحث الثالث: الدراسات السابقة حول المسؤولية الاجتماعية والمنظمات الأعمال الصناعية**

سنتناول في هذه المبحث مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت هذه الموضوع: واقع تبني المنظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية أو تناولت المتغير: المسؤولية الاجتماعية مع متغيرات أخرى، وسنتطرق الى دراستها بايجاز و عن طريق النتائج التي

سنتحصل عليها من خلال هذه الدراسات سنقوم بمقارنتها مع نتائج دراستنا الحالية، و تتمثل هذه الدراسات في مايلي:

#### المطلب الأول: الدراسات العربية

**الدراسة الأولى: دراسة الدكتور مدحت إبراهيم خليف الطراونة (2015) بعنوان: تأثير المسؤولية الاجتماعية على ربحية الشركات الصناعية دراسة تطبيقية على شركات القطاع الصناعي الأردني المدرجة في بورصة عمان ثائر خلف خشان فزع. 2007 - 2012.**

تمحورت إشكالية الدراسة حول: " ما اذا يوجد تأثير المسؤولية الاجتماعية على ربحية الشركات الصناعية الأردنية"، حيث أجريت هذه الدراسة على شركات القطاع الصناعي المدرجة في بورصة عمان، وكان الهدف منها إلى معرفة تأثير المسؤولية الاجتماعية على ربحية شركات القطاع الصناعي الأردني. استخدام الباحث أثناء دراسته الى مجموعة من أساليب الإحصائية منها: نماذج الانحدار، ونموذج التأثير الثابت، ونموذج التأثير العشوائي، وطريقة المربعات الصغرى باستخدام البرمجية الإحصائية (E-Views) للبيانات المجتمعة (Panel Data) لتحليل فرضيات هذه الدراسة واختبارها و التي شملت جميع شركات القطاع الصناعي المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية والبالغ عددها (75) شركة في عام 2012، حيث يندرج تحت القطاع الصناعي قطاعات فرعية وعددها (11) ، وهي : الصناعات الكيماوية الصناعات الكهربائية، الصناعات الهندسية والإنشائية صناعات الأغذية والمشروبات الصناعات الزجاجية والخرفية، الصناعات الاستخراجية والتعدينية صناعات الورق والكرتون الأدوية والصناعات الطبية، صناعات الطباعة والتغليف، صناعات الملابس والجلود والنسيج صناعات التبغ والسجائر) ، أما بالنسبة لعينة الدراسة فتكونت من (35) شركة، والتي ينطبق ويتوفر فيها بيانات الدراسة، حيث أخذ الباحث عينة طبقية تناسبية من جميع القطاعات الفرعية، باستثناء صناعات الورق والكرتون، وشكلت العينة ما نسبته (46.7%) من مجتمع الدراسة. وتوصلت النتائج إلى أنه يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لأبعاد المتغير المستقل المسؤولية الاجتماعية مجتمعة على أبعاد المتغير التابع (الربحية) مجتمعة.

**الدراسة الثانية: دراسة الطالبة فاطمة الزهراء العكازي (2018) بعنوان: دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين ظروف العمل بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية -دراسة حالة مؤسسة "trans-canal Chelef"بوادي الفضة 2018**

تمحورت إشكالية الدراسة حول: " ما هو دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين ظروف العمل في المؤسسة الوطنية لقنوات الري بوادي الفضة – الشلف-؟" ، حيث أجريت هذه الدراسة على مؤسسة "trans-canal Chelef"بوادي الفضة – الشلف. و كان الهدف منها السعي نحو التعرف على دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين ظروف العمل بالمؤسسة

الاقتصادية الجزائية، وذلك من خلال دور الأبعاد التالية للمسؤولية (التوظيف، جودة حياة العمل، الأجور والمكافآت، الخدمات الاجتماعية) . استخدمت الباحثة أدوات التحليل الإحصائي، تحليل الانحدار المتعدد، تحليل التباين الأحادي (ANOVA) اختبار (F)، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ،من خلال دراسة عينة من (87) مفردة من عمال مؤسسة Trans-canal .

و أظهرت النتائج حسب آراء واستجابات أفراد العينة أن مستوى ملائمة ظروف العمل في المؤسسة كان مرتفع، وقد كان ترتيب متوسطات أبعاده على النحو التالي: ظروف العمل الاجتماعية، التنظيمية، المادية ،و تبين أن أبعاد المسؤولية الاجتماعية السائدة في المؤسسة هي على التوالي حسب متوسطها الحسابية: بعد الأجور والمكافآت، بعد الخدمات الاجتماعية، بعد التوظيف، بعد جودة حياة العمل.

**الدراسة الثالثة: دراسة الدكتور جمال محمد عبد المطلب (2018): المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الصناعية: دراسة ميدانية لإحدى المنظمات الصناعية بمحافظة بني سويف – مصر 2018**

تمحورت إشكالية الدراسة حول : "كيفية تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية على تحسين ظروف العمل داخل المنظمة الصناعية بمحافظة بني سويف"، حيث أجريت هذه الدراسة على المنظمة الصناعية بمحافظة بني سويف بمصر، وكان الهدف منها دراسة مدى تأثير أبعاد المسؤولية الاجتماعية المتمثلة في التوظيف، جودة حياة العمل، الأجور والمكافآت، والخدمات الاجتماعية على بيئة العمل. تم استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال أدوات إحصائية تشمل تحليل الانحدار المتعدد واختبار التباين الأحادي (ANOVA)، من خلال دراسة عينة مكونة من 87 عاملاً من العاملين في المؤسسة، موزعين بشكل عشوائي بين خطوط الإنتاج والإداريين والموظفين الإداريين. و أظهرت النتائج أن مستوى ملائمة ظروف العمل مرتفع، وأكدت أن بعد الخدمات الاجتماعية يأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، يليه الأجور والمكافآت، ثم التوظيف، وأخيراً جودة حياة العمل. كما أظهرت كذلك، أن أبعاد المسؤولية الاجتماعية، خاصة الخدمات الاجتماعية والأجور، لها تأثير إيجابي معنوي على تحسين بيئة العمل، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العاملين في الأقسام المختلفة.

**الدراسة الرابعة: دراسة فيصل بن محمد الزهراني(2023): اثر تبني الشركات للمسؤولية الاجتماعية على رضا الموظفين (دراسة ميدانية في إحدى الشركات السعودية).**

تمحورت إشكالية الدراسة : "حول تأثير تبني الشركات للمسؤولية الاجتماعية على رضا الموظفين لدى شركة في السعودية، حيث أجريت هذه الدراسة في إحدى الشركات السعودية ، و كان الهدف منها قياس مدى تحقق العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية ورضا

الموظفين، مع التركيز على تأثير الأبعاد التالية: التوظيف، جودة حياة العمل، الأجور والمكافآت، والخدمات الاجتماعية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مع أدوات إحصائية تشمل تحليل الانحدار المتعدد واختبار التباين الأحادي (ANOVA)، باستخدام برنامج SPSS، من خلال دراسة عينة على 87 موظفاً من تلك الشركة السعودية التي تعتمد ممارسات المسؤولية الاجتماعية بتوزيع 100 استمارة و استرجاع 76 منها، وتم تحليل البيانات لعينة موزعة بين العاملين في الإدارات وخطوط الإنتاج. وأظهرت النتائج أن مستوى الرضا مرتفع، وكانت أبعاد الخدمات الاجتماعية والأجور الأبرز في تحقيقه، وتبين أن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تؤثر بشكل مباشر وإيجابي على رضا الموظفين، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الموظفين في الأقسام المختلفة.

### المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

**دراسة الأولى: Amaeshi, Kenneth M.; Adi, Bongo C; Ogbechie, Chris and Amao, Olufemi, (2006), "Corporate Social Responsibility in Nigeria: Western Mimicry or Indigenous Influences?" Journal of Corporate Citizenship.**

تمحورت إشكالية الدراسة حول: "ما إذا كانت المسؤولية الاجتماعية التي تتبناها للشركات في نيجيريا هي تقليد غربي أم ممارسات أصلية؟"، حيث أجريت هذه الدراسة على الشركات العاملة في نيجيريا، خاصة الشركات متعددة الجنسيات وأخرى محلية، مع التركيز على القطاعات الاقتصادية المختلفة، و كان الهدف منها تحليل و تقييم ممارسات مسؤولية الاجتماعية في نيجيريا و معرفة مدى توافقها مع النمط الغربي او المحلي، و كذا تحديد العوامل التي تؤثر على هذه الممارسات. اعتمد الباحثين المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبيانات و اجراء مقابلات، مع تحليل السياسات و التقارير و مراجعة آراء أصحاب المصلحة من خلال دراسة 50 شركة نيجيرية من قطاعات مختلفة (30 منها شركات كبيرة يتجاوز عدد موظفيها 500 موظف ، و 12 منها شركات متوسطة تتحصر بين 100 و 500 موظف ، و 8 شركات صغيرة اقل من 100 موظف ، تم اختيارها بطريقة عشوائية. وتوصلت النتائج الى أن معظم الشركات حوالي 70% تتبع ممارسات CSR تعتبر تقليداً للنهج الغربي، من خلال تطبيق برامج ومبادرات قوالب جاهزة مستوردة من الخارج. إلا أن 30% من الشركات اندمجت مع الممارسات المحلية لتعكس القيم والثقافات، خصوصاً في الأنشطة التي تهدف إلى دعم المجتمع المحلي وتطوير المهارات، لتبين أن الشركات التي تعتمد على الممارسات المستوردة تعاني أحياناً من عدم توافق مع الاحتياجات المحلية، بينما تلك التي تتبنى ممارسات موجهة للبيئة والثقافة المحلية تحقق نجاحاً أكبر واستدامة في جهودها.

**الدراسة الثانية: Aktüre, Burak & Rossmar, Jaldin Q, (2005), "Corporate Social Responsibility or Corporate Social Responsiveness: Case study of CSR in top Swedish firms", International Management Master 4, School of Business, Economics and Law, GÖTEBORG UNIVERSITY.**

تمحورت إشكالية الدراسة حول: "دراسة الفارق و الاختلاف بين مفهومي المسؤولية الاجتماعية للشركات و الاستجابة المجتمعية للشركات و السعي لفهم كيف تطبق هاتان الاستراتيجيتان في أكبر شركات السويدية، و ما اذا كانت تتجه أكثر نحو الإلتزام الثابت أو التفاعل الديناميكي مع المجتمع؟"، حيث أجريت هذه الدراسة على الشركات السويدية الكبيرة التي تشمل شركات الناشئة و كبار الشركات المتعددة الجنسيات التي تعمل في السويد، و كان الهدف منها استكشاف و توضيح مدى تطبيق الشركات السويدية الكبرى لمفهوم المسؤولية الاجتماعية و الاستجابة المجتمعية، و معرفة الفوارق بينهما، و تحليل مدى تأثير استراتيجية كل شركة على استدامتها و تميزها التنافسي. اعتمد الباحثين على منهج دراسة، ودراسات CSR الحالة، باستخدام أدوات مثل المقابلات مع المسؤولين، وتحليل تقارير ووثائق حول السياسات والممارسات، كما تم الاعتماد على تحليل نوعي للنصوص والبيانات المتعلقة بالشركات الكبرى السويدية من خلال دراسة أفضل 10 شركات سويدية من حيث الحجم والنشاط الاقتصادي، تم اختيارها بناءً على تصنيفات السوق والأداء المالي، حيث كانت شركة واحدة منها ذات عدد عمالة يزيد عن 20,000 موظف، وثلاث شركات بين 5,000 و 20,000 موظف، و اربع شركات بين 1,000 و 5,000 موظف، واثنان من الشركات كانت صغيرة نسبياً، يقل عدد موظفيهما عن 1,000. وتوصلت النتائج الى أن حوالي 70% من الشركات تركز على الاستجابة المجتمعية، حيث تميل إلى التفاعل مع الظروف والمتطلبات الفورية، مع تركيز أقل على الإلتزام الأخلاقي الثابت، بينما ثلاث ( بشكل أعمق، وتضع CSR شركات (30%) فقط، تتبع نمط المسؤولية الاجتماعية ) استراتيجيات طويلة الأمد تلتزم بمعايير أخلاقية واضحة، وتعمل على بناء صورة علامتها التجارية على أساس الإلتزام الاجتماعي المستدام. وكذا من بين الشركات التي تتبع الاستجابة المجتمعية، توصلت 60% منها إلى تحسين صورتها التنافسية من خلال التفاعل السريع مع كانت CSR التحديات المجتمعية، وزيادة رضا أصحاب المصلحة، بينما الشركات التي تتبع أكثر ارتباطاً بمبادرات طويلة الأمد، وحققَت نموّاً مستداماً بنسبة 15-20% في مستوى الدراسة Ye Feng , Rabia Akram, Vu Minh and Nguyen رضا العملاء والمجتمع. الثالثة: " (2022)

**The Impact of Corporate Social Responsibility on Sustainable Financial Performance of Italian Firms"**

تمحورت إشكالية الدراسة حول: "مدى تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي المستدام للشركات الإيطالية، مع وظيفية دراسة دور سمعة الشركة كعامل وسيط بين

المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي"، حيث أجريت هذه الدراسة على مجموعة من الشركات الإيطالية، و كان الهدف منها قياس مدى علاقة الممارسات المسؤولية الاجتماعية بالأداء المالي، مع تحليل دور سمعة الشركة كوسيط؛ استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتحليلات إحصائية تشمل تحليل الانحدار المتعدد واختبار التباين الأحادي (ANOVA)، من خلال دراسة عينة من 87 شركة إيطالية متنوعة. و أظهرت النتائج أن تبني ممارسات المسؤولية الاجتماعية ينعكس إيجابياً على سمعة الشركة، والتي بدورها تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي المستدام، مع فروق ذات دلالة إحصائية بين الشركات ذات السمعة العالية والمنخفضة، مما يبرز أهمية الممارسات الاجتماعية لتعزيز الأداء المالي.

#### **. الدراسة الرابعة " : CSR Practices in Emerging Economies A study with special reference to India**

تمحورت إشكالية الدراسة حول: " كيفية تطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الأسواق الناشئة ومدى تأثيرها على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة في كل من البرازيل والهند"، حيث أجريت هذه الدراسة على الشركات الصغيرة والمتوسطة في كل من البرازيل والهند، و كان الهدف منها مقارنة تلك الممارسات من حيث نوعيتها وأهميتها وتأثيرها على الأداء. حيث اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي، مع أدوات إحصائية تشمل تحليل الانحدار واختبار التباين الأحادي (ANOVA)، باستخدام برنامج SPSS، من خلال دراسة عينة مكونة من 87 شركة صغيرة ومتوسطة من السوقين، موزعة بنسبة 55% من الشركات البرازيلية و 45% من الشركات الهندية. و أظهرت النتائج أن ممارسات المسؤولية الاجتماعية بوجه عام كانت مرتفعة، مع وجود فروق دالة إحصائية بين السوقين، حيث أن الشركات البرازيلية أظهرت اهتماماً أكبر من الهند في المبادرات الاجتماعية والبيئية. وترتيب الأبعاد من حيث الأهمية حسب متوسطاتها.

#### **. المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة مع الموضوع محل الدراسة**

بعد العرض السابق لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة والتي تناولت فيما يتعلق بتبني أو أثر المسؤولية الاجتماعية على منظمات الأعمال، وبذلك سنقوم بمقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية أي دراسة أوجه التشابه و أوجه الاختلاف وذلك من حيث هدف الدراسة، المنهج المستخدم، حدود الدراسة الزمنية والمكانية، مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة)، و ذلك من خلال الجدول الموالي:

#### **الجدول رقم (6-1): يوضح مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية**



| أوجه التشابه                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | أوجه الاختلاف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>العربية</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| دراسة مدحت إبراهيم خليف الطراونة (2015) بعنوان: تأثير المسؤولية الاجتماعية على ربحية الشركات الصناعية دراسة تطبيقية على شركات القطاع الصناعي الأردني المدرجة في بورصة عمان ثائر خلف خشان فزع. 2007 - 2012                                                                                                                                                                               |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- كلاهما يتناولان موضوع المسؤولية الاجتماعية و تأثيرها على أداء مؤسسات.</li> <li>- كلا الدراستين تعتمد على منهج الوصفي و تطبيقي ، باستخدام أدوات مختلفة لجمع و تحليل البيانات.</li> <li>- كلاهما يركز على القطاع الصناعي في مكان اجراء الدراسة.</li> <li>- كلا يهدفان الى فهم واقع و طرق تبني المسؤولية الاجتماعية و أثره على الأداء.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- دراسة حالية تركز على مؤسسة جزائرية (مؤسسة عامة) جزائرية، بينما دراسة الطراونة كانت على شركات عامة ومدرجة في سوق الأسهم الأردني.</li> <li>- دراسة حالية حديثة (2025)، ومسح الحالة في وقت محدد، بينما دراسة الطراونة تغطي فترة 2007-2012.</li> <li>- دراسة حالية تعتمد على منهج وصفي وتحليل حالة مع توزيع استبيان، بينما الدراسة الأخرى تعتمد على نماذج إحصائية متقدمة وتحليل بانيل باستخدام برمجيات ضخمة.</li> <li>- دراسة حالية تعتمد على بيانات من مؤسسة واحدة، فيما الدراسة الثانية تعتمد على بيانات من عدة شركات عبر أزمنة مختلفة، مما يوفر مرونة في القياس والتحليل.</li> </ul> |
| دراسة الطالبة فاطمة الزهراء العكازي (2018) بعنوان: دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين ظروف العمل بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية -دراسة حالة مؤسسة "trans-canal Chelef" بواي الفضة 2018                                                                                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- كلاهما يدرسان المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحسين أو تقييم ظروف العمل أو أداء المؤسسة.</li> <li>- كلاهما تعتمد على أدوات استبيان وتحليل البيانات الميدانية، مع دراسة حالة مؤسسة واحدة.</li> <li>- كلاهما يهدفان الى فهم وتقييم مدى تأثير عناصر المسؤولية الاجتماعية على ظروف العمل أو الأداء العام للمؤسسة.</li> </ul>                        | <ul style="list-style-type: none"> <li>-دراسة حالية تركز على واقع تبني المسؤولية الاجتماعية وأثره العام على الأداء، بينما دراسة العكازي تركز على دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين ظروف العمل تحديداً.</li> <li>- دراسة حالية تتعلق بمؤسسة عامة ، بينما دراسة العكازي تركز على مؤسسة خاصة .</li> <li>- دراسة حالية تتناول مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل عام و تدرس أبعاد</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                        |

|                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>المسؤولية من ناحية (الاقتصادية، القانونية، الأخلاقي و الخيري) ، بينما دراسة العكازي تقيّم أبعاد المسؤولية الاجتماعية من ناحية (الأجور، الخدمات، التوظيف، جودة الحياة).</p>                                                                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| <p><b>دراسة الدكتور جمال محمد عبد المطلب (2018): المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الصناعية: دراسة ميدانية لإحدى المنظمات الصناعية بمحافظة بني سويف – مصر 2018</b></p>                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| <p>- يختلفان في مكان اجراء الدراسة.<br/>- دراستي تدرس بشكل عام المسؤولية الاجتماعية بينما دراسة الأخرى تركز على دراسة المسؤولية الاجتماعية من خلال ابعاد التوظيف و جودة الحياة و الأجور..الخ.</p>                                                       | <p>- تركز على دور ممارسات المسؤولية الاجتماعية في تحسين بيئة العمل.<br/>- تعتمد على دراسات ميدانية ومنهج وصفي تحليلي<br/>- كلاهما يظهران ان المسؤولية الاجتماعية لها تأثير إيجابي على ظروف العمل.<br/>- كلاهما يتناولان الأبعاد الاقتصادية و الاجتماعية للمسؤولية الاجتماعية.</p>                |
| <p><b>دراسة فيصل بن محمد الزهراني(2023) : اثر تبني الشركات للمسؤولية الاجتماعية على رضا الموظفين (دراسة ميدانية في احدى الشركات السعودية).</b></p>                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| <p>- يختلفان في مكان اجراء الدراسة<br/>- دراستي اعتمدت على توزيع الاستبيانات في الدراسة الميدانية ، بينما هذه الدراسة اعتمدت على الاستمارة في التوزيع.<br/>- عينة الدراسة في دراسة الباحث فيصل بمعدل 87 موظف أي اكبر من عينة دراستنا بمعدل 55 موظف.</p> | <p>كلا الدراستين تركزان على تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية على رضا الموظفين.<br/>- اعتماد كلتا الدراستين على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أدوات إحصائية مثل تحليل الانحدار واختبار ANOVA.<br/>- ظهرت نتائج أن ممارسات المسؤولية الاجتماعية لها تأثير إيجابي ومباشر على رضا الموظفين.</p> |
| <p><b>الأجنبية</b></p>                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| <p><b>دراسة الأولى: Amaeshi, Kenneth M.; Adi, Bongo C; Ogbechie, Chris and Amao, Olufemi, (2006), “Corporate Social Responsibility in Nigeria: Western Mimicry or Indigenous Influences?” Journal of Corporate Citizenship.</b></p>                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| <p>- دراسة حالية تهدف الى تحديد مدى تبني المسؤولية الاجتماعية و تحدياتها و تأثيرها</p>                                                                                                                                                                  | <p>- كلا الدراستين يدرسان المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، ويريدان فهم مدى</p>                                                                                                                                                                                                                     |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>على المؤسسة ، بينما تهدف دراسة الأخرى الى تقييم مدى اصلية و تحليل توافق المسؤولية الاجتماعية مع ممارسات نمط الغربي او المحلي، و معرفة العوامل المؤثرة.</p> <p>- دراسة حالية تختص بمؤسسة واحدة فقط، بينما دراسة الأخرى تقيم ممارسات شركات متعددة و تتعلق بأصليتها و مكانتها الثقافية.</p> <p>- دراسة حالية تعتمد على المنهج الوصفي و دراسة حالة، مقابل تحليل شامل باستخدام الاستبيانات و المقابلات و التقارير، بأسلوب اكثر تنوعا في الدراسة الأخرى.</p> | <p>تطبيقها وتأثيرها في بيئات مختلفة سواء كانت جزائرية أو نيجيرية.</p> <p>- يسعى كل منهما إلى تقييم مدى تبني المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية، ومعرفة مدى توافق ممارساتها مع المعايير أو القيم، وتحليل تأثيرها على أداء المؤسسة أو المجتمع .</p> <p>- تعتمد كلا الدراستين على تحليل ميداني من خلال أدوات مثل الاستبيانات ، لجمع البيانات من المؤسسات أو الشركات وتفسيرها.</p> |
| <p>دراسة الثانية: ,Aktüre, Burak &amp; Rossmar, Jaldin Q, (2005)<br/>"Corporate Social Responsibility or Corporate Social Responsiveness: Case study of CSR in top Swedish firms",<br/>International Management Master 4, School of Business,<br/>Economics and Law, GÖTEBORG UNIVERSITY.</p>                                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>- دراسة حالية درس في بيئة صناعية محلية، بينما دراسة الأخرى تركز على دراسة شركات السويد الكبرى، مع الاختلاف في بلد الدراسة.</p> <p>- دراسة حالية تركز على مؤسسة واحدة، بينما دراسة الأخرى تدرس 10 شركات متنوعة من حيث الحجم والنشاط.</p> <p>- دراسة حالية تدرس مؤسسة صناعية واحدة، ذات طبيعة محددة، بينما دراسة الأخرى تدرس شركات من قطاعات مختلفة، ناشئة ومتعددة الجنسيات.</p> <p>- دراسة حالية تركز على تقييم واقع تبني المسؤولية الاجتماعية وتحدياتها داخل مؤسسة واحدة، بينما دراسة الأخرى تقوم على تحديد الفارق بين مفهومي المسؤولية الاجتماعية (CSR) والاستجابة المجتمعية، وتحليل أيهما تركز الشركات أكثر خلال استراتيجياتها .</p> | <p>- كلا الدراستين تدرسان مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) ، وتحليل كيف تطبق الشركات هذا المفهوم، إلا أن الدراسة أخرى تدرس متغير آخر إضافة لمتغير مسؤولية الاجتماعية و هو الاستجابة المجتمعية.</p> <p>- كلاهما يهدفان الى استكشاف مدى تطبيق الشركات للاستراتيجيات الاجتماعية، وتحديد الفوارق بين أنماط التطبيق (مثل الالتزام الثابت أو التفاعل المرن).</p> <p>- الاعتماد على دراسات الحالة، وطرق نوعية في جمع البيانات.</p> <p>- كلاهما يركز على الشركات الكبرى والمهيمنة في سوقها؛ بهدف فهم استراتيجياتها وتوجهاتها.</p> |
| <p><b>الدراسة الثالثة: "Ye Feng , Rabia Akram, Vu Minh and Nguyen (2022) The Impact of Corporate Social Responsibility on Sustainable Financial Performance of Italian Firms"</b></p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| <p>- يختلفان في مكان إجراء الدراسة .</p> <p>- دراستي تركز على العينة في دراسة مؤسسة واحدة بينما هذه الدراسة تركز على دراسة العديد من الشركات الإيطالية.</p> <p>- دراستنا تركز على دراسة البيئة الداخلية للمؤسسة من خلال الأبعاد من اقتصادية و خيرية..الخ ، بينما دراسة الأخرى تركز على دراسة هذا المتغير من خلال التركيز على سمعة الشركة و الأداء المالي، و</p>                                                                                                                                                                                                                                                                           | <p>كلا الدراستين تركزان على تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية في تحسين نتائج العمل والمؤسسة.</p> <p>كلاهما تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أدوات إحصائية .</p> <p>- كلاهما تظهر النتائج أن المسؤولية الاجتماعية تساهم بشكل إيجابي في نجاح الشركة و تؤكد على أهمية الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للمسؤولية في</p>                                                                                                                                                                                                   |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تحقيق نتائج إيجابية.                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | بالتالي حتما سيختلفان في نتائج الدراسة كذلك.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| <b>الدراسة الرابعة " : CSR Practices (2022) Ayesha Khatun, Sajad Nabi Dar in Emerging Economies A study with special reference to India</b>                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| - كلا الدراستين تركزان على تقييم ممارسات المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها على أداء الشركات.<br>- اعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع أدوات إحصائية ..<br>- نتائج كلاهما تؤكد أن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تؤثر بشكل إيجابي على استجابة الشركات وأدائها.<br>- أهمية الأبعاد الاجتماعية والبيئية في تعزيز الأداء العام للشركات. | - اختلاف في مكان اجراء الدراسة.<br>- دراستنا تركز على دراسة مؤسسة واحدة و متوسطة، بينما الدراسة الأخرى تقوم بدراسة الشركات صغيرة و متوسطة في مختلف الأسواق الهندية و البرازيلية.<br>- نتائج دراستنا تقوم على نتائج المحصلة من الأبعاد المدروسة من بعد اقتصادي و خيري و قانوني..الخ، بينما نتائج الدراسة الأخرى تقوم على المقارنة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية في كلا السوقين. |

**المصدر:** من اعداد الطالب بناء على الدراسات السابقة

بناء عل ماسبق ، نستخلص ان دراستنا تتميز عن الدراسات السابقة بتركيزها على تقييم واقع تبني المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة صناعية جزائرية واحدة، مما يسمح بتحليل عميق وواقعي للتحديات والفرص المحلية الراهنة، بخلاف الدراسات المذكورة مسبقا والتي تتناول شركات متعددة أو سياقات دولية واسعة. كما يعتمد موضوعنا محل الدراسة على منهجية وصفية وتحليل نوعي يركز على فهم تطبيقات المسؤولية الاجتماعية من داخل المؤسسة، وهو ما يُتيح استخلاص استنتاجات أكثر دقة وملاءمة مع السياق الوطني، مما يمنحه مستوى من التخصص والدقة أكبر في تفسير الواقع الجزائري، هذا ما يتيح تقديم رؤى واقعية وملائمة يمكن أن تدعم تطوير استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية بما يتناسب مع بيئتنا المحلية واحتياجاتها.

## - خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل، وبعد تناولنا الاطار النظري ودراسة واقع المنظمات الصناعية وتبنيها للمسؤولية الاجتماعية، يمكننا القول أن هذه المسؤولية أصبحت ضرورة ملحة وليست مجرد خيار ثانوي للمنظمات الأعمال، حيث اخذت موقعًا بارزًا في استراتيجيات المؤسسات الاقتصادية لتوجيه جميع أنشطتها خاصة الاجتماعية منها، كما تساهم المسؤولية

الاجتماعية في تعزيز الوعي بأهمية الأبعاد الاجتماعية والبيئية و الاقتصادية في المجتمع، ورغم التحديات التي تواجه المنظمات الأعمال اثناء تبنيها لهذه المسؤولية إلا أن هذا التنبني الفعال سيعزز من سمعة المؤسسة ويبني الثقة مع كافة أصحاب المصلحة.

وبذلك، تُسهم المسؤولية الاجتماعية بشكل كبير في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين الأداء العام للمنظمات الصناعية و التمتع بالمزايا التنافسية في السوق، محققة أهدافًا اقتصادية واجتماعية وبيئية متكاملة.

## الفصل الثاني:

واقع تبني المؤسسة  
الصناعية للمسؤولية  
الاجتماعية - المؤسسة محل  
الدراسة -

## تمهيد الفصل الثاني :

بعد استعراض أهم المفاهيم النظرية حول متغيري الدراسة والتطرق الى اهم المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة في الإطار النظري بالفصل السابق، بالإضافة إلى استعراض الدراسة السابقة للموضوع وتحليل جوانب الاتفاق والاختلاف معها. يأتي هذا الفصل الذي نحاول فيه عرض الجوانب التطبيقية من المنهج المعتمد، المجتمع والعينة المستهدفة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة ومكوناتها، بما في ذلك صدق وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل وتفسير بيانات الدراسة.

كما سنحاول إسقاط الدراسة على واقع المنظمة الجزائرية للوقوف على الحقائق الميدانية والملموسة معرفة لمدى تبني منظمات الأعمال لممارسات المسؤولية الاجتماعية وبالتحديد في مؤسسة صناعة الانابيب ألفابيب بولاية غرداية كنموذج، وأخير المعالجة الإحصائية من خلال تفريغ وتحليل بيانات الإستبيان الموجه للموظفين بها.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي :

**المبحث الاول : تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة والاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة؛**

**المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة ومناقشة النتائج.**



## المبحث الاول : تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة والإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة

نهدف من خلال هذا المبحث إلى إيضاح الجانب التنظيمي للدراسة، حيث سنتطرق إلى طريقة واجراءات الدراسة، بدءا بمنهج الدراسة وأدواتها، مروراً بمجتمع وعينة الدراسة والاساليب الاحصائية المستخدمة، إلى نموذج الدراسة، وسنقوم في الأخير باختبار صدق وثبات الأداة المستخدمة.

### المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة

**الفرع الأول : نشأة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية \* ALFA PIPE**  
تعود نشأة المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية ALFA PIPE الى الشركة الوطنية للحديد والصلب SNS التي تعتبر أول شركة أسستها الجزائر في ميدان صناعة الحديد والصلب، ولقد بدأت هذه الشركة نشاطها بعد الاستقلال وأخذت في التوسع خصوصا بعد إعادة تأميم الوحدتين SOTUABL و ALTUMEL وتمت عملية التأميم بعد إمضاء وثيقة التعاون التقني لثلاثة سنوات من عام 1968 الى عام 1972 مع مؤسسة VOLLOVEC بغرض المساعدة في التسيير التقني ، كما تم إنشاء مركب الحجار الذي يعتبر الركيزة الأساسية لصناعة الحديد والصلب في الجزائر؛

وفي هذا الإطار إعادة هيكلة الشركة الوطنية للحديد والصلب SNS الى عدة شركات وهي :

- ✓ شركة SIDRE التي تشرف على مركب الحجار بعنابة؛
- ✓ شركة EMB من اختصاصها صناعة منتجات الخاصة بالتغليف؛
- ✓ شركة ENIPL تقوم بإنتاج الحديد الموجه للبناء والأشغال العمومية؛
- ✓ شركة ENGL متخصصة في صناعة الغازات الصناعية؛

شركة ANABIB وهي الشركة الوطنية للأنابيب و تحويل المنتجات مختصة في إنتاج الأنابيب بمختلف أنواعها بالإضافة الى المنتجات المسطحة و زوايا الأنابيب الفلاحية (PIOUUT) ومختلف تجهيزات الري كنتيجة الطلب الداخلي والخارجي على الحديد والصلب وفي هذه الفترة وخاصتا في القطاع البترولي؛

وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية وبعد إصدار القانون رقم : 01/88 تمت إعادة هيكلة الشركة حتى أصبحت تسمى \* المؤسسة العمومية الاقتصادية أنابيب \* والتي استقلت بمجلس إدارة خاص ورأس مال تابع لدولة حيث تفرعت عنها عدة وحدات و هي :

- ✓ وحدة أنابيب الغاز – تبسة – TGT؛
- ✓ وحدة الصفائح المفتوحة الناقلة للماء - وهران – TON؛
- ✓ وحدة الأنابيب الصغيرة – الرغاية PTS . 1
- ✓ وحدة الأنابيب الكبيرة – الرغاية – GTR؛
- ✓ وحدة أنابيب و تجهيزات الري – برج بوعريريج – TMIA؛
- ✓ وحدة الأنابيب الحلزونية بغرداية TUSGH ، و التي صارت بعد ذلك تسمى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية للأنابيب الناقلة للغاز PIPE GAZ؛

وفي إطار إعادة الهيكلة لسنة 2000 تم تقسيم هذه الوحدات الى مدرجات مشكلة لمجمع أنابيب هي :

- ✓ مديرية غرداية PIPE GAZ؛
- ✓ مديرية الرغاية TUPELONGITUDINAL وتضم وحدتي GTR و PTS؛
- ✓ مديرية الثالثة تضم كل من تبسة ، وهران ، برج بوعريريج؛

هذا فيما يخص شركة الحديد و الصلب بصفة عامة ومختلف فروعها أهم محطات مسارها الإنتاجي؛

- وأما عن مؤسستنا محل الدراسة فقد تم إنشاؤها بغرداية سنة 1974 برأس مال قدره ( 7.000.000.000 دج ) وقد تم إنجاز هذه الوحدة على يد الشركة الألمانية ( HOCH ) بالمنطقة الصناعية بنورة و التي تبعد 10 كلم عن وسط الولاية وتتربع على مساحة 23000 متر مربع و 969 عامل ، كما قامت بتقديم مساعدة لها لمدة 10 سنوات بعد تسليمها للمشروع ، وقد مرت هذه الوحدة بعدة مراحل الى أن أصبحت مؤسسة اقتصادية مستقلة والتي سوف نوضحها فيما يلي :

في 05 نوفمبر 1983: تم إعادة هيكلتها حسب الجريدة الرسمية رقم 46 بتاريخ 1983/11/13 م

1- معلومات مقدمة من مصلحة إدارة الموارد البشرية بمؤسسة ألفا بايب – وحدة غرداية ALFA PIPE)  
انظر الملحق رقم(4)

- ✓ في سنة 1986 : تم إنشاء ورشة التغليف بالزفت في إطار توسيع نشاطها ؛
- ✓ في سنة 1992 انقسمت وحدة غرداية الى وحدتين هما :
- ✓ وحدة الأنابيب والخدمات القاعدية ISP والتي كانت تضم حوالي 390 عامل؛
- ✓ وحدة الخدمات المختلفة UPD والتي كانت تضم حوالي 350 عامل؛
- ✓ وفي سنة 1993 تم إنشاء ورشة الحديد للتغليف الخارجي للأنابيب بمادة البوليتيلان؛
- ✓ وفي سنة 1994 تم ضم الوحدتين الجديتين نظرا لفشل التسيير في وحدة الخدمات المختلفة وبعدها أعيدت الوحدة الى حالتها السابقة أصبحت تسمى وحدة الأنابيب الحلزونية والخدمات القاعدية<sup>1</sup>.
- ✓ وفي سنة 2000 م : وبعد إعادة الهيكلة للمجموعة أصبحت الوحدة عبارة عن مؤسسة إقتصادية عمومية تحمل اسم مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز \* PIPE GAZ \* مستقلة ماليا و تابعة إداريا لمجمع الأنابيب \* GROOP ANABIB\*؛
- ✓ في 20 جانفي 2001 م : تحصلت مؤسسة الأنابيب على شهادة الجودة العالية ISO 9001 وعلى شهادة المعهد الأمريكي البترولي APIQ 1؛
- ✓ في 15 أوت 2003 م : تم تجديد هذه الشهادة من طرف المختصة بعد إعطاء ملاحظات على ما يجب تغييره في المؤسسة للمحافظة على هذه الشهادة وقامت بمراقبة مدى دقة المؤسسة في الالتزام بهذه الملاحظات بعد سنتين عند تجديد الشهادة في المرة الثانية ؛
- ✓ في سنة 2006 : فكرت المؤسسة \* PIPE GAZ \* في مشروع الشراكة مع مؤسسة أنابيب غاز بالرعاية ALFA TUS \* \* لزيادة رأس مالها ؛

#### الفرع الثاني : تعريف مؤسسة ألفا بايب – وحدة غرداية ALFA PIPE

" تُعد مؤسسة ألفا بايب ALFA PIPE GAZ بغرداية وحدة إنتاجية عمومية اقتصادية متخصصة في صناعة الأنابيب الحلزونية الموجهة لنقل المحروقات (البترول والغاز) والمياه؛ أنشئت سنة 1974 بالمنطقة الصناعية بنورة، على بعد 10 كلم من وسط مدينة غرداية، بفضل شراكة تقنية مع الشركة الألمانية HOCH، وتقدر مساحتها بـ 23000 متر مربع وتشغل أكثر من 900 عامل؛

1- معلومات مقدمة من مصلحة إدارة الموارد البشرية بمؤسسة ألفا بايب – وحدة غرداية ALFA PIPE)  
انظر الملحق رقم4)

تعمل المؤسسة بنظام إنتاج مستمر (04 مناوبات) لتلبية الطلبات حسب العقود، وتبلغ طاقتها الإنتاجية حوالي 120 ألف طن سنوياً. تعتمد في عملها على تحويل لفائف الحديد المستوردة أو المحلية إلى أنابيب ذات مواصفات دقيقة، عبر ثلاث ورشات رئيسية: ورشة الإنتاج، ورشة التغليف الخارجي، وورشة التغليف الداخلي؛

حصلت المؤسسة على عدة شهادات جودة دولية مثل ISO 9001 و API Q1، وتسعى للتسجيل في معايير ISO 14001 البيئية و OHSAS 18001 المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث : هيكل المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ألفا بايب – وحدة غرداية ALFA PIPE

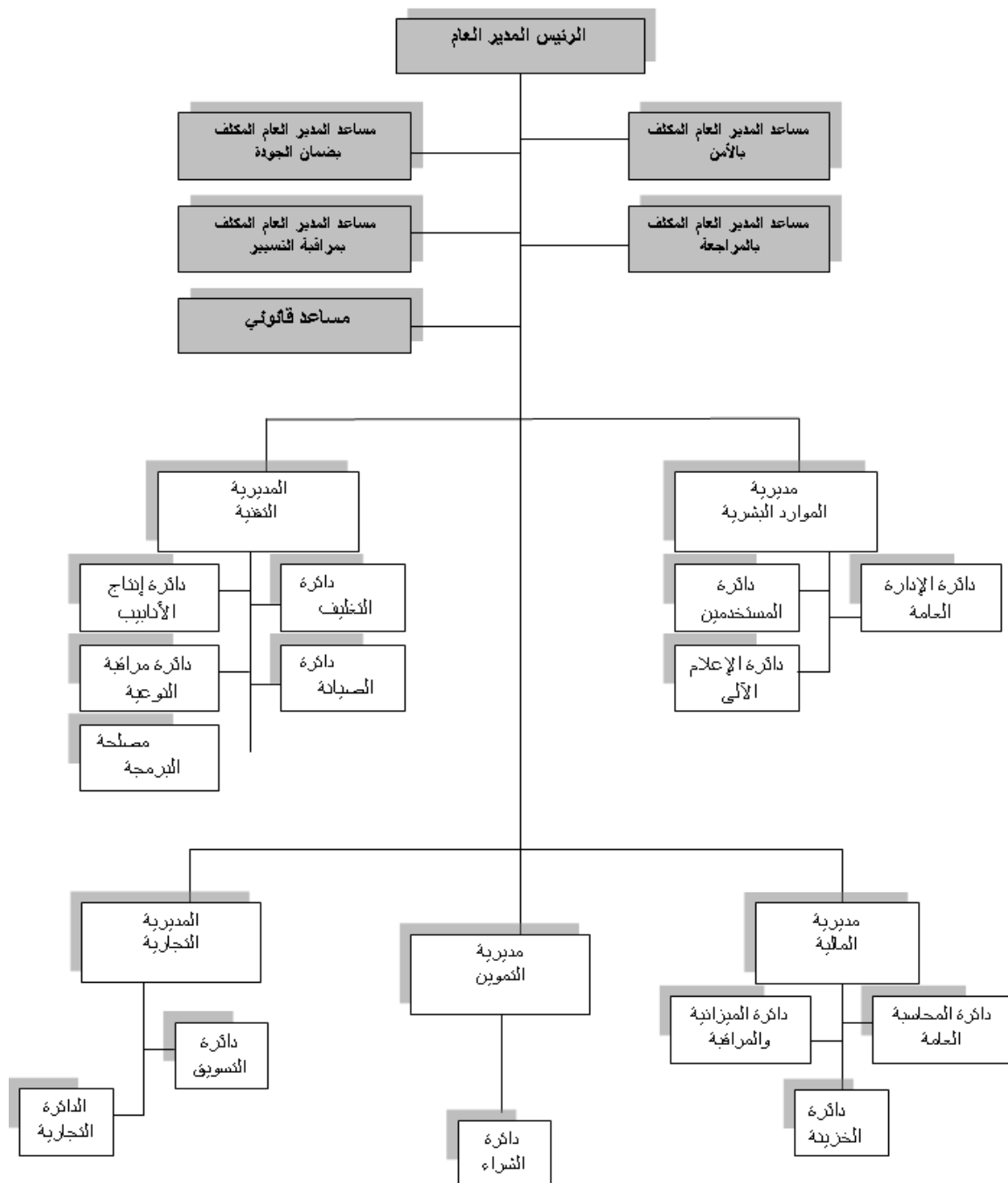
تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي للمؤسسة في تحديد مختلف المسؤوليات وكذا توزيع المهام وهذا من أجل المساعدة على الرقابة والتنظيم من جهة و التسيير الحسن لمختلف العمليات والأنشطة من جهة أخرى، بالإضافة الى محاولة التنسيق بين مختلف الوظائف لبلوغ الأهداف، والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة<sup>2</sup>:

---

<sup>1</sup>- معلومات مقدمة من مصلحة إدارة الموارد البشرية بمؤسسة ألفا بايب – وحدة غرداية ALFA PIPE (انظر الملحق رقم 4)

2- نفس المرجع ( انظر الملحق 4)

الشكل (2-1) : التنظيم الهيكلي لمؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز ألفا بايب – وحدة غرداية  
ALFA PIPE



المصدر : وثائق مقدمة من مصلحة إدارة الموارد البشرية بمؤسسة ألفا بايب – وحدة غرداية ALFA PIPE

### المطلب الثاني : الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعيها لتحقيقها، استخدمنا المنهج الوصفي واسلوب التحليل الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة، موضوع الدراسة كما يوجد في الواقع وتحليل بياناته، والعلاقة بين مكوناته، والآراء التي تطرح حوله والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثه.

#### الفرع الأول : منهج الدراسة

بما أن الدراسة تهدف إلى التعرف على واقع تبني مؤسسة صناعة الأنابيب ألفا بيب ممارسات المسؤولية الاجتماعية فإن المنهج المناسب هو الوصفي، لعرض الخلفية النظرية والذي يعرف بأنه ينطلق من دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، والذي يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً يتم التعبير عنه كمياً أو كيفياً، إذ يكتسب هذا المنهج أهمية خاصة في الدراسات التربوية، لأن أغلبية هذه الدراسات تنتمي إلى هذا النوع من البحث<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى دراسة حالة في الجانب التطبيقي من خلال أداة الإستبيان، وقد توزيع الإستبيان في شكله النهائي بهدف جمع بيانات تفيد في حل إشكالية الدراسة، حيث تم تجميعها ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية نسخة رقم (26)، بغرض الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات ترجمت إلى نتائج وتوصيات لدعم موضوع الدراسة.

#### الفرع الثاني : مجتمع ومتغيرات الدراسة

##### أولاً : مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من كل الموظفين التابعين لمؤسسة صناعة الأنابيب ألفا بيب لولاية غرداية، الذين لهم علاقة بموضوع الدراسة موزعين إلى : رئيس، عون تنفيذي، عون ورشة، عون عادي، أما عينة الدراسة فتمثلت في 55 موظفاً من المؤسسة عشوائياً.

##### ثانياً : متغيرات الدراسة

---

<sup>1</sup> صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، الطبعة الأولى، دار هومة، الجزائر، 2005، ص55.

تمثل متغير الدراسة في متغير واحد وهو المسؤولية الاجتماعية، والذي يشتمل على مجموعة من الأبعاد وهي: البعد الإقتصادي، البعد القانوني، البعد الأخلاقي، البعد الخيري.

### الفرع الثالث : أدوات وأساليب الدراسة

#### أولا : أدوات الدراسة

1. **الإستبيان :** تم تصميم الإستبيان الذي تم أخذه من دراسة أعميرة حمزة

مذكورة ماستر في إدارة الأعمال سنة 2023<sup>1</sup>. بطريقة مبسطة وإحتوى على

عبارات سهلة وواضحة الملحق رقم (01) يوضح نموذج الإستبيان مع

إدخال بعض التعديلات، بعد عرضه على المشرفة وأستاذ محكم في مجال

الإحصاء، وعلى العموم تم الإستعانة في توزيع الإستبيانات ببعض

الموظفين في مؤسسة صناعة الأنابيب ألفا بيب لولاية غرداية وإيداعه بها

لتسهيل عملية تجميعه، والبالغ عددها (55 إستبيان) عشوائيا تم إسترجاعها

عددها كاملا وصالحا لتحليل.

وقد إحتوى الإستبيان على مقدمة تقديمية لموضوع الدراسة، وتعريفهم بالهدف

الأكاديمي ولتشجيعهم للمشاركة فيه والممثل في واقع تبني منظمات الأعمال للمسؤولية

الاجتماعية، كما بينت أن جميع البيانات التي يتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض

البحث العلمي فقط، وقد تم تقسيم الإستبيان إلى جزئين :

**الجزء الأول :** الخاص بالعبارات المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة يتكون

من 05 فقرات تخص (الجنس، الفئة العمرية، المستوى العلمي، سنوات الخبرة، المستوى

الوظيفي)؛

**الجزء الثاني :** متعلق بالعبارات ذات العلاقة بفرضيات الدراسة، ويوضح أبعاد محور

المسؤولية الاجتماعية التي تم إعتادها في الدراسة حيث يتكون من 23 عبارة قسمت

كالتالي :

<sup>1</sup>- أعميرة حمزة، واقع منظمات الأعمال الصناعية في تبني المسؤولية الاجتماعية : دراسة ميدانية لبعض من المؤسسات الصناعية بولاية أدرار، رسالة ماستر في إدارة الأعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2023.

المحور الأول : تضمن عبارات متعلقة بالبعد الإقتصادي، وقد شمل 06 عبارات؛  
المحور الثاني : تضمن عبارات متعلقة بالبعد القانوني، وقد شمل 05 عبارات؛  
المحور الثالث : تضمن عبارات متعلقة بالبعد الأخلاقي، وقد شمل 06 عبارات؛  
المحور الرابع : تضمن عبارات متعلقة بالبعد الخيري، وقد شمل 06 عبارات.  
وللإجابة على العبارات بالجزء الأول والثاني و الثالث في الاستبيان تم الاعتماد على  
مقياس " ليكارت الثلاثي".

2. الوثائق : تم الإعتماد على الوثائق والمعلومات الخاصة بالمؤسسة، والتي  
وفرت بعض المعطيات والبيانات الضرورية للدراسة حول مؤسسة صناعة  
الأنابيب ألفابيب لولاية غرداية وهيكلها العام ومنتجاتها.

3. الملاحظة : تم الإستعانة بأداة الملاحظة من أجل شرح وتفسير النتائج  
المتحصل عليها من البرنامج الإحصائي المستخدم.

4. صدق وثبات الإستبيان : من أجل التأكد من صلاحية الإستبيان كأداة لجمع  
البيانات اللازمة للدراسة، تم إختبارها وعرضها على أعضاء هيئة  
التدريس بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الملحق رقم  
(01)، وقد إستجبنا لآراء السادة المحكمين وعدلنا ما يجب تعديله حسب  
مقترحاتهم؛ كما قمنا بقياس ثبات محاور الإستبيان على عينة الدراسة  
بإستخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ، والنتائج المتحصل عليها ممثلة في  
الجدول التالي :

الجدول رقم (1-2) نتائج اختبار الفاكرومباخ

| المحور               | العبارات | القيمة |
|----------------------|----------|--------|
| المسؤولية الاجتماعية | 23       | 0.978  |

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

وبين الجدول أعلاه أن المعامل الفاكرومباخ للمحور العام للدراسة قد بلغ (0.978)،  
حيث كانت أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات 60% مما يدل على ان أداة الدراسة  
تتميز بثبات عالي أي انها تقيس ما وضعت لأجله.



## ثانيا : الأساليب الإحصائية للدراسة

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية " Statistical Package for Social Science " (SPSS) الإصدار رقم (26) لتفريغ بيانات الاستبيان ومعالجتها، وذلك بالإعتماد على الإختبارات الإحصائية التالية :

- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات فقرات الإستبيان؛
- إختبار كولمجروف سمرنوف "Kolmogorov-Smirnov" وشابيرو ويلك "shapiro-willk"، لإختبار التوزيع الطبيعي للبيانات؛
- المتوسط الحسابي ومقياس التشتت الإنحراف المعياري، لتحديد أهمية الدراسة النسبية لإستجابة أفراد عينة الدراسة إتجاه محور الدراسة؛
- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة؛
- إختبار مان وتني "Mann Whitney" للعينات المستقلة لمعرفة تأثير الجنس على متغير الدراسة؛
- إختبار كروسكال واليس "Kruskal Wallis" لمعرفة الفروق بين باقي المتغيرات الشخصية والوظيفية ومتغير الدراسة؛
- مقياس ليكارت الثلاثي، لإعطاء الوسط الحسابي المدلول بإستخدام المقياس الترتيبي. كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم (2-2) : قائمة التنقيط حسب مقياس ليكارت الثلاثي

| التصنيف | موافق     | محايد          | غير موافق    |
|---------|-----------|----------------|--------------|
| الدرجة  | 3         | 2              | 1            |
| المجال  | (3 -2.34) | ( 2.33 - 1.67) | ( 1.66 - 01) |

المصدر: المرامحي أحمد، مقياس ليكارت، موقع التفكير الإحصائي، 2025/05/12،

00:29، <https://statictic-think.blogspot.com/2019/02/blog-post.html?m1>

وقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكارث الثلاثي من خلال المدى بين درجات المقياس (1-3=2)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.66=2/3) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح الحد الأعلى لهذه الخلية.

### المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشة النتائج

سنتطرق خلال هذا المبحث الى قياس ثبات الدراسة واستعراض خصائص الدراسة والتعرف على اتجاهات اراء المستجوبين حول محور الدراسة والمتمثل في المسؤولية الاجتماعية، وصولا الى اختبار فرضيات الدراسة.

#### المطلب الأول : وصف خصائص الدراسة

في هذا المطلب سنتطرق للتحليل الإحصائي للبيانات الخاصة بالمجيبين (الخصائص الشخصية والوظيفية) والبيانات الخاصة بمحور الدراسة ومعالجتها إحصائيا.

#### الفرع الأول : اختبار التوزيع الطبيعي كولمجروف سمرنوف "Kolmogorov-Smirnov" وشابيرو ويلك "shapiro-willk"

قمنا بإستخدام اختبار كولمجروف سمرنوف لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا كونه ضروري في حالة اختبار الفرضيات وتحديد الإختبارات المناسبة، حيث سنقوم بتحديد النظرية الصفرية والبديلة كما يلي :

الفرضية الصفرية  $H_0$  : البيانات تتبع التوزيع الطبيعي؛

الفرضية البديلة  $H_1$  : البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

#### الجدول رقم (2-3): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

| shapiro-willk |    |             | Kolmogorov-Smirnov |    |             |  |
|---------------|----|-------------|--------------------|----|-------------|--|
| Sig.          | Df | Statistique | Sig.               | df | Statistique |  |
| 0,000         | 55 | 0,900       | 0,059              | 55 | 0,117       |  |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

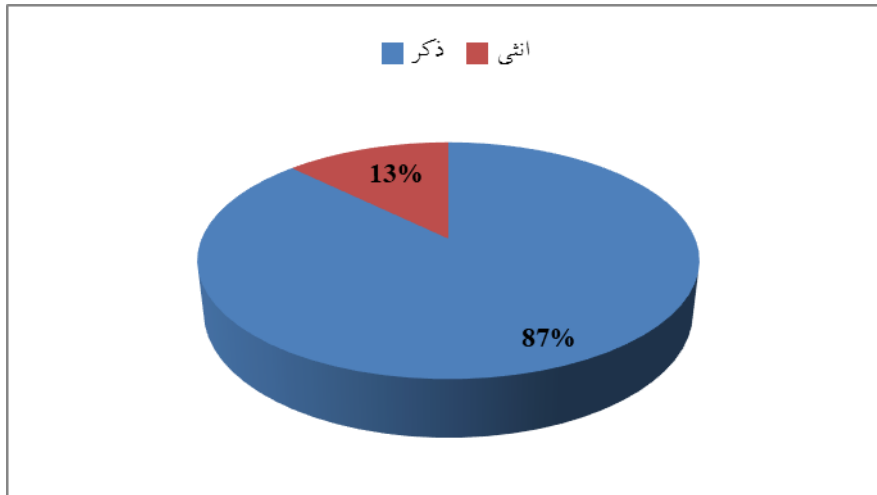
ومن النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن القيمة الاحتمالية لمحور الدراسة اقل من مستوى الدلالة 0,05 وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المحاور لا تتبع التوزيع الطبيعي، وهو ما يؤكد أننا نستخدم الاختبارات لامعلمية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية  $H_0$ .

#### الفرع الثاني: خصائص عينة الدراسة:

سنتطرق خلال هذا الفرع الى عرض خصائص الدراسة الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة :

أولاً : الجنس: من مجموع 55 استمارة تم معالجتها، استخرجنا الشكل التالي :

الشكل رقم (2-2): توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس

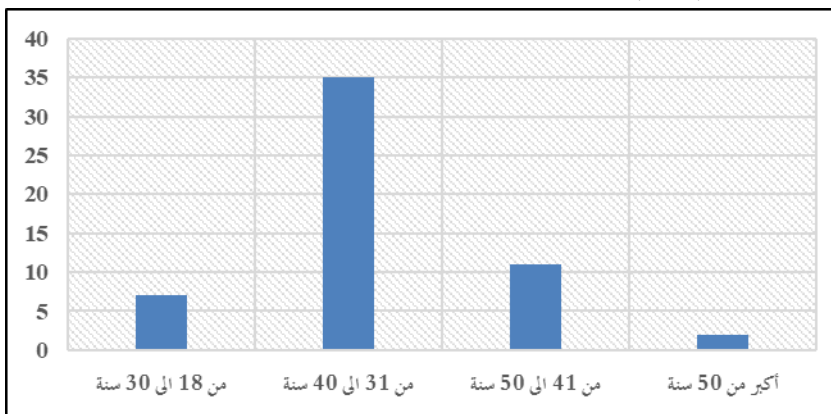


المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على Excel مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن نسبته (87,3%) من عينة الدراسة كان من الموظفين والبالغ عددهم 48، وتمثل نسبة الموظفين (12,7%) من إجمالي عينة الدراسة والبالغ عددهم 07 ومنه نلاحظ أنه يوجد فرق كبير بين النسبتين، ويعود ذلك الى طبيعة و مجال عمل المؤسسة.

ثانياً: الفئة العمرية: ويمكن توضيح نتائج معالجة الاستبيان من خلال الشكل التالي :

الشكل (2-3) : تكرارات أفراد العينة حسب الفئة العمرية

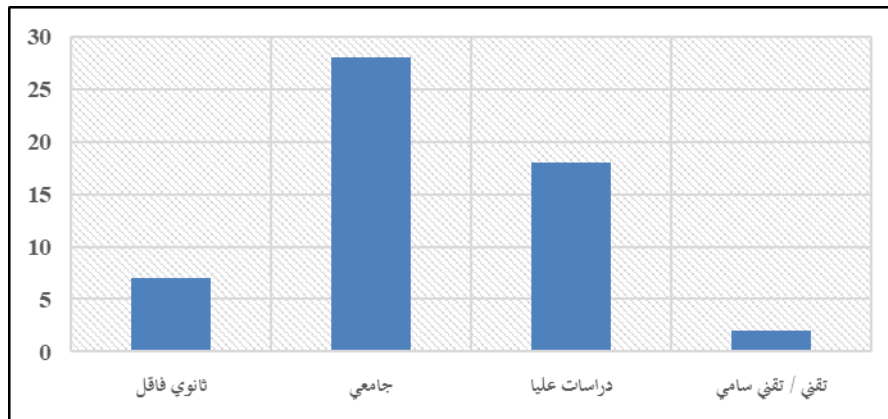


**المصدر :** من إعداد الطالب بإعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الشكل السابق، ان غالبية افراد العينة تتراوح اعمارهم من 31 الى 40 سنة حيث بلغت نسبتهم (63.6%) و البالغ عددهم 35 فردا ، و يمثل الافراد الذين تتراوح اعمارهم من 41 الى 50 سنة مانسبته (20%) من مجتمع الدراسة وبلغت نسبة الافراد الذين تتراوح اعمارهم من 18 الى 30 سنة ( 12.7 % ) وسجلت اقل نسبة لدى الافراد الذين تفوق اعمارهم 50 سنة حيث بلغت 3.6%.

**ثالثا: المستوى العلمي :** من مجموع 55 استمارة تم معالجتها، استخرجنا الشكل التالي :

**الشكل (4-2) : تكرارات أفراد العينة حسب المستوى التعليمي**

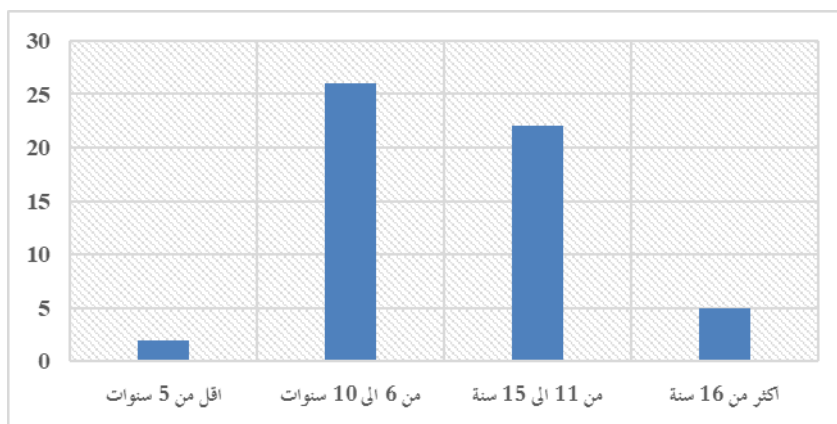


**المصدر :** من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الشكل أعلاه، نلاحظ أن غالبية افراد العينة هم حملة شهادة جامعية و يمثلون 50,9 % من المجتمع والبالغ عددهم 28 فرد، وبلغ عدد الافرد ذوي الدراسات العليا 18 فرد وهم يمثلون مانسبته 32.7% من مجتمع الدراسة وبلغت نسبة الافراد في مستوى ثانوي و اقل 12.7% وسجلت اقل نسبة لدى فئة حملة شهادة التقني وتقني سامي حيث بلغت نسبتهم 3.6% .

**رابعا : سنوات الخدمة :** ويمكن توضيح نتائج معالجة 55 الإستبيان من خلال الشكل التالي :

الشكل رقم (5-2): تكرارات أفراد العينة حسب عدد سنوات الخدمة

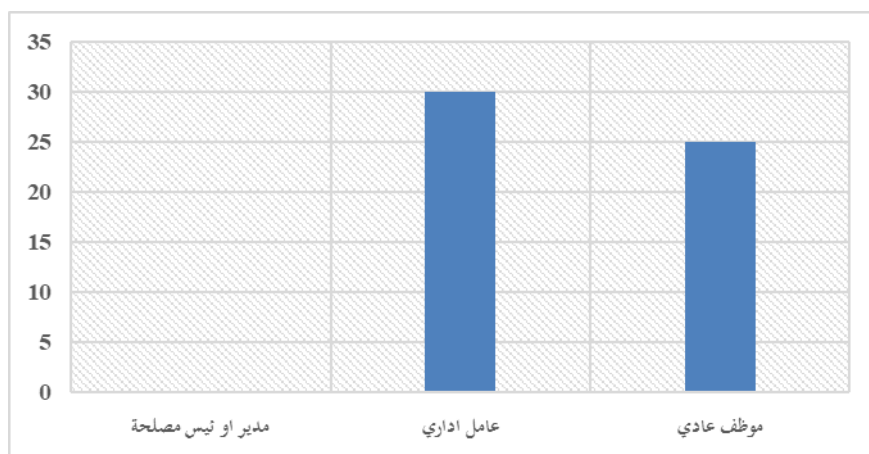


المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الشكل أعلاه، نلاحظ أن الفئة الغالبة لأفراد العينة الاحصائية مدة خبرتهم المهنية تتراوح بين 6 الى 10 سنة وهم يمثلون نسبة 47.3% من مجموع الأفراد، في حين نجد فئة الافراد الذين تتراوح خدمتهم من 11 الى 15 سنة تمثل نسبة 40% من مجتمع الدراسة، اما الافراد الذين تفوق سنوات خدمتهم عن 16 سنة فهم يمثلون 9.1 % وسجلت النسبة الاقل لدى الافراد الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات (3.6%).

خامسا : المستوى الوظيفي : من مجموع 55 استمارة تم معالجتها، إستخرجنا النتائج التالي :

الشكل رقم (6-2): تكرارات أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه، أن الفئة الغالبة لأفراد العينة الاحصائية هم ضمن موظفين ادريين اذ بلغ عددهم 30 و يمثلون 54.4 % من المجتمع ، وتمثل نسبة الموظفين العاديين 45.5 % من مجتمع الدراسة.

#### المطلب الثاني: تحليل أبعاد محور المسؤولية الاجتماعية

سيتم الإستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لبيان الأهمية النسبية للعبارات من وجهة نظر الموظفين في مؤسسة صناعة الأنابيب ألبابب لولاية غرداية، ودرجة موافقتهم عليها من خلال الفروع الموالية.

**الفرع الاول : عرض وتحليل نتائج المتوسطات والانحراف المعياري لبعد الإقتصادي**  
نستعرض آراء اتجاه أفراد العينة حول البعد الإقتصادي من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكانت النتائج كما يلي :

الجدول رقم (4-2) اتجاه اراء المستجوبين حول البعد الإقتصادي

| الترتيب | الاتجاه | الانحراف المعياري | المتوسط | العبارة                                                                                   | الرقم |
|---------|---------|-------------------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------|-------|
| 01      | موافق   | 0,387             | 2,87    | تسعى المؤسسة لتوفير منتجاتها بالسعر المناسب.                                              | 01    |
| 02      | موافق   | 0,439             | 2,74    | توفر المؤسسة منتجات ذات نوعية جيدة وامنة عند استعمالها من طرف المستهلك.                   | 02    |
| 03      | موافق   | 0,588             | 2,63    | ترعى المؤسسة تظاهرة ثقافية على المستوى المحلي بهدف الإشهار.                               | 03    |
| 06      | موافق   | 0,634             | 2,47    | توفر الشركة مسابقات التوظيف بشكل واضح وشفاف وتستعين بمكتب التشغيل الولائي في الاعلان عنه. | 04    |
| 05      | موافق   | 0,604             | 2,52    | توجد معايير للترقية بالمؤسسة.                                                             | 05    |
| 04      | موافق   | 0,538             | 2,54    | تساهم المؤسسة بتكوين طلبة الجامعات والمعاهد والتكوين المهني داخل ورشاتها.                 | 06    |
| موافق   |         | 0,404             | 2,63    | البعد الاقتصادي                                                                           |       |

**المصدر :** من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه يتضح أن متوسط البعد الاقتصادي بلغ (2,63) والذي يتجه الى درجة موافق مرتفعة والانحراف المعياري (0,404)، وكانت قيم متوسطات العبارات

محصور بين (2,47 و 2,87) وهي تتجه الى درجة الموافقة وتراوحت قيم الانحراف المعياري بين (0,387 و 0,634)، وكانت العبارة رقم 01 والتي تنص على: "تسعى المؤسسة لتوفير منتجاتها بالسعر المناسب." في المرتبة الاولى بمتوسط (2,87) والذي يتجه الى درجة الموافقة وبلغت قيمة الانحراف معياري (0,387) ونجد العبارة رقم 02 والتي تنص على " توفر المؤسسة منتجات ذات نوعية جيدة وامنة عند استعمالها من طرف المستهلك." في المرتبة الثانية بمتوسط (2,74) والتي تتجه الى درجة الموافقة وبلغت قيمة الانحراف معياري (0,439)، ثم تليه العبارة رقم 03 والتي تنص على " ترعى المؤسسة تظاهرة ثقافية على المستوى المحلي بهدف الإشهار." بمتوسط قدره (2,63) وانحراف معياري (0,588) والتي تتجه الى درجة موافقة، ثم تليها العبارة رقم 06 بمتوسط (2,54) وانحراف معياري (0,538) ثم العبارة رقم 05 بمتوسط (2,52) وانحراف معياري (0,604) وحلت العبارة رقم 04 في المرتبة الاخيرة والتي تنص "على توفر الشركة مسابقات التوظيف بشكل واضح وشفاف وتستعين بمكتب التشغيل الولائي في الاعلان عنه." بمتوسط (2,47) وانحراف معياري (0,634).

ويمكننا تفسير ذلك ان مؤسسة ألفا بايب – وحدة غرداية ALFA PIPE تسعى الى توفير منتجات ذات جودة عالية وبأسعار مناسبة، كما تراعي التظاهرة الثقافية على مستوى محلي وتهتم كذلك بجانب التسويقي

#### الفرع الثاني : دراسة اتجاه اراء المستجوبين حول البعد القانوني

سنستعرض آراء اتجاه أفراد العينة حول البعد القانوني بالمؤسسة من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والنتائج المتحصل عليها كالتالي :

#### الجدول رقم (2-5) : اتجاه اراء المستجوبين حول البعد القانوني

| الترتيب | الاتجاه | الانحراف المعياري | المتوسط | العبارة                                                                               | رقم |
|---------|---------|-------------------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| 01      | موافق   | 0,479             | 2,65    | تعترف المؤسسة بالنقابات العمالية وتحترم دورها.                                        | 01  |
| 02      | موافق   | 0,551             | 2,65    | تحرص المؤسسة على احترام وتطبيق القوانين التي تسنها الدولة في مجال خدمة وحماية البيئة. | 02  |
| 03      | موافق   | 0,599             | 2,58    | تحترم المؤسسة قوانين لحماية المستهلك.                                                 | 03  |
| 04      | موافق   | 0,604             | 2,50    | تساهم المؤسسة في الحفاظ على البيئة وذلك من خلال القوانين والأنظمة التي تطبقها.        | 04  |



|       |       |       |      |                                                                             |    |
|-------|-------|-------|------|-----------------------------------------------------------------------------|----|
| 05    | موافق | 0,539 | 2,49 | تدفع المؤسسة ضرائبها بالتزام وتقوم بتصريح الضريبي دوريا وسنوياً بكل شفافية. | 05 |
| موافق |       | 0,475 | 2,57 | البعد القانوني                                                              |    |

**المصدر :** من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن متوسط البعد القانوني بلغ (2,57) والذي يتجه الى درجة موافق مرتفعة والانحراف المعياري (0,475)، وكانت قيم متوسطات العبارات محصور بين (2,49 و 2,65) وهي تتجه الى درجة الموافقة وتراوح قيم الانحراف المعياري بين (0,479 و 0,604)، وكانت العبارة رقم 01 والتي تنص على "تعترف المؤسسة بالنقابات العمالية وتحترم دورها." في المرتبة الاولى بمتوسط (2,65) والذي يتجه الى درجة الموافقة وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0,479) ونجد العبارة رقم 02 والتي تنص على تحرص المؤسسة على احترام وتطبيق القوانين التي تسنها الدولة في مجال خدمة وحماية البيئة." في المرتبة الثانية بمتوسط (2,65) والتي تتجه الى درجة الموافقة وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0,551)، ثم تليه العبارة رقم 03 والتي تنص على "تحترم المؤسسة قوانين لحماية المستهلك." بمتوسط قدره (2,58) وانحراف معياري (0,599) والتي تتجه الى درجة موافقة، ثم تليها العبارة رقم 04 والتي تنص على "تساهم المؤسسة في الحفاظ على البيئة وذلك من خلال القوانين والأنظمة التي تطبقها" بمتوسط (2,50) وانحراف معياري (0,604) وحلت العبارة رقم 05 في المرتبة الاخيرة والتي تنص " تدفع المؤسسة ضرائبها بالتزام وتقوم بتصريح الضريبي دوريا وسنوياً بكل شفافية." بمتوسط (2,49) وانحراف معياري (0,475).

وهو ما يفسر اعتراف مؤسسة ألفا بايب – وحدة غرداية ALFA PIPE بالنقابات العمالية واحترام دورها، والحرص على الالتزام بقوانين التي تسنها دولة في مجال خدمة وحماية البيئة وكذلك قوانين حماية المستهلك

### الفرع الثالث : دراسة اتجاه اراء المستجوبين حول البعد الاخلاقي

نستعرض آراء اتجاه أفراد العينة حول البعد الأخلاقي من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، حيث كانت النتائج :

#### الجدول رقم (6-2) اتجاه اراء المستجوبين حول البعد الاخلاقي

| الرقم | العبارة                                              | المتوسط | الانحراف المعياري | الاتجاه | الترتيب |
|-------|------------------------------------------------------|---------|-------------------|---------|---------|
| 01    | تتبع المؤسسة دوماً الأبعاد الأخلاقية الخدمة المجتمع. | 2,50    | 0,573             | موافق   | 04      |



|       |       |       |      |                                                                                      |    |
|-------|-------|-------|------|--------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 05    | موافق | 0,604 | 2,47 | تسعى المؤسسة للحصول على شهادة وطنية أو دولية جراء احترامها للبيئة والموارد الطبيعية. | 02 |
|       | موافق | 0,569 | 2,56 | توفر المؤسسة تدريب مستمر للعاملين.                                                   | 03 |
| 02    | موافق | 0,564 | 2,60 | تقوم المؤسسة باستخدام التكنولوجيا للحفاظ على البيئة من التلوث.                       | 04 |
| 03    | موافق | 0,632 | 2,54 | تلتزم المؤسسة عمالها بالامتثال لقوانين العمل.                                        | 05 |
| 01    | موافق | 0,556 | 2,63 | تتحمل المؤسسة الأضرار التي يتعرض لها العملاء داخلها.                                 | 06 |
| موافق |       | 0,494 | 2,55 | البعد الأخلاقي                                                                       |    |

**المصدر :** من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن متوسط البعد الأخلاقي بلغ (2,55) والذي يتجه الى درجة موافق مرتفعة والانحراف المعياري (0,494)، وكانت قيم متوسطات العبارات محصور بين (2,47 و 2,63) وهي تتجه الى درجة الموافقة وتراوح قيم الانحراف المعياري بين (0,556 و 0,632)، وكانت العبارة رقم 06 والتي تنص على "تتحمل المؤسسة الأضرار التي يتعرض لها العملاء في المؤسسة." في المرتبة الاولى بمتوسط (2,63) والذي يتجه الى درجة الموافقة وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0,556) ونجد العبارة رقم 04 والتي تنص على "تقوم المؤسسة باستخدام التكنولوجيا للحفاظ على البيئة من التلوث." في المرتبة الثانية بمتوسط (2,60) والتي تتجه الى درجة الموافقة وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0,564)، ثم تليه العبارة رقم 05 والتي تنص على "تلتزم المؤسسة عمالها بالامتثال لقوانين العمل." بمتوسط قدره (2,54) وانحراف معياري (0,632) والتي تتجه الى درجة موافقة، ثم تليها العبارة رقم 01 بمتوسط (2,50) وانحراف معياري (0,573) ثم العبارة رقم 02 بمتوسط (2,52) وانحراف معياري (0,604) وحلت العبارة رقم 03 في المرتبة الاخيرة والتي تنص "توفر المؤسسة تدريب مستمر للعاملين.." بمتوسط (2,56) وانحراف معياري (0,569).

وهو ما يفسر تجسيد مؤسسة ألفا بايب – وحدة غرداية ALFA PIPE لروح المسؤولية من خلال تعويض المتضررين داخلها وتبني حلول تكنولوجية صديقة للبيئة، والامتثال الصارم لقوانين حماية المستهلك

**الفرع الرابع : دراسة اتجاه اراء المستجوبين حول البعد الخيري**

سنعرض آراء اتجاه أفراد العينة حول البعد الخيري من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والنتائج كانت كالتالي :

**الجدول رقم (7-2) اتجاه آراء المستجوبين حول البعد الخيري**

| الرقم        | العبارة                                                                                | المتوسط | الانحراف المعياري | الاتجاه | الترتيب |
|--------------|----------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|---------|---------|
| 01           | تقوم المؤسسة بتخصيص جزء من أرباحها لدعم الهيئات والمشاريع الخيرية.                     | 2,76    | 0,469             | موافق   | 01      |
| 02           | تقوم المؤسسة بمساهمة مع الهيئات ذات التوجه الداعم لحماية البيئة.                       | 2,65    | 0,584             | موافق   | 02      |
| 03           | تساهم المؤسسة في توفير مناصب عمل لذوي الاحتياجات الخاصة.                               | 2,58    | 0,599             | موافق   | 03      |
| 04           | تساهم المؤسسة في دعم البنى التحتية للمجتمع المحلي، من طرق ومراكز الصحة ومدارس للتعليم. | 2,49    | 0,604             | موافق   | 04      |
| 05           | تقوم المؤسسة بالسيطرة على المواد التي تسبب أضرار للمستهلكين                            | 2,45    | 0,538             | موافق   | 05      |
| 06           | ومنع استخدامها وإرشاد المستهلك عن طريق نشرات التوعية حولها.                            | 2,38    | 0,596             | موافق   | 06      |
| البعد الخيري |                                                                                        | 2,55    | 0,452             | موافق   |         |

**المصدر :** من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن متوسط البعد الخيري بلغ (2,55) والذي يتجه الى درجة موافق مرتفعة والانحراف المعياري (0,452)، وكانت قيم متوسطات العبارات محصور بين (2,38 و 2,76) وهي تتجه الى درجة الموافقة وتراوح قيم الانحراف المعياري بين (0,469 و 0,604)، وكانت العبارة رقم 01 والتي تنص على "تقوم المؤسسة بتخصيص جزء من أرباحها لدعم الهيئات والمشاريع الخيرية." في المرتبة الاولى بمتوسط (2,76) والذي يتجه الى درجة الموافقة وبلغت قيمة الانحراف معياري (0,469) ونجد العبارة رقم 02 والتي تنص على "تقوم المؤسسة بمساهمة مع الهيئات ذات التوجه الداعم لحماية البيئة." في المرتبة الثانية بمتوسط (2,65) والتي تتجه الى درجة الموافقة وبلغت قيمة الانحراف معياري (0,584)، ثم تليه العبارة رقم 03 والتي تنص على "تساهم المؤسسة في توفير مناصب عمل لذوي الاحتياجات الخاصة." بمتوسط قدره (2,58) وانحراف معياري (0,599) والتي تتجه الى درجة موافقة، ثم تليها العبارة رقم 04 بمتوسط

(2,49) وانحراف معياري (0,604) ثم العبارة رقم 05 بمتوسط (2,45) وانحراف معياري (0,538) وحلت العبارة رقم 06 في المرتبة الاخيرة والتي تنص " ومنع استخدامها وارشاد المستهلك عن طريق نشرات التوعية حولها." بمتوسط (2,38) وانحراف معياري (0,596). يمكننا تفسير ان مؤسسة ألفا بايب – وحدة غرداية ALFA PIPE تعكس التزامها المجتمعي من خلال دعمها المالي للمبادرات الخيرية، وتعاونها في حماية البيئة، وفتح افاق التوظيف لذوي الاحتياجات الخاصة.

ومنه نرفض الفرضية التي تنص على

#### المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

في هذا المطلب سنتطرق الى المقارنة بين المتوسطات في العينة الواحدة، وقبل اجراء المقارنة وجب التأكد من اعتدالية التوزيع من عدمه من خلال اختبار كلمجروف-سميرنوف، الذي يوضح ان البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي بالنسبة لمحور تبني منظمات الاعمال للمسؤولية الاجتماعية، وبالتالي سنعمد على اختبارات غير معلمية للمقارنة بين المتوسطات في العينة الواحدة، حيث سنقوم برفض الفرضية الصفرية إذا كانت قيم المتوسط الحسابي للمحور أكبر او يساوي المتوسط الفرضي والذي يعبر عنه بالحد الأدنى لمجال الموافقة والذي يساوي (2,34)، والقيمة الاحتمالية اقل من مستوى الدلالة اقل من 5%.

**الفرع الأول : اختبار الفرضية الرئيسية :** التي تنص على " تهتم المؤسسة الوطنية لصناعة الانابيب بولاية غرداية بممارسات المسؤولية الاجتماعية".

• **الفرضية الصفرية  $H_0$ :** لا تلتزم المؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب بولاية غرداية بممارسات المسؤولية الاجتماعية؛

• **الفرضية البديلة  $H_1$ :** هناك التزام من طرف مؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب بولاية غرداية بممارسات المسؤولية الاجتماعية.

#### الجدول رقم (8-2) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

| الفرضية | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الفرق | القيمة الاحتمالية |
|---------|----------------|-----------------|-------------------|-------|-------------------|
| $H_1$   | 2.34           | 2.58            | 0.494             | 0.24  | 0.000             |

**المصدر:** من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان مستوى الدلالة للمحور تبني منظمات الاعمال للمسؤولية الاجتماعية يساوي (0,000) وهو اقل من مستوى دلالة 5%، كما أن المتوسط الحسابي الاجمالي بلغ (2,34) وهو ضمن المجال [2,34- 3] والذي يتجه الى درجة موافق وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي يساوي (2,34).

وبناء على هذه النتائج نرفض الفرضية الصفرية  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة "اي ان افراد العينة يتفقون على ان المؤسسة الوطنية لصناعة الانابيب ألقابيب بولاية غرداية تهتم بممارسات المسؤولية الاجتماعية".

**الفرع الثاني : إختبار الفرضية الفرعية :** التي تنص على " توجد فروقات ذات دلالة احصائية في إجابات أفراد العينة حول تبني المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب ألفا بيب لولاية غرداية للمسؤولية الاجتماعية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية".  
في هذا الفرع سنتطرق الى اختبار وجود الفروق في الاجابات بين مجموعات المتغيرات الشخصية والوظيفية، وقبل اختبار الفرضيات وجب التأكد من اعتدالية التوزيع من عدمه، ومن خلال إختبار كولمجروف سمرنوف "Kolmogorov-Smirnov" الذي يوضح ان البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي كما أشرنا سابقا، وبالتالي سنعتمد على اختبار ماني ويتني "Mann-Whitney" في اختبار الفروق بالنسبة للجنس، اما بالنسبة للمتغيرات الاخرى فسنعتمد على اختبار كروسكل واليس "Kruskal-Wallis" حيث سنقوم برفض الفرضية الصفرية إذا كانت القيمة الاحتمالية اقل من مستوى الدلالة اقل من 5%. وللاجابة على السؤال السابق يمكن صياغة الفرضيات الاحصائية التالية:

- **الفرضية الصفرية  $H_0$ :** لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية في إجابات أفراد العينة حول تبني المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب ألفا بيب لولاية غرداية للمسؤولية الاجتماعية تعزى للجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي؛
- **الفرضية البديلة  $H_1$ :** توجد فروقات ذات دلالة احصائية في إجابات أفراد العينة حول تبني المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب ألفا بيب لولاية غرداية للمسؤولية الاجتماعية تعزى للجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي.

**الجدول (9-2) : قيم مستوى الدلالة لإجابات أفراد العينة حول تبني المؤسسة محل الدراسة للمسؤولية الاجتماعية**

| المتغير        | تبني مؤسسة ألفا بيب<br>للمسؤولية الاجتماعية<br>مستوى المعنوية |
|----------------|---------------------------------------------------------------|
| الجنس          | 0.739                                                         |
| العمر          | 0.359                                                         |
| المستوى العلمي | 0.590                                                         |

|                 |       |
|-----------------|-------|
| سنوات الخبرة    | 0.475 |
| المستوى الوظيفي | 0.754 |

**المصدر:** من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج spss  
نلاحظ من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لإختبار الفروق بالنسبة لإجابات  
الأفراد نحو محور الدراسة كانت محصورة بين ( 0.359 و 0.754).  
ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على : " لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية  
في إجابات أفراد العينة حول تبني المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب ألفا بيب لولاية  
غرداية للمسؤولية الاجتماعية تعزى للجنس الفئة العمرية، المستوى التعليمي، سنوات  
الخبرة، المستوى الوظيفي".

## - خلاصة الفصل الثاني:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة والتأكد من صحة  
الفرضيات المطروحة بالاعتماد على دراسة الحالة والذي تناولنا فيه مبحثين، تطرقنا في  
المبحث الأول إلى تقديم عام للمؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب ألفا بيب – وحدة غرداية من  
حيث النشأة والتعريف والهيكلية الإدارية الخاصة بها ومنتجات التي تقدمها، والإجراءات  
المنهجية المتبعة في الدراسة التي تم فيها إستعراض مجتمع وعينة الدراسة وكذلك إثبات  
صدق وثبات الاستبيان، الذي ضم المتغيرات الشخصية والوظيفية ومتغير المسؤولية  
الاجتماعية وذلك من أجل تحقيق أغراض الدراسة وعرض نتائجها، بإستخدام مجموعة من  
الإختبارات لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لمعرفة نتائج إجابات أفراد  
عينة الدراسة ممثلة في المتوسط الحسابي، مقياس التشتت الانحراف المعياري، وباقي  
الإختبارات اللامعلمية. وقد توصلنا من بعد معالجة البيانات الى النتائج التالية:

- وجود مستوى مرتفع لممارسات المسؤولية الاجتماعية (الإقتصادية، القانونية، الأخلاقية،  
الخيرية) في المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب ألفا بيب لولاية غرداية؛

- إتفق أفراد العينة على ان المؤسسة الوطنية لصناعة الانابيب بولاية غرداية تهتم بممارسات المسؤولية الاجتماعية؛
- لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية في إجابات أفراد العينة حول تبني منظمات الاعمال للمسؤولية الاجتماعية تعزى للجنس الفئة العمرية، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي.

خاتمة عامة

## خاتمة عامة :

لم تعد المسؤولية الاجتماعية خياراً ثانوياً لمنظمات الأعمال الصناعية، بل أصبحت ضرورة تفرضها متغيرات البيئة الاقتصادية والاجتماعية والتشريعية. وهو ما حاولنا تسليط الضوء عليه من خلال دراستنا حول واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الفا بايب - وحدة غرداية من وجهة نظر عينة من الموظفين بها ، فقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة الى فصلين ،اذ تضمن الفصل الأول الاطار النظري لمتغيرات الدراسة مقسما بدوره على ثلاثة مباحث ، المبحث الأول تناولنا مفاهيم عامة حول منظمات الاعمال الصناعية ، وفي المبحث الثاني ماهية المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها على أداء المنظمات الصناعية ، في المبحث الثالث تطرقنا الى بعض الدراسات السابقة المتنوعة بين دراسات عربية وأخرى اجنبية ، وخلصت بمقارنة بين هذه الدراسات والدراسة الحالية بإبراز أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينهم وتحديد ما يميز دراستنا عنهم .

كما تم تقسيم الفصل الثاني الى مبحثين، المبحث الأول تقديم عام محل دراسة و الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة ، والمبحث الثاني عرض نتائج الدراسة ومناقشة النتائج التي من شأنها تساعد منظمات الاعمال الصناعية على ضرورة الاهتمام بهذا الجانب، عبر توفير المسؤولية الاجتماعية بكفاءة وفعالية ، ووسائل تضمن اريحية موظفيها وتقديم التحفيزات المادية والمعنوية والتي تساعد على تفجير طاقاتهم الإبداعية ، وتكوين علاقات اخوية بين بعضهم البعض وبين المدير داخل العمل خارجه ، وهذا ما ينعكس على مؤسسة من صومعتها وتحقيق أهدافها مع الاستدامة في بيئة العمل.

### 1. نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة إلى أن:

✓ أوضحت الدراسة أن معظم أفراد عينة الدراسة الذين أجرت عليهم الدراسة هم من الرجال، ذو الفئة البالغة من العمر ما بين 31-40، ومستوى تعليمي جامعي، وبمدة خبرتهم المهنية تتراوح بين 6 إلى 10 سنوات فما فوق، ومن موظفين إداريين من المؤسسة محل الدراسة.

✓ بينت الدراسة أن متوسط البعد الاقتصادي بلغ (2,63) في المؤسسة محل الدراسة والذي يتجه إلى درجة موافق مرتفعة والانحراف المعياري (0,404)، وأكدت الدراسة أن مؤسسة ألفا بايب -وحدة غرداية تسعى إلى توفير منتجات ذات جودة عالية وبأسعار مناسبة، كما تراعي التظاهرة الثقافية على مستوى محلي وتهتم كذلك بجانب التسويقي.

✓ توصل تحليل الدراسة إلى أن متوسط البعد القانوني بلغ (2,57) والذي يتجه إلى درجة موافق مرتفعة والانحراف المعياري (0,475)، كما تعترف مؤسسة بالنقابات العالية واحترام دورها والحرص على الالتزام بقوانين التي تشنها دولة في مجال خدمة وحماية البيئة وكذلك قوانين حماية المستهلك.



- ✓ أثبتت الدراسة بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي أن متوسط البعد الأخلاقي بلغ (2,55) والذي يتجه إلى درجة موافق مرتفعة والانحراف المعياري (0,494)، وعليه المؤسسة تجسد روح المسؤولية من خلال تعويض المتضررين داخلها وتبني حلول تكنولوجيا صديقة للبيئة، والامتثال الصارم لقوانين حماية المستهلك.
- ✓ أكدت الدراسة ان متوسط البعد الخيري بلغ (2,55) والذي يتجه إلى درجة موافق مرتفعة والانحراف المعياري (0,452)، ان مؤسسة تعكس التزامها المجتمعي من خلال دعمها المالي للمبادرات الخيرية، وتعاونها في حماية البيئة، وفتح آفاق التوظيف لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ اتفق أفراد عينة الدراسة على ان المؤسسة الوطنية لصناعة الانابيب ألافبيب بولاية غرداية تهتم بممارسات المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (الإقتصادية، القانونية، الأخلاقية، الخيرية).
- ✓ لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية في إجابات أفراد العينة حول حول تبني منظمات الاعمال للمسؤولية الاجتماعية تعزى للجنس الفئة العمرية، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي.
- ✓ اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فاطمة الزهراء العكازي (2018) في أن تبني منظمات الأعمال للمسؤولية الاجتماعية ينعكس إيجابياً على بيئة العمل الداخلية وظروف العاملين، كما اتفقت مع دراسة ثائر خشان فزع (2015) في وجود علاقة إيجابية بين تبني المسؤولية الاجتماعية وتحقيق نتائج مالية ملموسة. إلا أن هذه النتائج تتناقض جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة Amaeshi وآخرون (2006) التي اعتبرت أن المسؤولية الاجتماعية في السياق النيجيري يغلب عليها الطابع الشكلي والخيري أكثر من كونه استراتيجياً، كما تختلف أيضاً عن دراسة Jaldin و Aktüre (2005) التي ركزت على استجابة الشركات السويدية للضغوط المجتمعية دون التأكيد على البعد الربحي المباشر.
- ✓ واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العكازي (2018) في التأكيد على أن تبني المؤسسات الصناعية للمسؤولية الاجتماعية يعزز من العلاقة بين المؤسسة وموظفيها، خاصة من حيث تحسين بيئة العمل وتدعيم الشعور بالانتماء. كما تتوافق أيضاً مع دراسة ثائر خشان فزع (2015) من حيث تبني المسؤولية الاجتماعية كخيار استراتيجي يعزز من الأداء العام والربحية على المدى الطويل. واتفقت جزئياً مع دراسة Jaldin و Aktüre (2005) في أن التزام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية يساهم في بناء سمعة مؤسسية قوية تعزز من تنافسيتها في السوق، الا انها تتناقض مع دراسة العكازي في كونها ركزت على بعد داخلي اجتماعي (ظروف العمل فقط)، بينما تناولت دراسة حالية أبعاداً أشمل تشمل المجتمع والبيئة أيضاً. كما تختلف مع دراسة Jaldin و Aktüre في أن الأخيرة

اعتبرت أن التزام الشركات السويدية بالمسؤولية الاجتماعية هو نتيجة ضغوط خارجية أكثر من كونه نابعا من قناعة داخلية أو استراتيجية واضحة، وهو ما يتناقض مع ما أظهرته دراسة الحالية من وعي داخلي متزايد بأهمية هذه الممارسات.

## 2. توصيات الدراسة:

بعد الاطلاع على أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نقدم للمؤسسة محل دراسة التوصيات التالية :

- ✓ ضرورة إدماج المسؤولية الاجتماعية في الخطط الاستراتيجية للمؤسسة: ينبغي على منظمات الأعمال الصناعية أن لا تنظر إلى المسؤولية الاجتماعية كأنشطة تطوعية أو شكلية فقط، بل كجزء أساسي من استراتيجيتها العامة، ينعكس على أدائها الداخلي والخارجي، بما يشمل الجوانب البيئية والمجتمعية والعلاقات مع الموظفين.
- ✓ إنشاء وحدات أو أقسام متخصصة في المسؤولية الاجتماعية داخل المؤسسات الصناعية: يُوصى بإنشاء هياكل تنظيمية واضحة تُعنى بتخطيط وتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية، ومتابعة آثارها، لضمان تطبيق فعال ومستدام يراعي خصوصية كل مؤسسة واحتياجات المجتمع المحلي.
- ✓ دعم سلسلة التوريد المحلية: العمل مع مزودين محليين لتحفيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل في منطقة غرداية.
- ✓ مكافحة الفساد: وضع آليات واضحة للتبليغ عن الفساد داخل الشركة أو بين شركائها؛
- ✓ دعم المبادرات الاجتماعية: المساهمة في تمويل برامج التعليم المهني، الصحة، والبنية التحتية في غرداية.
- ✓ شراكات مع الجمعيات المحلية: التعاون مع منظمات المجتمع المدني لتنفيذ مشاريع اجتماعية ذات أثر مباشر على السكان.
- ✓ الامتثال الكامل للقوانين: الالتزام بتشريعات العمل، البيئة، الضرائب، والسلامة الصناعية.

## 3 - آفاق الدراسة:

بناءً على ما إطلعنا عليه فيما يخص موضوع الدراسة، نقترح مجموعة من المواضيع للدراسة مستقبلا وهي كالآتي:

- أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمنظمات الصناعية في الجزائر.
- دور القيادة الإدارية في ترسيخ ثقافة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصناعية.
- تقييم وعي العاملين بمفهوم المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال الجزائرية.
- المسؤولية الاجتماعية والابتكار المستدام في المؤسسات الصناعية.

- تأثير تبني المسؤولية الاجتماعية على رضا الزبائن في القطاع الصناعي.
- العوائق التنظيمية والثقافية أمام تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الجزائرية.

# المراجع

## - المراجع باللغة العربية:

### أولاً: الكتب

- 1 - أحمد ماهر " إدارة المنظمات: منظور كلي"، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، مصر، 2007.
- 2 - سنان غالب المرهضي، "نظرية المنظمة"، الطبعة أولى، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، 2013.
- 3 - صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، الطبعة الأولى، دار هومة، الجزائر، 2005.
- 4 - علي عباس وآخرون، "وظائف منظمات الأعمال: مبادئ الإدارة II"، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2001.
- 5 - علي مصيلحي شريف وآخرون، الإدارة في منظمات الأعمال وأسس الرقابة عليها، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2013.
- 6 - فتيحة فيصل منيعي، "النشاط الإنتاجي ف المؤسسات الصناعية"، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2016.
- 7 - محفوظ جودة وآخرون، "منظمات الأعمال: المفاهيم والوظائف"، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 8 - مدحت القريشي، "الاقتصاد الصناعي"، الطبعة الثانية، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2005.

### ثانياً: المجلات

- 9 - سميرة لغويل؛ نوال زمالي، المسؤولية الاجتماعية: المفهوم ، الأبعاد، المعايير، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27 ، جامعة تبسة، ديسمبر 2016.
- 10 - لطرش محمد، دراسة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الجزائرية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد: 12 ، المجلد: 1، جامعة الحاج لخضر – باتنة 2015 .
- 11 - مهدي شرقي، لويزة بهاز، نظرية أصحاب المصالح و الحوكمة وفق النموذج المساهمي، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد: 4، العدد: 1، 2018 .
- 12 - وازني محمد و حميدي زقاي و رماس محمد أمين، اعتماد المعيار البيئي 14001 ISO - دراسة حالة شركة الاسمنت S.C.I.S – سعيدة، المجلة المغربية للإقتصاد والمناجمت، مجلد8 -العدد 1، سعيدة ، مارس، 2021.

### ثالثاً: التقارير

- 13 - لجنة الشؤون الاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية و دورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، سلسلة تقرير أسبار (تقرير رقم 407)، مركز أسبار للدراسات و البحوث والإعلام بالتنسيق مع ملتقى اسبار، مايو 2024.

### رابعاً: الرسائل و البحوث الجامعية

- 14 - احمد كريم مضحي، أثر تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية عل ربحية شركات الاتصالات في دولة الكويت، رسالة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت، 2017.
- 15 - أعميرة حمزة، واقع منظمات الأعمال الصناعية في تبني المسؤولية الاجتماعية : دراسة ميدانية لبعض من المؤسسات الصناعية بولاية أدرار، رسالة ماستر في إدارة الأعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، 2023.
- 16 - بلعربي محمد، "واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية للشركات -دراسة حالة لمجموعة من الشركات الناشطة بولاية غرداية"، رسالة مواجهة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2020.
- 17 - بوالزليفة صابر، دور حوكمة الشركات الصناعية في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة بعض المؤسسات الصناعية بولاية سطيف، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في إدارة الأعمال ، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير، جامعة سطيف، 2012/2013.
- 18 - بودودة مريم، استخدام بطاقة الأداء المتوازن المستدام و المقارنة المرجعية لتقويم الأداء الشامل للمؤسسة - دراسة حالة مؤسسة الخزف الصحي بالميلية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر تخصص الإدارة المالية، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير، جامعة قسنطينة، 2013/2014.
- 19 - حداد سعاد وعكلي جهيدة، مدى تبني منظمات الأعمال الخدمية المسؤولية الاجتماعية في الجزائر- دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - تيسمسيلت، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في إدارة الأعمال، كليات العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة تيسمسيلت، 2018/2019.
- 20 - حياة بن يربح، استخدام بطاقة الأداء المتوازن في تقييم الأداء الإستراتيجي للمؤسسات البترولية- حالة مؤسسة الوطنية للتقريب ENAFOR - فترة 2012 - 2016، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر تخصص تدقيق و مراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير، جامعة ورقلة، 2016 .
- 21 - رحمانى دلال، لوحة القيادة كأداة مساعدة على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء و الغاز - ورقلة - سداسي الأول ل2015، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في تدقيق و مراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير، 2015/2016 .
- 22 - شرين زراولية؛ يسرى عبداوي و روميساء عبدي، واقع اتصال المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة ميدانية بمؤسسة عمر بن عمر قالمة ، رسالة الماستر ، كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة 8ماي 1945 قالمة.
- 23 - محمد عاطف محمد ياسين، واقع تبني المنظمات الأعمال الصناعية لمسؤولية الاجتماعية ،دراسة تطبيقية لآراء عينة من المديرى الوظائف الرئيسية في شركة صناعة الأدوية البشرية الأردنية، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال ، كلية علوم الإدارية و المالية جامعة شرق الأوسط للدراسات العليا، يونيو 2008 ص27. مذ

24 - مريم بعجوج، دور تبني المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة مشتركة للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المركب الصناعي التجاري مطاحن الزيبان – القنطرة– ببسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر ، قسم علوم التسيير، كلية علوم اقتصادية و التسيير ، جامعة ورقلة، 2017/2018 .

25 - مقدم وهيبة ، تقييم مدى استجابة المنظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية علوم اقتصادية و التسيير ، جامعة وهران، 2013/2014 .

رابعاً: مواقع الانترنت

26 - المرامحي أحمد، مقياس ليكارت، موقع التفكير الإحصائي، 2025/05/12، 00:29،

<https://statistic-think.blogspot.com/2019/02/blog-post.html?m1>

### - المراجع باللغة الأجنبية:

#### Books :

27- Scott, W. Richard, " **Organizations: Rational, Natural, and Open Systems**, 5th ed., Prentice Hall, USA, 2003,

28- Penrose, Edith, **The Theory of the Growth of the Firm**, 3rd ed., Oxford University Press, UK, 1995,

29- O.C. Ferrell, Geoffrey A. Hirt, Linda Ferrell, " **Business: A Changing World** " , Tenth Edition, McGraw-Hill Education, USA, 2017

30- Gordon Smith & Cynthia A. Williams, **Business Organizations: Cases, Problems, and Case Studies**, 4th edition, Wolters Kluwer, USA, 2017

#### Journals :

31-Barnea, Amir & Rubin, Amir, (2005), " **Corporate Social Responsibility as a Conflict between Owners** " Working Paper, March .

32 -Amaeshi, Kenneth M.; Adi, Bongo C; Ogbachie, Chris and Amao, Olufemi, (2006), " **Corporate Social Responsibility in Nigeria: Western Mimicry or Indigenous Influences?** " Journal of Corporate Citizenship.

33 -Berens, Guido; Van Riel, Cees & Rekom, Johan Van, (2007), " **The CSR – Quality Trade – off: When can Corporate Social Responsibility and Corporate Ability Compensate Each other?** " Journal of Business Ethics.

#### Reports :

34 -Don Geis and Tammy Kutzmark , **Developing Sustainable communities, The future is Now**, Center of Excellence for Sustainable Development, 2/12/1998.

### **Academic Theses or University Theses :**

35- Aktüre, Burak & Rossmayr, Jaldin Q, (2005), "**Corporate Social Responsibility or Corporate Social- Responsiveness: Case study of CSR in top Swedish firms**", International Management Master Thesis No: 54, School of Business, Economics and Law, GÖTEBORG UNIVERSITY,

### **Websites or Online Sources :**

36 - Dennis Church, **Building Sustainable Communities: An opportunity and A vision for a future that works**, 1991, 2/12/98. P3,  
<https://ecoiq.com/articles/00/01/a-future-that-works.html>



# الملاحق

## الملحق رقم (01)



**جامعة غرداية**  
**كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**  
**قسم علوم التسيير**  
**تخصص: إدارة الأعمال**  
**الاستبيان**

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، سيدي سيدتي :  
في إطار إعداد مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي في علوم التسيير، تخصص  
إدارة الأعمال والمعنونة :

بـ "واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية: دراسة حالة مؤسسة الجزائرية  
لصناعة الأنابيب ALFA PIPE بولاية غرداية"،

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبيان بغية الحصول على المعلومات اللازمة التي تخدم أهداف هذه الدراسة آمليين في  
تعاونكم معنا، راجين منكم التقاضل بالإجابة على العبارات الواردة التنااسب أرائكم بدقة وموضوعية، وذلك بوضع  
علامة (X) في الخانة المناسبة.

ولكم منا جزيل الشكر على مساهمتكم الفعالة في إعداد هذه الدراسة، على وعد منا أن تبقى إجاباتكم موضع ثقة وسرية  
تامة وأنها تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط، جزيتم خيراً.

- **المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات:** هي مجموعة من الممارسات والمبادرات الخيرية والأخلاقية والإنسانية  
والاقتصادية، يقوم بها مسيري المؤسسات اتجاه المجتمع الذي تنشط فيهم مؤسساتهم، كتقدم الرعاية اللازمة لعمالهم،  
ومد يد العون للمؤسسات الخيرية، والاعتناء بالبيئة والمساهمة في التنمية المستدامة للمجتمع.

تحت إشراف :

من إعداد الطالب:

د. جقاوة أميرة

- رزقي عامر

البريد الإلكتروني: rezguiamer27@gmail.com

**1- الجزء الأول : البيانات الشخصية :** يهدف هذا الجزء إلى تبيان بعض الخصائص الشخصية  
والوظيفية التي تساعد في تفسير الاختلاف بين إجابات الأفراد، لذا الرجاء اختيار الإجابة المناسبة.

أ - الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

ب - الفئة العمرية: 18-30 سنة ☐ 31-40 سنة ☐ 41-50 سنة ☐ أكبر من 50 سنة ☐

ج - المستوى العلمي: ثانوي فأقل ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐ أخرى أذكرها :

☐ .....

د - سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ من 6 إلى 10 سنوات ☐ من 11 إلى 15 سنوات ☐ أكثر من

16 سنة ☐

و - المستوى الوظيفي: مدير أو رئيس مصلحة ☐ عامل إداري ☐ موظف عادي ☐

**2 - الجزء الثاني: محاور وعبارات الدراسة :** يرجى منكم التكرم وقراءة العبارات الآتية بدقة، مع  
وضع العلامة (X) في الخانة المناسبة مع العلم أن كل سؤال يقبل إجابة واحدة فقط.

أ - البعد الاقتصادي:

| العبرة                                                                                    | موافق | محايد | غير موافق |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|-----------|
| تسعى المؤسسة لتوفير منتجاتها بالسعر المناسب.                                              |       |       |           |
| توفر المؤسسة منتجات ذات نوعية جيدة وأمنة عند استعمالها من طرف المستهلك.                   |       |       |           |
| ترعى المؤسسة تظاهرة ثقافية على المستوى المحلي بهدف الإشهار.                               |       |       |           |
| توفر الشركة مسابقات التوظيف بشكل واضح وشفاف وتستعين بمكتب التشغيل الولاني في الاعلان عنه. |       |       |           |
| توجد معايير للترقية بالمؤسسة.                                                             |       |       |           |
| تساهم المؤسسة بتكوين طلبة الجامعات والمعاهد والتكوين المهني داخل ورشاتها.                 |       |       |           |

ب - البعد القانوني:

| العبرة                                                                                | موافق | محايد | غير موافق |
|---------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|-----------|
| تعترف المؤسسة بالنقابات العمالية وتحترم دورها.                                        |       |       |           |
| تحرص المؤسسة على احترام وتطبيق القوانين التي تسنها الدولة في مجال خدمة وحماية البيئة. |       |       |           |
| تحترم المؤسسة قوانين لحماية المستهلك.                                                 |       |       |           |
| تساهم المؤسسة في الحفاظ على البيئة وذلك من خلال القوانين والأنظمة التي تطبقها.        |       |       |           |
| تدفع المؤسسة ضرائها بالتزام وتقوم بتصريح الضريبي دوريا وسنوياً بكل شفافية.            |       |       |           |

ج. البعد الأخلاقي:

| العبرة                                                                               | موافق | محايد | غير موافق |
|--------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|-----------|
| تراعي المؤسسة دوما الأبعاد الاخلاقية الخدمة المجتمع.                                 |       |       |           |
| تسعى المؤسسة للحصول على شهادة وطنية أو دولية جراء احترامها للبيئة والموارد الطبيعية. |       |       |           |
| توفر المؤسسة تدريب مستمر للعاملين.                                                   |       |       |           |
| تقوم المؤسسة باستخدام التكنولوجيا للحفاظ على البيئة من التلوث.                       |       |       |           |
| تلتزم المؤسسة عمالها بالامتثال لقوانين العمل.                                        |       |       |           |
| تتحمل المؤسسة الأضرار التي يتعرض لها العملاء في المؤسسة.                             |       |       |           |

د. البعد الخيري:

| العبرة                                                             | موافق | محايد | غير موافق |
|--------------------------------------------------------------------|-------|-------|-----------|
| تقوم المؤسسة بتخصيص جزء من أرباحها لدعم الهيئات والمشاريع الخيرية. |       |       |           |
| تقوم المؤسسة بمساهمة مع الهيئات ذات التوجه الداعم الحماية البيئة.  |       |       |           |
| تساهم المؤسسة في توفير مناصب عمل لذوي الاحتياجات الخاصة.           |       |       |           |
| تساهم المؤسسة في دعم البنى التحتية للمجتمع المحلي، من              |       |       |           |

|  |  |  |                                                                                                                         |
|--|--|--|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  | طرق ومراكز الصحة ومدارس للتعليم.                                                                                        |
|  |  |  | تقوم المؤسسة بالسيطرة على المواد التي تسبب أضرار للمستهلكين ومنع استخدامها وإرشاد المستهلك عن طريق نشرات التوعية حولها. |
|  |  |  | تقدم المؤسسة مساعدات وخدمات اجتماعية وتسهيلات لعمالها كأداء الحج، العلاج، الزواج وغيرها من المساعدات.                   |

هـ - إذا كانت المؤسسة تقوم بمجموعة من الممارسات أو المبادرات المسؤولة اجتماعيا دوريا أو سنويا، فيرجى ذكرها:

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

في الأخير نقبلوا فائق تحياتنا، أطيب تحية.

## الملحق رقم (02)

|       |       | الجنس     |         |               | Cumulative<br>Percent |
|-------|-------|-----------|---------|---------------|-----------------------|
|       |       | Frequency | Percent | Valid Percent |                       |
| Valid | ذكر   | 48        | 87,3    | 87,3          | 87,3                  |
|       | انثى  | 7         | 12,7    | 12,7          | 100,0                 |
|       | Total | 55        | 100,0   | 100,0         |                       |

|       |                  | العمر     |         |               | Cumulative<br>Percent |
|-------|------------------|-----------|---------|---------------|-----------------------|
|       |                  | Frequency | Percent | Valid Percent |                       |
| Valid | من 18 الى 30 سنة | 7         | 12,7    | 12,7          | 12,7                  |
|       | من 31 الى 40 سنة | 35        | 63,6    | 63,6          | 76,4                  |
|       | من 41 الى 50 سنة | 11        | 20,0    | 20,0          | 96,4                  |
|       | 4,00             | 2         | 3,6     | 3,6           | 100,0                 |
|       | Total            | 55        | 100,0   | 100,0         |                       |

|       |             | المستوى_التعليمي |         |               | Cumulative<br>Percent |
|-------|-------------|------------------|---------|---------------|-----------------------|
|       |             | Frequency        | Percent | Valid Percent |                       |
| Valid | ثانوي فاقل  | 7                | 12,7    | 12,7          | 12,7                  |
|       | جامعي       | 28               | 50,9    | 50,9          | 63,6                  |
|       | دراسات عليا | 18               | 32,7    | 32,7          | 96,4                  |
|       | 5,00        | 2                | 3,6     | 3,6           | 100,0                 |
|       | Total       | 55               | 100,0   | 100,0         |                       |

|       |                   | سنوات_الخبرة |         |               | Cumulative<br>Percent |
|-------|-------------------|--------------|---------|---------------|-----------------------|
|       |                   | Frequency    | Percent | Valid Percent |                       |
| Valid | اقل من 5 سنوات    | 2            | 3,6     | 3,6           | 3,6                   |
|       | من 6 الى 10 سنوات | 26           | 47,3    | 47,3          | 50,9                  |
|       | من 11 الى 15 سنة  | 22           | 40,0    | 40,0          | 90,9                  |
|       | اكتر من 16 سنة    | 5            | 9,1     | 9,1           | 100,0                 |
|       | Total             | 55           | 100,0   | 100,0         |                       |

|       |            | المستوى_الوظيفي |         |               | Cumulative |
|-------|------------|-----------------|---------|---------------|------------|
|       |            | Frequency       | Percent | Valid Percent | Percent    |
| Valid | عامل اداري | 30              | 54,5    | 54,5          | 54,5       |
|       | موظف عادي  | 25              | 45,5    | 45,5          | 100,0      |
|       | Total      | 55              | 100,0   | 100,0         |            |

```

RELIABILITY
/VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18
Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24
Q25
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

### Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| ,987             | 25         |

```

COMPUTE x=mean(Q1 to Q25).
EXECUTE.
COMPUTE x1=mean(Q1 to Q6).
EXECUTE.
COMPUTE x2=mean(Q7 to Q11).
EXECUTE.
COMPUTE x3=mean(Q12 to Q17).
EXECUTE.
COMPUTE x4=mean(Q18 to Q25).
EXECUTE.
EXAMINE VARIABLES=x
/PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPLOT
/COMPARE GROUPS
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/CINTERVAL 95
/MISSING LISTWISE
/NOTOTAL.

```

### Tests of Normality

|   | Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup> |    |      | Shapiro-Wilk |    |      |
|---|---------------------------------|----|------|--------------|----|------|
|   | Statistic                       | df | Sig. | Statistic    | df | Sig. |
| x | ,117                            | 55 | ,059 | ,900         | 55 | ,000 |

a. Lilliefors Significance Correction

### Descriptive Statistics

|    | N  | Minimum | Maximum | Mean   | Std. Deviation |
|----|----|---------|---------|--------|----------------|
| Q1 | 55 | 1,00    | 3,00    | 2,8727 | ,38752         |

|                    |    |      |      |        |        |
|--------------------|----|------|------|--------|--------|
| Q2                 | 55 | 2,00 | 3,00 | 2,7455 | ,43962 |
| Q3                 | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,6364 | ,58890 |
| Q4                 | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,4727 | ,63405 |
| Q5                 | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,5273 | ,60414 |
| Q6                 | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,5455 | ,53811 |
| Q7                 | 55 | 2,00 | 3,00 | 2,6545 | ,47990 |
| Q8                 | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,6545 | ,55170 |
| Q9                 | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,5818 | ,59910 |
| Q10                | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,5091 | ,60470 |
| Q11                | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,4909 | ,53998 |
| Q12                | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,5091 | ,57325 |
| Q13                | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,4727 | ,60414 |
| Q14                | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,5636 | ,56972 |
| Q15                | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,6000 | ,56437 |
| Q16                | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,5455 | ,63299 |
| Q17                | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,6364 | ,55656 |
| Q18                | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,7636 | ,46997 |
| Q19                | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,6545 | ,58431 |
| Q20                | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,5818 | ,59910 |
| Q21                | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,4909 | ,60470 |
| Q22                | 55 | 1,00 | 3,00 | 2,4545 | ,53811 |
| Q23                | 54 | 1,00 | 3,00 | 2,3889 | ,59611 |
| Q24                | 12 | 2,00 | 3,00 | 2,6667 | ,49237 |
| Q25                | 5  | 2,00 | 3,00 | 2,8000 | ,44721 |
| Valid N (listwise) | 5  |      |      |        |        |

DESCRIPTIVES VARIABLES=x x1 x2 x3 x4  
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

### Descriptive Statistics

|                    | N  | Minimum | Maximum | Mean   | Std. Deviation |
|--------------------|----|---------|---------|--------|----------------|
| x                  | 55 | 1,52    | 3,00    | 2,5821 | ,35087         |
| x1                 | 55 | 1,33    | 3,00    | 2,6333 | ,40496         |
| x2                 | 55 | 1,20    | 3,00    | 2,5782 | ,47559         |
| x3                 | 55 | 1,17    | 3,00    | 2,5545 | ,49489         |
| x4                 | 55 | 1,33    | 3,00    | 2,5561 | ,45236         |
| Valid N (listwise) | 55 |         |         |        |                |

NPAR TESTS

### Binomial Test

| Category | N | Observed Prop. | Test Prop. | Exact Sig. (2-tailed) |
|----------|---|----------------|------------|-----------------------|
|----------|---|----------------|------------|-----------------------|

|   |         |        |    |      |     |      |
|---|---------|--------|----|------|-----|------|
| x | Group 1 | <= 234 | 55 | 1,00 | ,50 | ,000 |
|   | Total   |        | 55 | 1,00 |     |      |

#### NPAR TESTS

/M-W= x BY (الجنس 1 2)  
/MISSING ANALYSIS.

### Mann-Whitney Test

| Ranks |       |    |           |              |
|-------|-------|----|-----------|--------------|
|       | الجنس | N  | Mean Rank | Sum of Ranks |
| x     | ذكر   | 48 | 28,28     | 1357,50      |
|       | انثى  | 7  | 26,07     | 182,50       |
|       | Total | 55 |           |              |

#### Test Statistics<sup>a</sup>

|                                | x                 |
|--------------------------------|-------------------|
| Mann-Whitney U                 | 154,500           |
| Wilcoxon W                     | 182,500           |
| Z                              | -,342             |
| Asymp. Sig. (2-tailed)         | ,732              |
| Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)] | ,739 <sup>b</sup> |

a. Grouping Variable: الجنس

b. Not corrected for ties.

#### NPAR TESTS

/K-W=x BY (العمر 1 4)  
/MISSING ANALYSIS.

### Kruskal-Wallis Test

| Ranks |                  |    |           |
|-------|------------------|----|-----------|
|       | العمر            | N  | Mean Rank |
| x     | من 18 الى 30 سنة | 7  | 30,79     |
|       | من 31 الى 40 سنة | 35 | 29,67     |
|       | من 41 الى 50 سنة | 11 | 20,32     |
|       | 4,00             | 2  | 31,25     |
|       | Total            | 55 |           |



### Test Statistics<sup>a,b</sup>

|                  | X     |
|------------------|-------|
| Kruskal-Wallis H | 3,223 |
| df               | 3     |
| Asymp. Sig.      | ,359  |

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: العمر

NPAR TESTS

/K-W=x BY (المستوى\_التعليمي 1 4)

/MISSING ANALYSIS.

### Kruskal-Wallis Test

| Ranks |                  |           |
|-------|------------------|-----------|
|       | المستوى_التعليمي | N         |
| x     | ثانوي فاقل       | 7         |
|       | جامعي            | 28        |
|       | دراسات عليا      | 18        |
|       | Total            | 53        |
|       |                  | Mean Rank |
|       |                  | 32,36     |
|       |                  | 25,68     |
|       |                  | 26,97     |

### Test Statistics<sup>a,b</sup>

|                  | X     |
|------------------|-------|
| Kruskal-Wallis H | 1,054 |
| df               | 2     |
| Asymp. Sig.      | ,590  |

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable:

المستوى\_التعليمي

NPAR TESTS

/K-W=x BY (المستوى\_التعليمي 1 4)

/MISSING ANALYSIS.

### Kruskal-Wallis Test

| Ranks |                  |           |
|-------|------------------|-----------|
|       | المستوى_التعليمي | N         |
| x     | ثانوي فاقل       | 7         |
|       |                  | Mean Rank |
|       |                  | 32,36     |

|             |    |       |
|-------------|----|-------|
| جامعي       | 28 | 25,68 |
| دراسات عليا | 18 | 26,97 |
| Total       | 53 |       |

### Test Statistics<sup>a,b</sup>

|                  | x     |
|------------------|-------|
| Kruskal-Wallis H | 1,054 |
| df               | 2     |
| Asymp. Sig.      | ,590  |

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable:

المستوى\_التعليمي

NPAR TESTS

/K-W=x BY (1 4 سنوات\_الخبرة)

/MISSING ANALYSIS.

### Kruskal-Wallis Test

| Ranks |                   |           |
|-------|-------------------|-----------|
|       | سنوات_الخبرة      | Mean Rank |
| x     | اقل من 5 سنوات    | 18,25     |
|       | من 6 الى 10 سنوات | 25,52     |
|       | من 11 الى 15 سنة  | 30,64     |
|       | اكثر من 16 سنة    | 33,20     |
|       | Total             | 55        |

### Test Statistics<sup>a,b</sup>

|                  | x     |
|------------------|-------|
| Kruskal-Wallis H | 2,501 |
| df               | 3     |
| Asymp. Sig.      | ,475  |

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: سنوات\_الخبرة

NPAR TESTS

/K-W=x BY (1 3 المستوى\_الوظيفي)

/MISSING ANALYSIS.

### Kruskal-Wallis Test

### Ranks

|   | المستوى الوظيفي | N  | Mean Rank |
|---|-----------------|----|-----------|
| x | عامل اداري      | 30 | 27,38     |
|   | موظف عادي       | 25 | 28,74     |
|   | Total           | 55 |           |

### Test Statistics<sup>a,b</sup>

|                  | x    |
|------------------|------|
| Kruskal-Wallis H | ,098 |
| df               | 1    |
| Asymp. Sig.      | ,754 |

a. Kruskal Wallis Test

## الملحق رقم (03)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université de Ghardaïa  
Faculté des Sciences Economiques ,  
Commerciales et Sciences de Gestion  
Département des Sciences de Gestion



جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير  
الرقم 52/ ق.ع.ت / 2025

غرداية في: 09 AVR 2025

إلى السيد: مدير الجزائرية لصناعة .

الأنابيب ALFA PIPE غرداية

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

المرجع: المرسوم التنفيذي رقم 13-306 المؤرخ في 31 غشت سنة 2013، المعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 14-85 المؤرخ في 20 ربيع الثاني عام 1435 الموافق 20 فبراير سنة 2014.  
في إطار تعزيز التعاون و التبادل ما بين الجامعة و المحيط الاقتصادي و الاجتماعي، و بهدف ضمان إجراء بحوث أكاديمية ذات جودة، يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بطلب تسهيل إجراء دراسة ميدانية لصالح الطالب :

1- البر عبد المجيد المستوى: الثالثة ليسانس. التخصص: إدارة الأعمال

1- أولاد العيد عثمان المستوى: الثالثة ليسانس. التخصص: إدارة الأعمال

1- رزقي عامر المستوى: الثالثة ليسانس. التخصص: إدارة الأعمال

لمذكرة نيل شهادة ليسانس تحت عنوان:

واقع تبني منظمة الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام.

ع/رئيس القسم

مساعد رئيس قسم علوم التسيير  
مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج  
بباز عبد العزيز



BAROUD Redouane